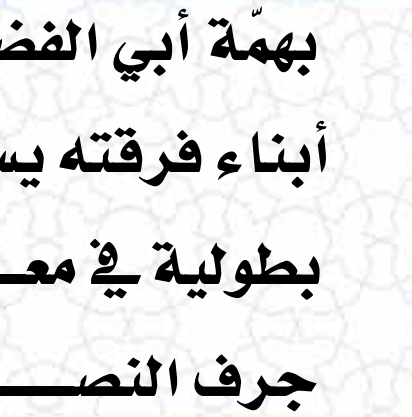


صَدَاةُ الْفُرْسَانِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة العاشرة / العدد ٢٥١ / ١ صفر ١٤٣٦ هـ - ٢٥ تشرين الثاني ٢٠١٤ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



بهمة أبي الفضل العباس عليه السلام
أبناء فرقته يسطرون ملاحم
بطولية في معارك تحرير
جرف النصر (الصخر)



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام
.....
رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
.....
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net
.....

... الإشراف العام ...
عقيل عبد الحسين الياسري
... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... سكرتير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... هيئة التحرير ...
أحمد الخالدي / أحمد صالح
طارق الغانمي / علاء سعدون
زين العابدين السعيد
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
عصام الموسوي / تيسير مهدي
سامر خليل الحسيني
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...
مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح
علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
مرتضى علي الحلي / سعيد حميد كاظم
حنين علي / صادق مهدي حسن
عبد الحمزة المشهداني / حسن الهاشمي
محمد الشروفي



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com
للطباعة والنشر والتوزيع

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



لشهر محرم الحرام طقوسٌ
وشعائرُ خاصة به يتم من
خلالها تجسيدُ هذه الواقعة
الآليمة والمصيبة والمأساة التي
ألمت بالنبي وأهل بيته عليهم السلام،
وقد تعددت وتنوعت ...

أقامت مجموعةٌ من مقاتلي
فرقة العباس عليهم السلام القتالية
المشاركين في معارك تحرير
جرف النصر (جرف
الصخر) من دنس الإرهابيين
والتكفيريين من أعداء...



بعد أن ساهمت العتبة
العباسية المقدسة، وضمن
سلسلة مبادراتها الانسانية
والخدمية في مساعدة وإعانة
العوائل النازحة، والتي هربت
من الغزو الداعشي المقيت،...



من خصائص المجتمع العراقي
التواصل والتزاور والتعارف
بين مكوناته التي يغلب عليها
الصفة العشائرية، ولما كانت
مدينة كربلاء المقدسة مدينة
يؤمنها جموع كثيرة ...

تعتبر مهارة الطباعة السريعة
بدون النظر للوحة المفاتيح
مهارة ضرورية للكثير من
الذين يعملون في مجالات
متنوعة، فالكثير من هذه
المجالات تستلزم تعلم الكتابة...



كرّم الإسلام المرأة تكريماً
عظيماً لم تحظ به في الديانات
أو المجتمعات الأخرى، فالنساء
شقائق الرجال، والمرأة نصف
المجتمع، فهي التي حملت
وأرضعت وربت فأحسنّت ...

٢٣

١٨

١٣

١٠

٦



جاء في التعريف الأول عن سمات وصفات التفخيخ، بأنه عبارة عن أجسام مفخخة، وسيارات مفخخة: كلاب، حمير، شوارع، عصافير... كما أوردوا كذلك: الماء، والكهرباء، والهواء، وزحمة العابرين الى الصباحات الندية، والمساعات المثقلة بالأنين... وكذلك أضافوا تفخيخ الكتب المقدسة، والمصاحف القرآنية، وخبر المعنى ورد تحذير بالغ الرشد عن أخطر أنواع التفخيخات: كتفخيخ الضمائر، والمشاعر، والعقول... فاحذروا من أشاعوا التفخيخ، والخداع، والتجاوز، واستطابوا أكل الحرام، واحتقار الآخرين، ومعاملتهم معاملة السوء... وقد شمل التحذير الابتعاد عن كل من خرج عن قواعد السلوك الآدمي. ومن أوجع المفخخات تلك الضاجة بالأفكار السامة والمريضة، فهي أخطر من اليورانيوم و(TNT)، وكذلك اشاعة عدم الثقة بين الناس... ولكفاحة جميع أنواع التفخيخات... علينا أن نتمسك بأهل الهداية من أئمة الخير والمحبة والسلام... اللهم بارك لخدمّة العباس عليه السلام هذا المنال.

الدفاع المدني له دور كبير في الحفاظ على أرواح المواطنين وممتلكاتهم، وتلافي الكثير من المشاكل التي تحدث بسبب الحرائق من خلال إخمادها ومعالجتها بوقت قصير ...



٣٠

تأتي خصوصية إقامة الشعائر الحسينية في يوم أربعين الإمام الحسين عليه السلام المصادف في العشرين من صفر؛ كونها تشكل إحياء لنهضة الإمام الحسين الإصلاحية، ...

٤٦



ليس من الصعب ادراك ما تنوي العتبة العباسية المقدسة الوصول اليه، فهي وان كشفت عن بعضه بلسان حال مشاريعها الكثيرة والمتنوعة، إلا أنها تخطط لمشاريع ...

٣٨

سعيًا منها لنشر ثقافة القرآن الكريم، وتمسكاً بكتاب الله وعطرة النبي الكريم محمد ﷺ، أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة - للسنة الثالثة على التوالي،...

٣٤



تمضي العتبة العباسية المقدسة في مسعاها الجاد لاستثارة مكامن القوة في العقول العراقية، عبر احتضان الكثير من المشاريع العلمية التي من شأنها أن ...

٧٦

المواظبة على قراءة الأدعية شيء جيد بل مهم جدا، حيث إن ذكر الله نعمة كبرى، ومنحة عظمى، به تستجلب النعم، وبمثله تستدفع النقم، وهو قوت القلوب، وقرة العيون....



٧٠



تميزت العتبات المقدسة لأهل البيت عليه السلام في العالم الاسلامي بأشكالها الهندسية والتصاميم التي انفردت بها هذه البقاع الطاهرة دون غيرها، بالإضافة الى التبرك وأداء الزيارة، ...

٥٩

المرجعية الدينية العليا : نأمل أن يكون التغيير في بعض القيادات العسكرية خطوة في سبيل إصلاح المنظومة العسكرية والأمنية في البلد



أشادت المرجعية الدينية العليا بالانفتاح على دول الجوار وتغيير بعض القيادات العسكرية الذي أعلن عنه مؤخراً، مؤكدة على محاربة الفساد بصورة حقيقية بعيداً عن المحسوبيات، واعتماد معايير الكفاءة والنزاهة والإخلاص في الخدمة، وأن يترفع الفرقاء السياسيون عن مصالحهم الخاصة، ومشددة على تكليف لجان يتمتع أعضاؤها بالحس الوطني، والتفهم لمطالب الناس من جميع الشرائح والمكونات لحلها، ورفع ما يقع من الظلم والحيث عليهم.

النقطة الأولى: لقد بات من الواضح لدى جميع المسؤولين وكثير من المواطنين ما هي الأسباب التي أدت الى الانهيار الكبير في المؤسسات العسكرية والأمنية، والذي كان مدخلاً لتمكّن عصابات داعش من السيطرة على مناطق واسعة من العراق.

إن من جملة هذه الأسباب المهمة التي تحتاج الى إرادة جادة والى تحرك عاجل من قبل المسؤولين المعنيين، هو الفساد المالي والإداري المستشري في أغلب مؤسسات الدولة، وهذا لا يمكن معالجته إلا إذا تعاون القادة من مختلف الفرقاء السياسيين في محاربة الفساد بصورة حقيقية بعيداً عن المحسوبيات.

ولابد أن يبدأ ذلك على مستوى القيادات والمواقع الرفيعة لدى الكتل السياسية ومن يمثلهم في المواقع التشريعية والتنفيذية، وينبغي للقيادات العليا لجميع الكتل الذين ييدهم زمام الأمور وأساسياتها أن يشخصوا مواطن الفساد في كتلهم والمحسوبين عليهم، وأن يكونوا على يقظة ووعي وحذر من وجود عناوين خادعة تغطي عدداً من عمليات الفساد المؤثرة وعلى مستويات عليا في من يمثلهم في السلطة التشريعية والتنفيذية.

إن مشكلة الفساد المالي الحكومي مشكلة مزمنة في هذا البلد، ولا بد أن تتضافر الجهود لمكافحتها، فإنه إن بقي الفساد بمستوياته الراهنة فلا يرتجى مستقبل زاهر للعراقيين.

النقطة الثانية: إن البناء المهني لمؤسسات الدولة يحتاج الى الإصلاح في مختلف المستويات، فإن اعتماد الولاء للحزب أو الكتلة وجعله هو المعيار في اختيار المسؤولين بذريعة أن الولاء هو الذي يضمن سلامة الأداء كما تراه الكتلة أو الحزب، والإهمال الواضح لاعتماد معايير الكفاءة والنزاهة والإخلاص في الخدمة والشجاعة والجرأة في اتخاذ القرارات من الأسباب الأساسية لفشل كثير من مؤسسات الدولة في أداء مهامها. إن البلد بحاجة الى أن يتحلّى القادة السياسيون بالشجاعة والجرأة والإقدام على اتخاذ قرارات حاسمة في هذا المجال، وعدم القبول بتبوء أي شخص لأي موقع إذا لم يكن مؤهلاً له تماماً، حتى لو كان يدين بالولاء التام لهم أو لأحزابهم أو كتلهم.

النقطة الثالثة: لقد أثبتت السنوات الماضية أن اختلاف الفرقاء السياسيين وعدم الانسجام والتفاهم فيما بينهم قد أضّر بالعراق وشعبه كثيراً، وفي المقابل فإن تحركهم سواء كان على مستوى الداخل أو الخارج كفريق واحد يحمل جميعهم هم العراق ومصالحه، هو الذي يعطي لهم قوة ووزناً واحتراماً لدى الآخرين.

النقطة الرابعة: من العوامل المهمة لتجاوب المواطنين مع الحكومة ودعمهم لها واستقرار الأوضاع العامة هو تفقد مظالم العباد ومطالبهم المشروعة، والاستجابة لها بحسب الإمكانيات، فلا بد من تكليف لجان يتمتع أعضاؤها بالحس الوطني والتفهم لمطالب الناس من جميع الشرائح والمكونات لحلها.

وبهذه المناسبة نشير الى ما يعانيه طلاب الجامعات من النازحين في أمر استضافتهم في جامعات أخرى، فإن هناك حاجة ماسة الى تسهيل إجراءات الاستضافة لئلا تفوتهم هذه السنة الدراسية، وأيضاً يشتكي الكثير من أحبنا الطلاب الذين حازوا على معدلات عالية جداً كدرجة (٩٧٪) أو (٩٦٪)، ومع ذلك لم يتم قبولهم فيما يرغبون فيه من الكليات: كلية الطب؛ بسبب عدم توفر المقاعد الكافية، فالمطلوب من وزارة التعليم العالي أن تبذل كل ما يمكن في وسعها لتحقيق ما يستحقه هؤلاء من القبول في تلك الكليات.

في الختام أسأل الله تعالى أن يوفقنا لمراضيه، وأن يوفق الجميع لما فيه رضاه إنه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين.

كما دعت المرجعية الى الإسراع بإقرار موازنة عام (٢٠١٥م) وتدارك ما حصل من تأخير ومماطلة في عام (٢٠١٤)، فالمطلوب من الفرقاء السياسيين المعنيين التوافق على مواد الميزانية الجديدة، وإبداء المرونة الضرورية، وتقدير ما تمر به البلاد من ظروف صعبة.

جاء هذا في خطبة الجمعة الثانية (٢٠ محرم ١٤٣٦ هـ) الموافق (١٤ تشرين الثاني ٢٠١٤م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف والتي كانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه).

وجاء فيها:

إن ما شهدته الساحة في الأسابيع الأخيرة من تحرك خارجي لمسؤولين في الدولة العراقية، ضم مختلف الفرقاء السياسيين بهدف الانفتاح على دول الجوار، وفتح صفحة جديدة من علاقات التفاهم والتعاون بين العراق وهذه الدول، يمثل خطوة صحيحة نأمل أن تلقى تجاوباً مناسباً منها، فتتعاضد الجهود من أجل حل المشاكل التي يعاني منها العراق والمنطقة بشكل عام.

كما نأمل أن يكون التغيير في بعض القيادات العسكرية الذي أعلن عنه مؤخراً خطوة في سبيل إصلاح المنظومة العسكرية والأمنية في البلد، وهنا نودّ بيان ما يلي:



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتنازل سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

سؤال: هل إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجباً في مطلق الأحوال؟

الجواب: لا، إنما يجبان مع توفر الشروط التالية:

١- أن يكون الشخص الأمر بالمعروف، الناهي عن المنكر، عارفاً بالمعروف والمنكر حتى ولو كانت معرفته غير شاملة ولا مفصلة، يكفي أن يعرف أن هذا العمل معروف ليأمر به، أو أن هذا منكر محرم لينهى عنه.

٢- أن يحتمل ائتمار المأمور بالمعروف بأمره، وانتهاء المنهي عنه المنكر بنهيهِ، بأن لا يعلم منه أنه لا يبالي ولا يهتم ولا يكثر بأمره ونهيهِ.

٣- أن يكون تارك المعروف، أو فاعل المنكر، مصراً على ترك المعروف أو فعل المنكر، بمعنى أنه يصدد الاستمرار على فعل المنكر، أما إذا احتمل أنه منصرف عن الاستمرار على المنكر لم يجب أمره ونهيهِ.

سؤال: وكيف أعرف أن هذا الشخص مصراً على فعله للمنكر أو غير مصراً عليه؟

الجواب: إذا ظهرت لك علامة أو اشارة على اقلاعه عنه فهو غير مصراً.

المرجعية الدينية العليا تؤكد أن الانتصارات الأخيرة شاهد على إمكانية القوات المسلحة البطلية أن تكون بمستوى المسؤولية في دحر الإرهاب والإرهابيين، مصرة على النصر النهائي بعون الله تعالى، معتقدة بمشروعية ما تقوم به وهو الدفاع عن العراق.

طالبت المرجعية الدينية العليا بضرورة التوحد ونبذ الخلافات السياسية التي أضرت البلد وأدت الى تأخره في شتى المجالات، ولا سيما المجال العسكري والذي أدى الى دخول الإرهابيين الى العراق، والسيطرة على مناطق معينة منه، كما أكدت في الوقت ذاته على ضرورة أن يتسلم المواقع العسكرية المختلفة مَنْ يكون وطنياً مخلصاً حازماً شجاعاً لا يتأثر في أداء واجبه بالمؤثرات الشخصية أو المادية.



طبيعة القرارات التي اتُخذت ولم تُراعَ مصلحة البلد في بعضها، وقد انعكس ذلك سلباً عليها ولعل أخطرها هو تمكّن الإرهابيين من الدخول الى العراق والسيطرة على مناطق معينة، وهذا يعني أنّ هناك مسؤولية جسيمة وعظيمة تقع على عاتق السياسيين في فهم المرحلة الحرجة التي يمرّ بها العراق، وفي مراعاة مصلحة البلد، وعدم إيصال الخلاف الى حالة الاحتراب أو التضحية بتراب العراق أو بوحده.

ومن هنا فإنّ الخلافات السياسية لها الأثر الكبير في عدم استقرار الوضع الأمني، فكلاً توسّع الخلاف بطريقة فتوية أو حزبية أو مناطقية أو طائفية، فإنّ ذلك يؤثّر سلباً على الأمن في البلد، بل ربّما يؤثّر على الاحتقان بين القواعد الشعبية لكل فريق، والنتيجة ستكون ليست لصالح أيّ فريق منهم، بل سيكون العراق هو كبش الفداء - لا سمح الله - وهذا ما لا يرضى به أيّ عراقي غيور على وطنه، وحريص على وحدته، وعلى الألفة بين أبنائه،

جاء هذا خلال خطبة صلاة الجمعة الثانية (١٣ محرم ١٤٣٦ هـ) الموافق لـ (٧ تشرين الثاني ٢٠١٤ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، والتي كانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والتي بين فيها:

"إنّ الانتصارات التي تحقّقت في بعض المناطق من قبل الجيش العراقي والإخوة المتطوعين لهما انتصاراتٌ كان ينتظرها الشعب العراقيّ الكريم، مؤملاً بأبنائه البررة أن يكونوا دائماً في مواقع الانتصار، يدفعون عن العراق والعراقيين خطر الإرهاب والإرهابيين، وهنا نودّ أن ننبه الى أمرين أعرضهما بخدمتكم:

الأمر الأول: إنّ التجربة السابقة خلال السنوات الماضية قد أثبتت أنّ الاختلافات السياسية بالشكل الذي كان فيه الاختلاف قد أضرت البلد كثيراً وأخرته، ولم يتقدّم في مجالات شتى ومن جملتها المجال العسكري والأمني، إذ أنّ التجاذبات القائمة بين الفرقاء السياسيين قد أثّرت في

مقاتلو فرقة العباس عليه السلام يرفعون راية الحسين عليه السلام وينصبون موكباً خديماً في (جرف النصر) إحياءً لذكرى عاشوراء

تقرير: مصطفى الباوي أقامت مجموعة من مقاتلي فرقة العباس عليه السلام القتالية المشاركين في معارك تحرير جرف النصر (جرف الصخر) من دنس الإرهابيين والتكفيريين من أعداء الإمام الحسين عليه السلام، موكباً خديماً عزائياً في إحدى المناطق التي اشتركوا بتحريرها وفي منطقة الفاضلية بالتحديد وسمي (بموكب شهداء الفاضلية)، في خطوة تعكس مدى إخلاصهم وولائهم الحسيني الأصيل وعقيدتهم المتجذرة فيهم.

الموكب هو أول موكب يُعقد في هذه المنطقة بعد غياب دام أكثر من خمس سنوات، هذا بحسب ما

تحدث به أحد مقاتلي هذه الفرقة، ومن المؤسسين لهذا الموكب، حيث قال:

تعتبر منطقة الفاضلية من المعقل الرئيسية للإرهابيين والتكفيريين في جرف الصخر، وقد تعرض محبو وأتباع أهل البيت عليه السلام فيها لشتى أنواع القتل والترهيب والتهجير، لكننا وبعد أن من الله علينا بتحريرها، والذي تحقق ببركة الإمام الحسين عليه السلام، ولكوننا قد حُرِّمنا هذا الموسم العاشورائي من المشاركة في المراسيم العاشورائية من مواكب خدمية أو عزائية في مدينة كربلاء المقدسة، وذلك لانشغالنا في معارك تحرير الأراضي المفتتحة، فقد عمدنا على إقامة موكب خدمي في هذه المنطقة، لكن مرتادي هذا الموكب هم من أبناء القوات الأمنية والحشد الشعبي فقط، وهو يقوم بتقديم بعض الوجبات الغذائية والشاي وغيرها...

وأضاف: إنه مثلما أقامت السيدة زينب عليها السلام أول مجلس عزائي في الشام وفي معسكر يزيد (عليه لعنة الله)، وتأسياً بها وتخليداً لمقولتها التاريخية: "والله لن تمحو ذكرنا..." أقمنا هذا الموكب ورفعنا راية العزاء الحسيني، والتي حلت محل رايات الشرك والكفر والإلحاد لعصابات الإرهاب والقتل

من أعداء الإمام الحسين عليه السلام من يزيد العصر وخوارجه. يُذكر أن فرقة العباس عليه السلام القتالية قد شاركت في معركة تحرير جرف النصر وكُلفت بواجبات قتالية أثبتت فيها جدارتها وقدرتها الميدانية، والتي اكتسبتها من خلال التدريبات العسكرية، فضلاً عن تسليحها بالعزيمة والإيمان المستمدة من قائد جيش الإمام الحسين أبي الفضل العباس عليه السلام، وقدمت خلال هذه المعركة كوكبة من شهدائها الأبطال.



مديرية تربية كربلاء المقدسة وكادرها التدريسي وطلبتها يُجدّدون عهد الولاء العاشورائي

صدي الروضتين: خاص لعاشوراء حزنٌ جمعت فيه سيولُ المواساة من كلِّ الأطياف والشرائح والاتجاهات، ليزدرفوا العبرة للحسين عليه السلام، وليُجدّدوا في كلِّ عام ولاء النصر السرمدي، الذي ظلّ يصدح في الأفاق نداءً صار هويةً للرابضين حول ضريح الطهر والقداسة.

فكان موكبُ مديرية تربية كربلاء المقدسة وبكادرها التدريسية وطلبتها واحداً من تلك المواكب التي تشرفت بنيل حظوة الزيارة وتجديد العزاء الحسيني، فكان حاضراً بقوة وبأعداد تبشر بخير هذا السبيل الذي لن ينقطع حتى يوم القيامة.

حيث تجمع الطلبة يتقدمهم كادرهم التدريسي والإداري على شكل كراديس، كل مدرسة على حدة، وتقدم هذه الكراديس حملة الأعلام العراقية والحسينية والملوك المتقدم للمديرية، وكان لكل كاردوس ردةً حسينية وقصيدة

جامعة كربلاء تحيي مراسيم العزاء بذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام



أجل درء خطر الإرهاب والإرهابيين
عن أرض العراق الطاهرة وأرض
المقدسات.
ها نحن هنا في عام آخر نجدد
العهد لمولانا الإمام الحسين عليه السلام أن
نكون جنوداً مقاتلين قبل أن نكون
حملة أقلام في الدفاع عن أرضنا
المقدسة وعن ثورة الإمام الحسين؛
كي تبقى خالدة مدى الزمان، هذه
الثورة التي هزت العالم بأهدافها
الساعية في الحفاظ على الدين
الإسلامي القويم.

اليوم جئنا أساتذة وطلاباً لنعزّي
مولانا صاحب العصر والزمان عليه السلام
والمراجع العظام والأمة الإسلامية
بذكرى استشهاد أبي عبد الله
الحسين عليه السلام، وهذه أصوات الجموع
المؤمنة من طلاب المولى أبي الفضل
العباس عليه السلام الذين جاؤوا زحفاً هذه
المرة ليُعاهدوا الإمام الحسين
عليه السلام على أن يكونوا طلاباً أوفياء
ومواطنين أوفياء.
هذه المرة جاؤوا ليُعاهدوا بأن
يكونوا جنوداً ومشاريع للشهادة،
وأن يحملوا القلم بيد، ويحملوا
السلاح بيد أخرى، ليقاتلوا في
ساحات العلم وساحات الجهاد من

صدى الروضتين: خاص
ضمن سلسلة المواكب المعزية
بذكرى شهادة الإمام الحسين عليه السلام،
شاركت جامعة كربلاء وبكلياتها
أجمع - العلمية والإنسانية - في
موكب عزائي مهيب، حيث سار
طلبة الجامعة بكافة أقسامها
وبمعية كادرها التدريسي والإداري
ضمن مجاميع اصطف أفرادها
على شكل كراديس، وبدأ مسير
الموكب من بداية شارع العباس عليه السلام
مروراً بالحرم العباسي المقدس
وبين الحرمين وانتهى الى حضرة
الإمام الحسين عليه السلام.
وصدحت الحناجر وذرفت

الدموع على مصاب سيد الشهداء
أبي الضيم أبي عبد الله الحسين
عليه السلام، ورددت الجموع المعزية
الشعارات الحسينية والأشعار
الحماسية حاملين الرايات
واللافتات التي كتبت عليها كلمات
للإمام الحسين عليه السلام، مؤكدين في
الوقت نفسه على التمسك بالنهج
الحسيني والطريق الذي سلكه عليه السلام
وهو طريق التضحية والشهادة،
والذي أصبح نبزاً يستضيء به
الأجيال على مرّ العصور.

**وفي لقاء مع رئيس جامعة كربلاء
الدكتور (منير حميد السعدي) بين
فيه قائلاً:**

يُنذكر أنّ الجامعات والمدارس
والمعاهد العراقية قد عاودت
نشاطاتها العزائية في شهري
(محرم وصفر) بعد سقوط
الطاغية في (٢٠٠٣/٤/٩م) وذلك
لإظهار أنّ ثورة الإمام الحسين

ينهض بها أولاً الشباب المتعلم
الواعي الطامح إلى السير على
خطى تلك الثورة لتغيير الواقع
الفساد اجتماعياً وتطبيقاً دينياً؛
كونهم صنّاع الحاضر وبناء
المستقبل.

أبي الفضل العباس عليه السلام والدخول
إلى مرقده الشريف، ومن ثمّ المرور
بساحة ما بين الحرمين الشريفين
قاصدين مرقد الإمام الحسين عليه السلام
ليكون ختام مسيرتهم العزائية في
الحرم الحسيني المقدس.

خاصة به جسدت المواقف البطولية
للهضة الحسينية الخالدة،
والتأكيد على الاقتداء بها والتمسك
بنهجها ضدّ يزيديّ العصر.
وكان مسير هذه المواكب في
الشارع المؤدّي إلى باب قبلة مرقد

أتباع أهل البيت عليهم السلام في فنلندا يطوفون شوارع العاصمة (هلسنكي) بمسيرة حسينية



عليه ومن مختلف الجنسيات عن حبههم وولائهم وتمسكهم بخط اهل البيت عليه، حيث رفعت شعارات حسينية، وصدحت حناجر الموالين بهتافات الولاء الحسيني: (ليبيك يا رسول الله، لبيك يا أمير المؤمنين، لبيك يا زهراء، لبيك يا حسن المجتبي، لبيك يا حسين، لبيك يا شهيد، لبيك يا مظلوم، لبيك يا عباس، لبيك يا زينب...) وغيرها من الشعارات. وفي ختام المسيرة المباركة، قرأ البيان الختامي والذي وزعت بعض نسخه على الفنلنديين، والذي تضمن بعض المحطات الإنسانية لفاجعة كربلاء. يذكر أن المسيرة ابتدأت من أمام البرلمان الفنلندي وسط المدينة، وانتهت عند محطة المواصلات.

خالداً في ضمائر الشعوب... وما هي المسيرات تتطلق من كل حذب وصوب، تأسيساً بكربلاء وما جرى فيها من فاجعة الطف الأليمة التي أبكت السماوات والأرض... فقد طافت شوارع العاصمة الفنلندية هلسنكي، مسيرة حسينية يوم السابع من محرم (١٤٣٦هـ)، عبر من خلالها اتباع أهل البيت

صدى الروضتين: خاص
يفصّ العالم بملايين القلوب المحبة لسيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه، لأن الفطرة الإنسانية تعشق الحرية والكرامة، وتهوى التضحية في سبيل المبدأ والقيم النبيلة، وخير من جسدها هو ريحانة رسول الله ﷺ عندما رفض حياة الذل والمهانة، وقرر أن يعيش

خدمة زائري أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام شرف عظيم ووسام مميز يتسابق الجميع إلى نيله والتشرف بحمله

الحسين عليه يسعون بكل ما يستطيعون الى تحقيقها، لتكون صفة ملازمة لهم في حياتهم ومماتهم.

مدينة كربلاء المقدسة ميزة خاصة اتصفت بها عن بقية المدن والأصقاع، حيث يواصل أبناءها خدمة زائري الإمام الحسين وأخيه

صدى الروضتين
لجنة الخدمة الحسينية
عن علي بن الحسين عليه قال: (من أطعم مؤمناً من جوع، أطعمه

أبي الفضل العباس عليه على مدار العام، وتبلغ ذروتها في الزيارات المليونية ومنها زيارة عاشوراء. وتبدأ استعدادات أصحاب المواكب الخدمية لهذه الزيارة مبكراً، فيبادر القائمون على الخدمة والتي تكون حصرية بأهالي مدينة كربلاء المقدسة خلال أيام العزاء الحسيني العشرة الأولى، فيقومون بنصب سرادق الخدمة، وإعداد الموائد، وتهيئة الأجواء المناسبة التي تساعد على راحة الزائر، فتنتشر مواكبها على الطرقات المؤدية للمدينة ومحاورها الخارجية، وشعارهم الأبدي (خدمة زائري الإمام الحسين - عليه السلام - شرف



الله من ثمار الجنة، ومن سقى مؤمناً من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم)، هذا أجر من أطعم وسقى المؤمن العابر، فما بالك بمن يخدم زائري مرقد وكلّ الله تعالى بقبوره أربعة آلاف ملك شعث غبر يبيكونه إلى يوم القيامة، وكان زائره كمن زار الله في عرشه بحسب روايات الأئمة المعصومين عليه.

فحقاً إنه لشرف عظيم يتسابق الجميع إلى نيله والتشرف بحمله، وهؤلاء هم خدام زائري الإمام

مسيرات عاشورائية عالمية بكل اللغات والأجناس تلهج "لبيك يا حسين" و "هيهات منا الذلة"

والحمر والخضر، وقد شهدت المراسيم في هذا الموسم حضوراً ومشاركة واسعة اختلفت عن الأعوام الماضية، ففي المسيرات الحسينية يُشارك الجميع ويجمعهم حبّ الإمام الحسين (عليه السلام) والولاء له، وهم يهتفون بصوت واحد: (لبيك يا حسين).

ويقول الكاتب العراقي المغترب (هادي الحسني) المقيم في بروكسل: إنّ مجالس عاشوراء المشتركة أثبتت جدارتها كظاهرة أوروبية بارزة قائمة على التسامح وعدم إلغاء الآخر، بل مشاركته والانسجام معه... وأنّ أغلب المواكب الحسينية في أوروبا باتت معلماً حضارياً يتطلّع الى مشاهدته وفهم أبعاده الكثير من الأوروبيين.



فيها الملايين من محبّي وأتباع أهل البيت (عليهم السلام) الى جانب الجاليات العربية والإسلامية، كما يشترك فيها مواطنون من أديان ومذاهب مختلفة، فتطوف في شوارع المنطقة المسيرات التي تحمل الشعارات المكتوبة والأعلام والرايات السود

يوحد القوميات بمختلف أسنتها وألوانها بعد أن مزّقتها الاستعمار والسياسات الفاسدة والجائرة، لكنّه (عليه السلام) تمكّن من توحيدها. وخلال الموسم العاشورائي، تُقام مجالس العزاء والمواكب الحسينية في جميع دول العالم، ويُشارك

صدى الروضتين

لجنة الشعائر الحسينية

قبل أربعة عشر قرناً، أطلق الإمام الحسين (عليه السلام) نداءه التاريخي وصرخته المدوّية التي بقي صداها يتردد في أذن الزمان: (هل من ناصر ينصرني؟) ولم يتمكّن الزمان ولا المكان من تقييد وواد هذه الصرخة...

فسارت وانتقلت عبر أزمنة السنين، وحملتها وتناقلتها الأجيال، وها هي الصرخة تدوي في جميع بلدان العالم من أقصى الأرض الى أقصاها، لتلبّي النداء بشتى اللغات: (لبيك يا حسين)، وبنشيد الحرية ولغة المتحرّرين ضدّ قيود الظلم والاستبداد: (هيهات منا الذلة)، فأصبح الإمام الحسين (عليه السلام)

الإمكانات الشخصية من قبل بعض الأهالي الذين سعوا الى تقديم خدماتهم من خلال توزيع بعض الأطعمة بواسطة عجلاتهم خاصة وتسخيرها لأجل راحة الزوار القادمين.

وإنّ تقديم الخدمات في كربلاء خلال أيّام زيارة عاشوراء لا يقتصر على الموكب والهيئة الخدمية وحسب، بل إنّها امتدّت الى البيوت والحسينيات الكربلائية التي شرّعت أبوابها أمام الزائرين، هذا بالإضافة الى تسخير بعض

عليها من صغار وكبار كهول وشباب يتسابقون لتقديم أفضل الخدمات وأبرزها من المأكّل والمشرب والخدمات الأخرى، ولسان حالهم يقول: إنّ كلّ ما تقدّمه لا يُعادل مثقال ذرّة ممّا قدّمه الإمام الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء.

لنا). والقاصد لمدينة كربلاء المقدسة خلال هذه الأيام يجد أنّ هذا الشعار قد تُرجم على أرض الواقع، حتى أصبح الشارع الواحد لا تجد فيه منفذاً على الجوانب سوى للمارة لكثرة رص صفوف المواكب التي نُصبت، وكأنّ القائمين





ليلة ويوم القاسم بن الحسن عليه السلام

بطعم كربلائي وطقوس عبرت عن عظيم التضحية والفداء

صدي الروضتين: خاص

الشخصية لكي تتكوّن فكرة عن هذه الشخصية لدى المتلقي وجرت هذه العادة الى يومنا هذا.

ومن هذه الأيام والليالي يوم وليلة القاسم بن الحسن عليه السلام، وبالتأكيد أنّه ليس اليوم الذي قُتل فيه عليه السلام، فالمعروف أنّه وجميع أهل وأصحاب الإمام الحسين عليه السلام قتلوا نهار العاشر من محرم، هذه الليلة يُحييها المحبّون والموالون بذكر شجاعة ومناقب هذا الفتى الهاشمي المغوار؛ تخليداً لموقفه البطولي في الدفاع عن القضية الحسينية الطاهرة، ويُحيي أهالي كربلاء حالهم حال باقي المدن والبلدان هذه الليلة، لكنّها في مدينة كربلاء تختلف في طقوسها ومراسيمها عن باقي البلدان، وهو (عُرف) دأبوا على إقامته منذ القدم، وأصبح إرثاً يتوارثونه جيلاً بعد جيل.

حيث يخرج أصحاب المواكب المعزّية وهم يرتدون الملابس البيضاء ويحملون الشموع، وخلال مسيرتهم تصدح حناجرهم بمآثر

لشهر محرم الحرام طقوسٌ وشعائرٌ خاصة به يتمّ من خلالها تجسيد هذه الواقعة الأليمة والمصيبة والمأساة التي ألمّت بالنبيّ وأهل بيته عليه السلام، وقد تعدّدت وتنوّعت الفعاليات والنشاطات العزائية التي يدأب على إقامتها محبّو وأتباع أهل البيت عليه السلام في شتى البقاع والأصقاع، لتعبّر عن الإنسانية وتخرج من عواطف الإنسان الجياشة، وليرى العالم محبة الإمام الحسين عليه السلام في قلوب المسلمين أجمع، ومن تلكم الطقوس العاشورائية هي تخصيص بعض أيام وليالي عاشوراء وتسميتها بأسماء أهل بيت وأصحاب الإمام الحسين عليه السلام ورموز واقعة الطف الخالدة الذين بذلوا مهجهم دونه، وكانوا أحد أهم أسباب اتقادها ليومنا هذا، وجرت هذه العادات وسرت عندهم من أوّل يوم عاشوراء الى يوم العاشر، ففي كلّ يوم يُقرأ مجلسٌ لشخصية معينة من شخصيات الطف، ويذكر في هذا المجلس موقف هذه

القاسم وما قدّمه في يوم عاشوراء واستشهاده بين يدي عمّه الحسين عليه السلام، وبعض المواكب يدخلون معهم الأطفال في مسيرتهم، وآخرون يأتون بشابّ وهو يمتطي فرساً أو يكون راجلاً أحياناً وهو يُلقي الأرجوزة المشهورة: (إن تكروني فأنا نجل الحسن سبط النبي المصطفى والمؤتمن) وهو تشييب لشخص القاسم عليه السلام وتمثيل لرفاقه الى الجنة. يُذكر أنّه ورد عن الإمام الحجّة عليه السلام في زيارة الناحية المقدّسة عند ذكر القاسم بن الحسن المجتبي: "السلام على القاسم بن الحسن المضروب على هامته، المسلوب لامته، الذي نادى عمّه الحسين فجلّى عليه كالصقر فرآه يفحص بيديه ورجليه، فقال: يعزّ والله على عمّك أن تدعوه فلا يُجيبك أو يجيبك فلا يعينك أو يعينك فلا يغني عنك، بعداً لقوم قتلوك ومن خصمهم يوم القيامة جدّك وأبوك، هذا والله يومٌ كثروا تره وقلّ ناصره".

القاسم (رضوان الله عليه) على صغر سنّه بحيث عبّر عنه أنّه لم يبلغ الحلم (أي كان عمره حوالي ١٢ أو ١٣ سنة)، كان متهيئاً لنصرة عمّه الحسين عليه السلام ومتدرباً على القتال كالفرسان الشجعان، وليس عجيباً أمره إذ أنّه ابن الحسن، وجدّه أمير المؤمنين عليه السلام وترجّى في حجر الحسين فغدا كاملاً في أخلاقه وإيمانه وثباته، وقدوة للعارفين والسالكين إلى الله في عشقه للشهادة، يسأله عمّه الحسين عليه السلام عندما أراد القاسم أن يعرف هل هو في جملة من يرزقون الشهادة - كما بشر بها الإمام الحسين أصحابه ليلة عاشوراء -، فقال له الحسين: ولدي قاسم كيف تجد طعم الموت؟ قال: يا عمّاه، والله.. الموت بين يديك عندي أحلى من العسل، فبشّره الحسين بالشهادة وأنّه في جملة من يكون لهم هذا الفوز وهذه السعادة معه من الشهداء.



حسينيات

عبد الحمزة المشهداني

وها هو يوم الطف ما زال فاجعاً
ومما مثله يوم به الدهر يُفجعُ
على مثله تبكي الفحول بحرقه
وعن مثلهم تروى القوافي وتجمعُ
يموت طفاة القوم تسعين مية
وذو الطهر يحيا وهو في القبر يقبعُ
وها هو زين العابدين منارة
وأطهر فجر من فم الليل يطلعُ

الشاعر الأردني
محمود فريجات

وما كان موكب الحسين ﷺ إلى
كربلاء إلا موكب الشهادة يستحث
الخطى الى الجنة يعبد طريقها
بالجسوم، ويرصفها بالأرواح،
ويبلل ثراها بالدماء الزكية. ولقد
كان موكب الحسين ﷺ مشعل
الهداية وكوكب الرؤية الواضحة في
ليل داج من ظلم الظالمين ونداء حق
في آذان العتاة والمتكبرين.

الكاتب اليمني
صالح أحمد الهروي

أطل من الخلود على ثرانا
وعلمنا دروس التضحيات
وحقق وحدة الوطن المفدى
وجنبه شرور الحادثات

الشاعر المسيحي
يوسف أبي رزق

عاشت زينب منذ مولدها في
المهد الحزين الذي لفته النبوة
المؤلمة، وقد لقيت من جدّها
الأعظم كل عطف ومحبة وحنان،
وأسبغ عليها نور النبوة والحكمة،
ودرجت تلك الدرة اليتيمة في بيت
الرسالة، ورضعت لبان الوحي من
ثدي الزهراء البتول، وغذيت بغذاء
الكرامة من كف ابن عم الرسول،
فنشأت نشأة قدسية، وربيّت تربية
روحانية متجلبية جلايبب الجلال
والعظمة، مرتدية رداء العفاف
والحشمة.

الكاتب المصري
محمود الشرقاوي

هذا أبو الفضل من أرسى محامده
إلا الذي من يديه الفضل يقتطفُ
المجد ساحته والبأس ديدنه
والحق موثله والعز والشرفُ

الشاعر الجزائري

الدكتور عبد العزيز شبين

لم يختلف جُلّ المؤرخين على أن
يزيد كان حاكماً فاشلاً، وأن طريقة
استخلافه على المسلمين بعيدة عن
تعاليم الاسلام، وأن مدته القليلة
حضلت بحوادث مشؤومة... ولم
يختلفوا كذلك في أنه كان هناك
من هو أحق منه بالخلافة، وأقدر
على تولي شؤون المسلمين، وأرضى
لله في خلقهم وعملهم، منهم أو في
طليعتهم الحسين بن علي سبط
رسول الله ﷺ.

الأديب المصري

محمد عبد الشافي القوسي

فيا سبط الرسول أنر دجانا
وأشرق في الليالي الحالكات

في العاشر من المحرم سنة إحدى
وستين من الهجرة، وقع حادث
عظيم ارتاعت منه قلوب المسلمين،
ولا تزال ترتاع منه القلوب كلما جاء
ذكره في اليوم العاشر من المحرم
ذلكم الحادث العظيم هو قتل
الحسين بن علي سبط رسول الله
ﷺ وسيد شباب أهل الجنة.

الأديب السوداني

علي العماري

إن الذين غزت قلبي منذ أزلهم
لم يرحلوا والهوى عندي هو الهدفُ
شقوا الطريق الى الأرواح واعجبي
هم الدواء وقلبي عندهم دنسُ
لله أكتفاهم لله ما حملت
صوب الثريا نفوساً ملؤها أنفُ
هم الإباء إبلاء لا حدود له
مثل الوفاء وفاء فوق ما أصفُ
في ركبهم قمر يسمو وشاغله
من غير ذي الجود لم ينهض به كتفُ
وفاءه لوفاء الناس أجمعهم
قصيدة تستحي من غورها النتفُ

برعاية العتبة العباسية المقدسة ورشة عمل حول تطوير النظام الصحي في العراق



الدكتور عادل محيي



الدكتور محمد عباس

من عدم توفر الخدمات الصحية الجيدة، وعدم توفر الأدوية الكافية... لذلك تقرر إقامة مثل هذه الورشات؛ للوقوف على المشاكل والمعوقات ومعالجتها قدر الإمكان... ونوجه شكرنا الى العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لتقديمهما الدعم المادي والمعنوي لنا واحتضانهما مثل هذه النشاطات والفعاليات.

وبهذا تكون خدمة المجتمع والدين هو الهدف الأساس لكل من يعمل من أجل الإصلاح والتقدم، ويتكاتف الجهود وبركات أهل البيت عليه السلام تدوم النعم والعطايا نحو مجتمع أفضل.

التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة، فإن معالي وزيرة الصحة شكلت لجنة من أعلى المستويات من وكلاء ومفتش عام للتحضير وتقديم الخدمات لجميع الزيارات الدينية الخاصة بمحافظة كربلاء المقدسة، خصوصاً ونحن مقبلون على زيارة الأربعين للإمام الحسين عليه السلام والتي تشهد توافد الملايين من الزائرين.

مدير عام صحة كربلاء وكالة الدكتور (عادل محيي) تحدث من جانبه قائلاً:

أقيمت هذه الورشة بتوجيه من قبل وزيرة الصحة؛ لغرض تطوير النظام الصحي وتقديم أفضل الخدمات الصحية للمواطنين؛ لأن الشعب العراقي عانى كثيراً

ورشة عمل لمدة يومين، تمحورت حول تطوير النظام الصحي في العراق، حضرها عدد من مسؤولي العتبة العباسية المقدسة، وجمع من الأطباء ومنتسبي وزارة الصحة ومكتب المفتش العام.

صدي الروضتين كعادتها حضرت الندوة لترفد قراءها الكرام بمزيد من التفاصيل، وقد أجرت بعض اللقاءات كان أولها مع معاون المفتش العام في وزارة الصحة الدكتور (محمد عباس) فحدثنا قائلاً:

في الحقيقة هذه الورشة تأتي ضمن سلسلة ورش عمل أقامتها وزارة الصحة متمثلة بدوائر مركز الوزارة كل حسب اختصاصه، حيث تم في هذه الورشة مشاركة جميع أقسام التفتيش في دوائر الصحة كافة (في بغداد والمحافظات)؛ للوقوف على المشاكل والمعوقات وتصنيفها حسب الاختصاص، وفيما يخص الزيارات المليونية

تقرير: علاء سعدون

إن الدور الكبير الذي قدمته العتبات المقدسة في العراق بعد سقوط النظام الفاسد، وعلى وجه الخصوص العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية، جعل منها محط أنظار الكثير، فبالإضافة إلى كونها مؤسسات دينية ورياض مقدسة، إلا أنها أخذت على عاتقها تبني الكثير من المشاريع والبرامج التطويرية في المحافظة والعراق كافة، حتى أصبحت من المراكز والمؤسسات الفعالة التي تتبنى الكثير من الأفكار والرؤى التي تصب في خدمة المجتمع.

وبركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام وبرعاية العتبة العباسية المقدسة وتحت شعار: "نمضي قدماً نحو نظام صحي متطور" أقام مكتب المفتش العام في وزارة الصحة بالتنسيق مع دائرة صحة كربلاء وعلى قاعة الإمام الحسن عليه السلام في العتبة المقدسة





وفد من العتبة العباسية المقدسة

يزور ذوي شهداء فرقة العباس عليه السلام القتالية من أهالي تلعفر



السيد نافع الموسوي

المتضررة.

صدى الروضتين رافقت الوفد، وأجرت هذا اللقاء مع السيد (نافع الموسوي) رئيس لجنة إغاثة النازحين في العتبة العباسية المقدسة، وقد تحدث قائلاً:

تشرفت فرقة العباس عليه السلام القتالية بتقديم كوكبة من الشهداء في منطقة جرف النصر: (خمسة شباب من أهالي تلعفر، وشابان من كربلاء المقدسة)، وبتوجيه من سماحة الأمين العام للعتبة العباسية السيد أحمد الصافي (دام عزه) تم إقامة مجلس الفاتحة على أرواحهم في منطقة ما بين الحرمين الشريفين ولدة ثلاثة أيام، بالإضافة لخروج وفد من العتبة المقدسة برفقة قائد فرقة العباس عليه السلام القتالية لزيارة ذوي شهداء تلعفر، ومدّهم ببعض الدعم المعنوي والمادي (مبلغ من المال وبعض المواد الغذائية) سائلين

تقرير: علاء سعدون

أهالي تلعفر وضمن صفوف فرقة العباس عليه السلام القتالية، وبتوجيه من سماحة الأمين العام للعتبة العباسية السيد أحمد الصافي (دام عزه) قام وفد من العتبة العباسية المقدسة وفرقة العباس عليه السلام القتالية بتقديم التعازي لذوي شهداء الفرقة في محافظة كربلاء، والذين قضوا نحبتهم دفاعاً عن العراق ومقدّساته، وتلبيةً لنداء المرجعية الدينية الرشيدة أثناء معارك تحرير جرف النصر (الصخر).

نقل الوفد تعازي الأمين العام للعتبة المقدسة ومنسبها بصورة خاصة، وأهالي محافظة كربلاء المقدسة بصورة عامة، داعين الباري (عزّ وجلّ) أن يُسكن الشهداء جنان الخلد، ويلهم أهلهم وذوئهم الصبر والسلوان، كما حمل الوفد بعض المساعدات المادية والمالية لهذه العوائل النازحة

بعد أن ساهمت العتبة العباسية المقدسة، وضمن سلسلة مبادراتها الانسانية والخدمية في مساعدة وإعانة العوائل النازحة، والتي هربت من الغزو الداعشي المقيت، والمجازر الدموية التي قام بها بحق أبناء هذا البلد العريق بتاريخه ومقدساته...

بادرت إلى تشكيل فرقة العباس عليه السلام القتالية للدفاع عن العراق ومقدساته، وفتحت باب التطوع أمام شباب تلعفر للمشاركة في الجوب الكفائي، والدفاع عن مدنهم ووطنهم من براثن الإرهاب، والالتحاق بركب الوقفات الصامدة لمجاهدي الحشد الشعبي والجيش العراقي؛ لتحقيق النصر أو نيل الشهادة، ببركة هذه الفتوى التي أطلقها سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)، فكان جملة من هؤلاء الشهداء من

اللّه العليّ القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يوفقنا ويتقبل أعمالنا.

ذوي الشهداء ثمنوا جهود العتبات المقدسة، وشكروا زيارة الوفد ودعمهم، داعين الله تعالى أن يتقبل منهم هذه التضحيات، وأن يرحم شهداءهم، وعبروا عن استعدادهم لبذل الغالي والنفيس على طريق الحق والشهادة، وقوفاً بوجه الإرهاب والظلمة.



بهمة أبي الفضل العباس عليه السلام أبناء فرقته يسطرون ملاحم بطولية في معارك تحرير جرف النصر (الصخر)

بهمة وعزيمة أبي الفضل العباس عليه السلام سطر أبناء
فرقة العباس القتالية أروع المواقف والملاحم
البطولية في معارك تحرير جرف النصر (جرف
الصخر) التي أطلق عليها (عمليات عاشوراء)، حيث
كان لهم شرف المشاركة في هذه الملحمة، وشاطروا
باقي القوات الأمنية والحشد الشعبي لتحرير
هذه المنطقة. ولم تكن فرقة العباس القتالية
هي الوحيدة التي سجلت موقفاً شجاعاً بين
باقي القطعات المشاركة في المعارك البطولية التي
خاضتها القوات الأمنية وأبناء الحشد الشعبي ضد
التنظيمات الإرهابية والمجاميع المسلحة التي عاثت
في الأرض فساداً وتدميراً في المحافظة، بل كان هناك
العديد من المسميات التي لبث نداء المرجعية الدينية
في الدفاع عن العراق ومقدساته، وسجلت مواقف
خُطت بماء الذهب دفاعاً عن الوطن وتربيته الغالية.

متابعة: مصطفى الباوي

عدسة: الحاج أمين فرحان



والعزيمة المستمدة من همّة وعزيمة
أبي الفضل عليه السلام حُسمت المعركة
لصالحنا، وقُتلت فيها أعداد كبيرة
من الإرهابيين وتدمير آلياتهم،
وتفجير مخازن ذخيرة وأعدت
لهم.

وعلى الرغم من وعورة المنطقة
جغرافياً، وامتلائها بالعبوات
الناسفة، والتي كان أغلبها على
شكل حقول وشملت حتى الطرق،
لكنّ هذا لم يقف عائقاً أمام
تقدّم قواتنا مع باقي القوات،
فتمكّنت الفرقة من الدخول إليها،
وتمشيطها والوصول الى الجسر
والأهداف التي تمّ تحديدها، ورفع
علم فرقة العباس عليه السلام في تلك
المنطقة المحررة، وتمّ مسك الأرض
مع باقي القطعات الأخرى من
الجيش والحشد الشعبي.
وبعد الانتهاء من تحرير
أخرى.

مع القادة والمشرفين على تحرير
جرف النصر، كلّفنا كخطوة
أولى بقطع طريق الإمدادات عن
العصابات الإرهابية، والقريبة
من قرية "العويسات" وبها تمّ
كذلك منع الإرهابيين من التدفّق
والوصول الى منطقة الفاضلية
والفارسية وصنديج.

وأضاف: بعد بدء عملية
الاقتحام من منطقة الفاضلية
باتّجاه الجسر الرابط بين عامرية
الفلوجة والجرف، تحرّكت قوّة من
فوج الغضب التابع لفرقة العباس
عليه السلام باتّجاه الفاضلية لاقتحامها
بمشاركة قوّات الجيش والحشد
الشعبي، ولما تملكه القوة (فوج
الغضب) من خبرة وعزيمة، تمّ
تكليفها بدخول منطقة الفاضلية
مع الجيش، وحدثت معركة طاحنة
استمرّت لساعات، لكن بالهمّة



الأستاذ ميثم الزيدي

المشرف على الفرقة الأستاذ (ميثم الزيدي) بين قائلاً:

على الرغم من حداثة تشكيل
الفرقة وقلة تجهيزاتها، لكنّها
ضمّت بين تشكيلاتها القتالية رجالاً
مؤمنين ذوي عقيدة وصبر وبس
شديد، وهذا كان سلاحنا الذي
قاتلنا به أعداء الله والإنسانية،
فقوّاتنا كانت موجودة لمسك الأرض
قبل البدء بأعمال تحرير جرف
النصر (جرف الصخر)، وخلال
هذه الفترة التي بقوا فيها كانت
فرصة للتأقلم والتكيّف الكلي على
أجواء تلك المنطقة. وبعد عقد
سلسلة من الاجتماعات العملية

بمناسبة رحيل الكاتب جورج جرداق... (هذا ما حدث بيني وبين علي عليه السلام)

علي الخباز

عليّ في الخليج ان اكتب عن بعض الخلفاء المعروفين لكنني رفضت؛ لأنني لم اجد من هو اهل بعد علي عليه السلام للكتابة ففقرت قلبي... هذا ما حدث بيني وبين علي عليه السلام، وما يجب ان يحدث بين الآخرين، وعلي امير المؤمنين عليه السلام يجب ان لا يكون معتمدا على عرقية او ايولوجية كما يراها جورج جرداق، بل على العدالة والحكمة والنخوة والشهامة والكرم والبطولة والعدل والانصاف... ويصف علياً بأنه الرجل الذي تتمزق بسيفه الظلمات، هو مخبأ الفقير من الجوع، وسترة الضعيف، وواضع حجر الاساس في الحضارة الروحية الاسلامية، وكثير من التعبيرات التي أراها اليوم تشيّع هذا الراحل الى مثواه الأخير.



حين يتجاوز الولاء الهوية الانتمائية، يصبح الاثر كونيا شموليا يمتد عبر اكثر من وسيلة ابداعية، ومن هنا تكونت العلاقة بين الرمز الانساني علي بن أبي طالب عليه السلام وبين كاتب حمل الجذر الانساني فكرا وهوية، وراح يبحث عن رمز اقل ما فيه انه يعد معاصرا رغم فارق الأزمنة، معاصرا بما ترك من اثر وجداني.

والكاتب هو شاعر عربي ينتمي الى الديانة المسيحية، ولد عام (١٩٣٣م) في منطقة (جديدة مرجعيون - جنوب لبنان) كتب سلسلة رائعة عن الامام علي عليه السلام: (علي عليه السلام وحقوق الإنسان، الامام علي عليه السلام صوت العدالة الانسانية، بين علي عليه السلام والثورة الفرنسية، علي

علي عليه السلام وسقراط، علي عليه السلام والقومية العربية، روائع نهج البلاغة) اثر ابداعي يمتلك أبعاداً اجتماعية وفلسفية وسياسية وتاريخية ورؤية عقلانية متحررة. سألوا يوما الفقيه جورج جرداق: لماذا كتبت عن الامام علي عليه السلام؟ فقال: كان نموذجا وهو يؤسس عن دولة العدالة، أستاذ عصره وجيله في الحكمة والفلسفة، وأستاذ الأجيال التي تعاقبت من بعده، وهذا الجوهر اسهام من روح العقل. يقول جورج جرداق: لقد عرضوا

الوراثة البيولوجية للإمام الحسين عليه السلام

القسم الثاني - حسن الهاشمي

خصائص الحركة الربانية في التاريخ، وسر امتداد وبقاء هذه الواقعة في التاريخ. وفي الطرف المقابل، نجد أن الجيش الأموي كان يرث في ساحة الطف خصائص الجاهلية من ظلم واستكبار وتهافت على حطام الدنيا وقهر وقسوة وارهاب واضطهاد، وهذا هو ديدن المعسكر الجاهلي الذي يفوح منه الغدر والخيانة، وانهم بالتضاد لكل من رفع راية التوحيد والعدل... ويا له من صراع مرير بين الحق والباطل، إلى أن بيعت الله تعالى المخلص المنقذ في آخر الزمان؛ ليدمغ الباطل ويرفع لواء التوحيد في أرجاء المعمورة.

وفجأة وخلال جيل واحد، وانما تتكون بصورة تدريجية عبر قرون طويلة وخلال التاريخ... وما نراه اليوم من تطور تكنولوجي في حضارتنا الأرضية، إنما هو من تراكم العلوم والاختراعات على مدى قرون متتالية من الزمن، ولم يأت فجأة ومرة واحدة. وتأتي الخصائص الحسينية التي جسدتها واقعة الطف امتدادا لهذه الموارث الحضارية والأخلاقية التي ورثها الحسين عليه السلام من اسلافه الطاهرين الأنبياء والصديقين، فالإخلاص لله تعالى، والتضحية والبذل والعطاء والشجاعة والصمود والصرامة والصبر وعزة النفس وإباء الضيم والاستقامة

تشطر الوراثة البيولوجية إلى شطرين اساسيين وهما: الوراثة المنبثقة من رحم الحضارة الإلهية، والوراثة الطافحة من برائث الحضارة الجاهلية، وشتان ما بينهما.. فالإنسان مجموعة من الموارث الحضارية التي ينقلها كل جيل إلى الجيل الذي يأتي من بعده، بعد أن يتلقاها من الجيل السابق وينميها ويطورها سلبا أو إيجابا... وهكذا تتحرك الحضارة الانسانية عبر الأجيال، وتنقل من جيل إلى آخر، وتنمو وتتطور بموجب قانون الوراثة، وتنقل الأفكار والعقائد والتصورات والأعراف والتقاليد والأخلاق من جيل لآخر، ولا يمكن أن تكون الحضارات مرة واحدة

وهذا هو سر أصالة وقوة معركة الطف، وما تجلى فيها من

شذرات من وحي الحكمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ خَيْرٌ مِنْ دَعَاهِ الدَّاعُونَ، وَأَقْرَبُ مِنْ لُجَأِ إِلَيْهِ الْمُضْطَرُّونَ، وَأَجُودُ مِنْ أَمَلِهِ الرَّاغِبُونَ، ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ، وَالْعِزِّ الَّذِي لَا يُرَامُ، جَلَّ كَرَمُهُ عَنْ مَجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ، وَكَبِيرُ حِلْمُهُ عَنْ مَكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ، عَظَّمَ اللَّهُ أَجُورَكُمْ وَأَجْزَلَ لَكُمْ الْعِزَاءَ، وَرَزَقَنَا اللَّهُ تَعَالَى وَإِيَّاكُمْ زِيَارَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) زِيَارَةً مِنْ يَعْرِفُ حَقَّهُ، وَرَزَقَنَا شَفَاعَتَهُ وَشَفَاعَةَ جَدِّهِ يَوْمَ الْوُرُودِ إِنَّهُ مُجِيبُ الدَّعَاءِ..



هذا الاهتمام الكبير الهائل؟ قطعاً لا بدّ من وجود عمل خارج إطار القتل والاستشهاد، الإمام (عليه السلام) إمامٌ مفترض الطاعة على الأمة أن تطيعه لا أن تجادله، فضلاً عن أن تناجزه وتقاتله، فقطعاً هم في معصية هم ومَنْ كان في هذا الجانب (شايعة، بايعة، تابعت) هذا المجموع كلّ كان في باطل، الإمام الحسين (عليه السلام) قطعاً هو مقدار الحق، ولا بدّ من وجود حالة ما بعد قضية الاستشهاد، عملية إحياء، بمعنى قطعاً لا دين بعد دين الإسلام، وهذا الدين الإسلامي لا بدّ أن يبقى ولا بدّ أن يصمد، إحياء هذه الحالة يستوجب أن يكون العمل الذي عمله الإمام الحسين (عليه السلام) عملاً عظيماً، والمقصود من العمل العظيم باعتبار نهاية العمل في حفظ الدين.

النبي (صلى الله عليه وآله) له كلمة في حقّ الإمام الحسين (عليه السلام) وهذه الكلمة في غاية الأهمية، يقول: (حسنٌ منّي وأنا

من حسين) عبارة النبيّ يذكرها كلّ الجمهور، النبيّ خاتم الأنبياء، والرسالة لا بدّ أن تبقى، قطعاً تحتاج الى من يكون بمستوى الإمام الحسين حتى يبقّيها، ليست مسألة بين طرفين في كربلاء، الإمام الحسين عليه السلام وصحبه وفتية شجعان فقط، القضية ليست ذلك فقط، هذا جزء بسيط من الحدث، والآ

الاهتمام بقضية الإمام الحسين عليه السلام أمرٌ يستوقفنا كثيراً لاهتمام شخص النبي صلى الله عليه وآله واهتمام أمير المؤمنين واهتمام بقية الأئمة الأطهار عليهم السلام، هذا الاهتمام من شخص النبي صلى الله عليه وآله هو أنه يتفاعل مع الحسين عليه السلام في ولادته ويذرف الدموع ويُبئى، ويقبض جبرائيل عليه السلام قبضةً من تراب الموضع وتكون ودیعة عند أم سلمة، وأم سلمة تُبئى من حولها بيوم استشهاد الإمام الحسين عليه السلام قطعاً هذه قضية، وأنَّ أمير المؤمنين عليه السلام عندما يأتي الى العراق يمرّ بصفين أو النهروان ويُشير الى موقع استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وصحبه قضية، بعض أصحاب الإمام الحسين عليه السلام أيضاً عندهم علمٌ بما سيجري، هذا الحديث حول الحسين قبل استشهادهِ ثمَّ جاء يوم العاشر من محرّم فبرزت حقائق جمّة، ما وصلنا منها نعجز عن فهمه، أمّا الأمور التي لم تصلنا في واقعة الطف قطعاً سيد الشهداء تحدّث أحاديث كثيرة مقتضى المعركة ذلك وأهل بيته وأصحابه نعم وصلنا ما وصل، وهذا الذي وصلنا قطعاً نحن نحار في تفسيره.

بعد استشهاد الإمام الحسين
عليه السلام الاهتمام بدأ من الأئمة
بشيء كبير، فما هو العمل الذي
عمله الحسن عليه السلام بحيث استوجب

هناك بعض المبادئ التي يمكن للإنسان أن يقتنصها وتتوضح لديه معالم الصورة بشكل جليّ من خلال تتبّعه، سواءً لآيات كثيرة أو لأقوال الأئمة الأطهار عليه السلام، وهو أنّ قيمة كلّ عمل بمقدار ما يؤثّر هذا العمل، وإذا كان هذا الأثر أثراً منقطعاً فتكون قيمته بمقدار ما يوجد الى أن ينقطع، وإذا كان العمل ممتداً وطويلاً لاشكّ أنّ الأثر يبقى ما بقي، ولذلك وردت في مجموعة روايات أنّ (من سنّ سنةً حسنةً...) هذه السنة الحسنة تكملتها أنّه (له أجرها وأجر من عمل بها...)، باعتبار هذا الخطّ الذي خطّه سيستمرّ، وتكون هذه الحسنة نماءات الحسنات وأثار الحسنات عند من يعمل، كذلك في المقابل السنة السيئة أيضاً الإنسان يُجزى بالوزر ولا يُكفَى وإنما وزر من عمل بها على هذا؛ لأنّه كان مبتدئاً لسنّ هذه السنة السيئة، فالسنة الحسنة ما استمرت يكون صاحبها في أجر ومثوبة، وإن مات وانقطع من الدنيا لكن الأثر يبقى وكذلك السنة السيئة، ولذلك نقرأ: (اللهم العنّ أول ظالم...) وهذا يستمرّ ما دام هناك ظلم قد تأسّس، وكذلك نسلم على تلك الأرواح والنفوس التي بايعت ووقفت وقفةً مشرّفةً مع الصلحاء مع الأنبياء مع الأولياء مع الأئمة عليهم السلام.

ضمن برامج قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة وفد من العتبة العباسية المقدسة يزور موكب طرف العباسية

من خصائص المجتمع العراقي التواصل والتزاور والتعارف بين مكوناته التي يغلب عليها الصفة العشائرية، ولما كانت مدينة كربلاء المقدسة مدينة يؤمها جموع كثيرة من الزائرين في مواسم الزيارات المخصصة لسيد الشهداء الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، أضحت هذه المدينة محور الاتصال والتواصل والالتقاء، بل صارت عنواناً لتلك المعاني، وما ذلك إلا لأن أهالي كربلاء المقدسة غلب على طباعهم اتخاذ جانب الخدمة الحسينية لجموع الزائرين لمركدي أبي عبد الله وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وصارت جزءاً لا يتجزأ من صفاتهم العامة، حتى باتت أطراف كربلاء المقدسة تعرف بمواكبها الحسينية ويخدمتها للزائرين على طول تلك المواسم.

متابعة: أحمد الخالدي





الحاج حامد العباسي

العباس عليه السلام مقابل مقهى الزوراء الموجود حالياً، وكان اهل المنطقة يتجمعون في بيت احدهم ليقيموا عزاءهم على الامام الحسين عليه السلام،

وبعد ذلك يذهبون الى صحن ابي الفضل العباس عليه السلام فيقرؤون بعض القصائد العزائية، ثم يتوجهون الى صحن ابي عبد الله الحسين عليه السلام فيقرؤون قصائد العزاء ومن ثم يختمون العزاء.

وفي السابق لم يكن العزاء بهذه الصورة، بل كان عبارة عن مجاميع متفرقة تذهب الى اقامة العزاء، وتلتقي في صحن ابي الفضل العباس وابي عبد الله الحسين عليهما السلام.

وفي سنة (١٩٢٨م) اجتمع اهالي الطرف وقرروا ان يشكلوا موكبا للعزاء بالصورة المتعارف عليها حالياً، حيث ينزل اهالي الطرف بموكب موحد، وكما قلت يكون توجههم الى صحن ابي الفضل عليه السلام، ومن ثم الى صحن الامام الحسين عليه السلام.

ولما كانت مدينة كربلاء المقدسة في ذلك الوقت تتكون من ازقة ضيقة، كان من الصعب ان يمشي الموكب بطريقة موحدة، لذا قرر اهالي الطرف ان يكون المسير على شكل مجاميع صغيرة والتي تعرف

وهذا ما لا يناسب الحكومة في ذلك الوقت، ولا ترضى عليه، لذلك كان ابي وعمي مطاردين من قبل الحكومة.

ولكن بفضل تضافر جهود جماهير كربلاء، وعلى رأسهم شيوخ العشائر ووجهاء كربلاء وخدام ابي عبد الله الحسين عليه السلام، استطاعوا ان يخرجوه من السجن.

اما بالنسبة لعمي، فكان (هارون) مدير امن مدينة كربلاء آنذاك يرسل اليه قبل شهر محرم ويأمره بالسفر الى خارج العراق، وكأنما يتعمد ان يبعده، بل يتعمد ان ينفيه، ولا يسمح له بالعودة إلا بعد الثالث عشر من المحرم، لذا فعائلتنا عانت كثيرا من الحكام الجائرين، فمن عائلتنا من سجن، ومنهم من استشهد في احداث الانتفاضة الشعبانية المباركة.

صدي الروضتين: في أي مكان كان أول موقع لموكب طرف العباسية ومتى؟

في العام (١٩١٩م) وضعت اول (تكية) للطرف في شارع

بالوفد ترحيباً كبيراً، وتم التداول في بعض المسائل التي تخص عمل الموكب في ايام ذكرى وفيات الائمة عليهم السلام من جانب خدمة الزائرين، او فيما يخص مراسيم العزاء، وكان هناك بعض المقترحات التي تم طرحها توسعة مراسيم العزاء الحسيني.

الحاج (حامد كاظم العبيس) كفيل طرف العباسية من مواليد كربلاء (١٩٥٠) حدثنا عن بداية نشوء موكب طرف العباسية، وبعض ذكرياته منذ تسلم والده وعمه كفالة الموكب، فكان هذا الحوار:

كان والدي كاظم العبيس (رحمه الله) كفيلاً للموكب بالاشتراك مع عمي عبد الامير (رحمه الله) والذي يعرف بـ (الحاج ميري)، وقد تسلم والدي وعمي كفالة هذا الموكب في نهاية الثلاثينيات من القرن الماضي، وقد عانينا من جور الحكومات في ذلك الوقت، وقد اعتقل والدي بأمر من جابر حسن حداد متصرف كربلاء في ذلك الحين؛ لأن طرف العباسية كان من ضمن رذاته الحسينية الدفاع عن المظلومين والمستضعفين، ومطالبة تلك الحكومات بحقوق الناس،

ومما لاشك فيه أن العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وبعد العام (٢٠٠٣م) أخذتا جانبا كبيرا ومهماً في توفير الخدمات وتحقيق الاتصال والتواصل مع المؤسسات والأفراد....

وضمن برامج قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة زيارة وجهاء كربلاء المقدسة ومواكبها المعروفة لخلق حالة من التواصل الدائم، ولتداول أفضل السبل التي يمكن الوصول اليها لخدمة زائري هذه المدينة المقدسة.

صدي الروضتين رافقت وفد العتبة العباسية المقدسة برئاسة السيد عبد الكريم احمد هاشم (معاون رئيس قسم العلاقات العامة)، وممثلين عن قسم العلاقات، وشعبة السادة الخدم، وقسم الشؤون الفكرية في زيارته الى أحد مواكب كربلاء المقدسة القديمة، وهو موكب طرف العباسية، والذي يعد من أقدم المواكب الحسينية الكربلائية، حيث تأسس في (١٩١٩م) ولا يزال هذا الموكب يقيم العزاء الحسيني ويقدم خدماته للزائرين.

وقد رحب الحاج (حامد كاظم العبيس) كفيل طرف العباسية



بـ(الجوگات)، حيث تمشي هذه
المجاميع واحدة تلو الاخرى.

**صدى الروضتين: متى استلتم
كفالة الموكب؟**

بعد ان جاء حزب البعث الدموي
الى السلطة، منع الشعائر الحسينية
وضيق عليها الخناق، فمُنعت أغلب
الطقوس الحسينية التي كانت
تقام من قبل، فبقي عمي مسؤولاً
عن الموكب حتى توفى. وبعد العام
(٢٠٠٢) استلتم كفالة الموكب،
وأصبح موقعه الحالي في تقاطع
شارع الجمهورية وشارع العباس
عليه السلام.

أما عن الموقع السابق في شارع
العباس عليه السلام، فكان مؤقتاً ننصب فيه
(التكية) قبل دخول شهر محرم،
ويستمر الى عشرة ايام. وبالنسبة
الى الموقع الحالي فهو ثابت على
طول ايام السنة، ولكن في ايام
محرم ننصب (التكية) وتستمر
لعشرة ايام أيضاً... ونستفيد من
هذا الموقع بإحياء مواليد اهل البيت
عليهم ووفياتهم، وكذلك هو مصلی
تقام فيه صلاة الجماعة يومياً، وفي
كل يوم خميس نقوم بتوزيع الطعام،
وكذلك في ايام وفیات الائمة عليهم
نقوم بتوزيع وجبة عشاء، فضلاً

عن كون هذا الموقع هو ملتقى ومقر
لأهالي الطرف، يجتمع فيه ابناء
الطرف للتداول حول الامور التي
تهم الطرف.

**صدى الروضتين: هل لديكم
اصدار او منشور يصدر من الطرف
او كتاب يتعلق بتاريخ هذا الموكب؟**

لم نصدر اي منشور؛ لأنه يحتاج
الى اناس تتفرغ لهذا العمل،
وامكانيات اخرى، وهذا غير متوفر
حالياً. أما بالنسبة للكتاب، فقد
ألّفنا كتاباً حول تاريخ العباسية،
وتاريخ موكب طرف العباسية،
وسيتّم ارساله الى الطبع حال

اكماله ان شاء الله، وقد ذكرنا فيه
كل الاحداث التي مرت منذ ايام
الاتراك والى زمن قريب.

**صدى الروضتين: كيف ترون
كربلاء في السابق، وفي الوقت
الحالي؟**

من ناحية اللفة والاخوة والمحبة
والالتزام في السابق كانت كربلاء
افضل، اما من ناحية العمران
والتوسعة بالعتبات والخدمات التي
تقدمها العتبتان المقدستان في
وقتنا الحالي افضل، فهناك تطور
كبير في جانب ادارة العتبات،
فهناك اقسام وشعب ومجلس ادارة

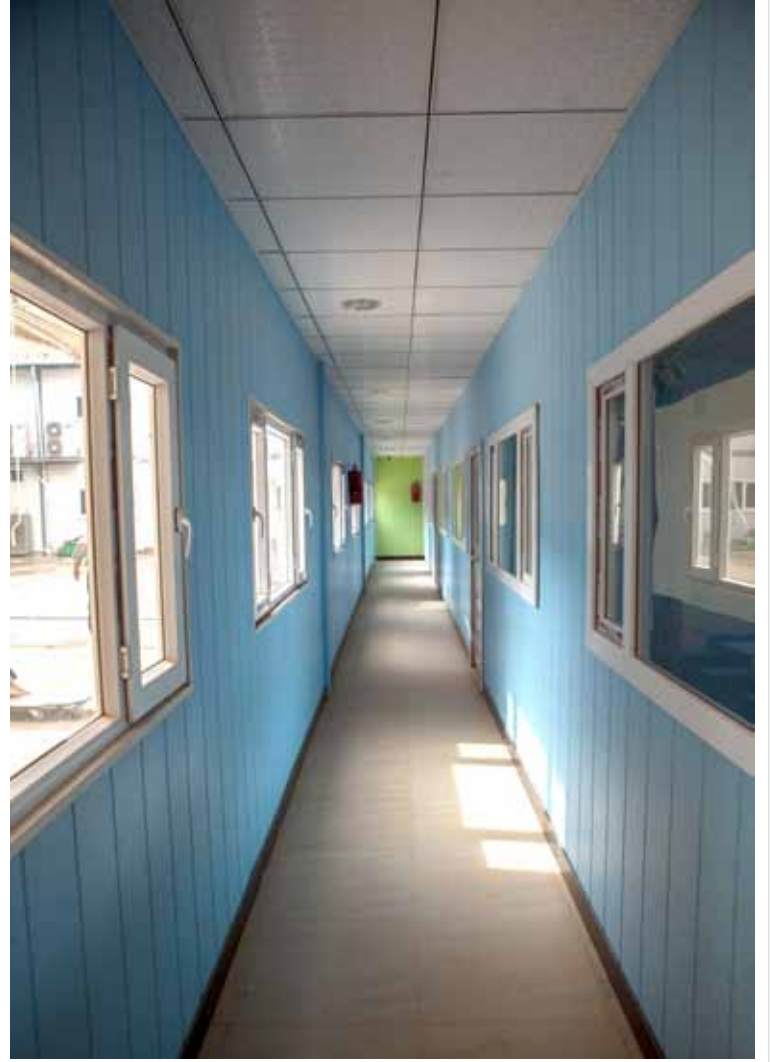


وهذا الامر لم يكن في السابق. وتعبيرا على كلام الحاج حامد كفيل موكب طرف العباسية، اقترح السيد عبد الكريم احمد هاشم على الحاج حامد ان يقيموا المحاضرات التنقيفية لإعادة كربلاء الى ماكانت عليه في السابق من ناحية الالفة والالتزام، حيث يتم التداول في معالجة بعض السلبيات بمحاضرات تطرح من خلال موكب طرف العباسية وباقي اطراف كربلاء.

وعبر السيد عبد الكريم عن آراء الحاج حامد بأنها تشخيص دقيق للواقع، وهذا يستلزم وضع الحلول للمشاكل التي نعاني منها، والظواهر التي بدأت تنتشر في مجتمعنا.

وأجاب الحاج حامد بأن الموكب يقوم ببعض ذلك من خلال الحث على الالتزام بالواجبات الدينية والاخلاقية بمحاضرات دينية تتواكب مع ذكريات مواليد ووفيات الائمة عليهم السلام؛ لأن ذلك يعتبر من اهم الواجب الدينية وخاصة بالنسبة للحسينيين.

وقد تحدث الحاج حامد ببعض مما تدخره ذاكرة كربلاء المقدسة، وتاريخ منطقة العباسية، وكيف توسعت المدينة إثر زيارة مدحت باشا (وهو والي من ولاية الدولة العثمانية) في عام (١٨٦٩م)، وأصبحت منطقة العباسية تسمى (الجديدة)، وهي التي يطلق عليها اليوم العباسية الشرقية، ثم توسعت هذه المنطقة فأصبحت جزءين يفصلهما شارع العباس، وصارت المنطقة التي تشرق من جهتها الشمس تسمى (العباسية الشرقية) والمنطقة التي تغرب في جهتها (العباسية الغربية)، وكان للجزأين مختار واحد، ولكن مع



تيمناً بساقي عطاشى كربلاء أبي الفضل العباس عليه السلام افتتاح مدرسة (الساقي) الابتدائية للبنين

خلال عامها الأول، أصبح الإقبال عليها كثيفاً ومتزايداً، ويتوجيه من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تقرر استحداث مدارس أخرى؛ لغرض استيعاب أكثر عدد من الطلبة، ومن هذا المدارس هي مدرسة (الساقي) الابتدائية للبنين. وهناك زي موحد لجميع الطلبة، وقد خصصت خزانة حاجيات لكل طالب في داخل المدرسة.

وبهذه الجهود التربوية تسعى العتبة العباسية المقدسة إلى خدمة المجتمع والمذهب بصناعة أجيال واعية ومثقفة ترتقي بالعطاء والمحبة ببركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام. كما أن نظام العمل فيها مشابه لمدارس العميد السابقة من الكوادر التدريسية والمواد



الاستاذ قحطان هاشم

(سيد الماء)، وعن مدرسة (الساقي) تحدث مدير مدرسة العميد الابتدائية الأستاذ (قحطان هاشم) لصدى الروضتين قائلاً:

إن مشروع مدارس العميد هو من المشاريع المهمة والمباركة التي قامت بها العتبة العباسية المقدسة، إضافة إلى العديد من المشاريع والبرامج الثقافية والتربوية الأخرى والتي تصب جميعها في خدمة المجتمع والمذهب. فبعد أن حققت مدارس العميد الابتدائية للبنين والبنات نجاحاً مميزاً

تقرير: علاء سعدون

بعد النجاح الذي حققته مدارس العميد الابتدائية التابعة للعتبة العباسية المقدسة وبفروعها للبنين والبنات، وبسبب الإقبال الكبير للتسجيل فيها، ونتيجة لمستوى التدريس المتقدم، وما تقدمه من خدمات ثانوية متميزة، ولأنها من بركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، تقرر افتتاح فرع جديد بصفة مدرسة مستقلة سميت بمدرسة (الساقي) تيمناً بساقي عطاشى كربلاء أبي الفضل العباس عليه السلام، بالإضافة إلى مشروع افتتاح مدرسة أخرى للبنات غير التي فتحت مسبقاً، مع وجود مدرسة أساسية من المرحلة الابتدائية إلى المتوسطة، وقد سميت بمدرسة

في إطار نشر العلوم الدينية في الوسط النسوي

العتبة العباسية المقدسة

تعلن الانتهاء من الموسم الدراسي الأول

لمدارس الكفيل الدينية النسوية في عموم العراق



كرم الإسلام المرأة تكريماً عظيماً لم تحظ به في الديانات أو المجتمعات الأخرى، فالنساء شقائق الرجال، والمرأة نصف المجتمع، فهي التي حملت وأرضعت وربت فأحسنّت التربية، فكان بفضل تربيتها؛ البنت المطيعة، والأخت الناصحة، والزوجة الصالحة، والأم الحنون، تخرّج من مدرستها العلماء العاملون الذين أناروا جنبات الدنيا، وأزاحوا ظلمات الجهل بنور العلم والإيمان.

متابعة: طارق الغانمي



الشيخ عمار الهاللي



المبارك برعاية شؤون المدرسة من الناحية الخدمية والإدارية، ويوفر لها أماكن الدراسة، وكافة المستلزمات التي تحتاجها الطالبة. كما تركز مهمة هذه المدارس في رفد المجتمع بالبلغات الواعيات والمتعلمات اللاتي يحملن الخط الزينبي الأصيل، وذلك على وفق أسس علمية ودينية رصينة.

صدى الروضتين التقت بالمشرف العام على مدارس الكفيل النسوية فضيلة الشيخ (عمار الهاللي)، معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، فتحدث قائلاً:

مدارس الكفيل النسوية؛ تجربة جديدة باشرت بها العتبة العباسية المقدسة، ومدة الدراسة فيها خمس

عرفت المرأة المسلمة أهمية طلب العلم الذي فرضه الإسلام عليها وعلى الرجل، فعملت جاهدة في تنفيذ شرع الله (عز وجل)، فأنارت الدنيا بنور علمها.

لذا دأبت العتبة العباسية المقدسة منذ الوهلة الأولى لتأسيسها على إطلاق مشاريعها التوعوية والتربوية التي تهتم بشؤون المرأة، والسعي لتسليحها بسلاح الفكر والعلم والمعرفة الدينية، معززة الثقة بهذه الشريحة التي تمثل قلب المجتمع بتشكيل مدارس (الكفيل الدينية النسوية) في وسط وجنوب العراق.

ترتبط هذه المدارس فنياً وإدارياً بقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المشرفة، ويقوم القسم



سنوات، وكان هذا الموسم الدراسي المنتهي توالاً في شهر (ذي الحجة) هو الموسم الدراسي الأول لهذا المشروع.

عادةً الموسم الدراسي يبدأ في (الأول من شهر ربيع الأول) من كل سنة، وينتهي في شهر (ذي الحجة) من كل عام، ويتخلله تعطيل في ثلاثة أشهر: (رمضان ومحرم وصفر)، وتستثمر هذه الأشهر الثلاثة ببرامج دينية نافعة مثل: الختمات القرآنية، وتعليم قراءة القرآن الكريم الصحيحة، أو تعليم الترتيل والتجويد.

كما أن شهري (محرم وصفر) يستثمر بوجود نشاط (لا صفي) متمثل في تدريب الأخوات على الخطابة والتبليغ، وغيرها من النشاطات الأخرى.

كما أن مدارس الكفيل النسوية تنتشر في الكثير من المحافظات، فهناك أكثر من مدرسة في محافظة بغداد، ومدرستان في محافظة النجف الاشرف، بالإضافة إلى كربلاء والديوانية وبابل والكوت والعمارة... وهناك مشروع فتح مدرسة جديدة في محافظة البصرة.

كما أن محافظة السماوة لم تلتحق بهذا المشروع لحد الآن. ويختلف عدد الطالبات من مدرسة إلى أخرى، لكن العدد الاجمالي يبلغ ألف طالبة تقريباً، وتمنح الطالبة بعد التخرج شهادة حوزوية.

لذا، فهي تجربة انطلقت من أن الرجل قد حصل على فرصته في مجال الدراسة الحوزوية والأكاديمية، والمرأة قد حصلت على فرصتها في الدراسة الأكاديمية، لكن لم تتوفر لها الفرصة في الدراسة الحوزوية لتنهض بها في معرفة أحكام الدين الشرعية بتفاصيلها. وبعد انفتاح العراق على أبواب العلم، أن الأوان لمربية المجتمع أن تعرف أحكامها الشرعية، وخصوصاً أن طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، والتفقه بالدين مرغوب فيه لدى الشارع المقدس، وتسليح المرأة بسلاح الوعي والمعرفة وثقافة أهل البيت عليه السلام، وسط موجات الغزو الفكري والثقافي الذي يتعرض له المجتمع والبلاد الإسلامية، يعد حاجة ملحة وضرورية، ودرعاً حصينة وواقية لدرء المفسد والمخاطر الاجتماعية التي تحيط بمجتمعنا، لتلبي مدارس الكفيل الدينية في هذا الوقت المهم نداء الإصلاح، وتكون خير ملاذ لتلك النسوة المؤمنات.

وإن شاء الله تعالى كلما تتسع رقعة هذه المدارس، فسوف نجد لها أصداء في الواقع أكثر، وخصوصاً هذه المدارس قد تفردت عن غيرها من المدارس بعدة مزايا منها؛ أن كادرها نسائي بحث سواء كان في مجال الإدارة أو في مجال التدريس، بحيث أن إدارة المدارس تتكفل بوسائل النقل للطالبات والكادر التدريسي ذهاباً وإياباً، فإدارة المدارس تحاول وتحرص على سد احتياجات المدرسة والطالبة بمختلف شؤونها من نقل وقرطاسية وتوزيع المناهج مجاناً، وكذلك المدارس لم تغفل عن جانب الحث والتشجيع الطالبات المتميزات فلهن جوائز قيمة جداً، وأيضاً المدارس تتبنى الجهود الفكرية والثقافية للطالبات، فأى طالبة أو أستاذة لديها بحث أو كتاب أو أي تأليف يستحق أن يظهر للعلن والاستفادة من الأفكار والمضامين التي تحتويه، فهناك استعداد لطبع هذا الاصدار أو الكتاب.



الدينية والفكرية والثقافية التي اكتسبتها الطالبة في هذه المدارس المباركة. الأئمة الأطهار عليه السلام، ووفياتهم، واحتفالية سن التكليف، والندوات واللقاءات والمحاضرات، تكون نسائية خالصة.

صدى الروضتين: كيف تتم آلية

التواصل مع إدارات هذه المدارس؟

المعتمدة لدى المدارس؟

يوجد لدينا في كل محافظة مشرف وهو معتمد لدى المرجعية الدينية العليا، ونحن نتواصل مع هؤلاء المشرفين الذين بدورهم يتواصلون مع إدارات المدارس، والمديرة تكون هي المسؤولة عن الجوانب الإدارية، وهي تتابع شؤون الدراسة والتدريس. وهناك أمر مهم جداً وهو أن مدارس الكفيل النسوية هي مدارس نسائية خالصة تماماً من ناحية الكوادر التدريسية وأيضاً الإدارية، ولذلك جميع شؤون الدراسة والمدرسة من متابعة الطالبات والنشاطات (اللا صفية) المتمثلة بالاحتفال بمواليد

وإن شاء الله تعالى ستكون هناك دورس في البلاغة، وفي المنطق، ومادة علوم القرآن الكريم، وفن الخطابة، وكذلك مناهج البحث العلمي، أي تدريب وتمارين الطالبة على كيفية كتابة البحث بالأسلوب المنهجي العلمي، ومن ثم تكليفها

بالإضافة إلى هذا، نأمل أن ينطلق في بداية الموسم الدراسي القادم الذي سيصادف في ذكرى مولد نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم الموقع الالكتروني الخاص بمدارس الكفيل الدينية النسوية، وهو مكتمل الآن من ناحية التصميم، ولم يبق منه سوى إدخاله إلى مرحلة البرمجة، وهذا الموقع يستعرض أخبار ونشاط المدارس التي تنظم في فصل الصيف لتعليم البنات البراعم في الابتدائية الأحكام الفقهية بصورة مبسطة، وكذلك العقائد، وتلاوة القرآن الكريم.

صدى الروضتين: كيف وجدتم

إقبال النساء على هذه المدارس؟

بالرغم من حداثة هذه التجربة في سنتها الأولى، لكن من إفرازاتها ذلك الإقبال الكبير والكثيف من قبل الأخوات النساء في الالتحاق بالدراسة الحوزوية لمدارس الكفيل الدينية النسوية، وكذلك لمسنا تشجيعاً واضحاً جداً من أولياء الأمور (الآباء والأزواج والأخوان) في دفع بناتهم ونسائهم إلى الدراسة في هذه المدارس، وخصوصاً بعد أن لمسوا ثماراً مفيدة ونافعة انعكست على الأسرة من خلال المعلومات

بالإضافة إلى هذا، نأمل أن ينطلق في بداية الموسم الدراسي القادم الذي سيصادف في ذكرى مولد نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم الموقع الالكتروني الخاص بمدارس الكفيل الدينية النسوية، وهو مكتمل الآن من ناحية التصميم، ولم يبق منه سوى إدخاله إلى مرحلة البرمجة، وهذا الموقع يستعرض أخبار ونشاط المدارس التي تنظم في فصل الصيف لتعليم البنات البراعم في الابتدائية الأحكام الفقهية بصورة مبسطة، وكذلك العقائد، وتلاوة القرآن الكريم. وأيضاً سيكون الموقع وسيلة للتواصل فيما بين الطالبات والكادر التدريسي، وخصوصاً هذا الموقع سيرفد بمنتدى بحيث الطالبة في أي محافظة يمكنها التواصل مع المحافظة الأخرى من خلال تبادل الأفكار والحوارات والمناقشات،



جداً، ونسبة الغياب ضئيلة، أما من ناحية المستوى العلمي، فكان أكثر من ممتاز، ونتمنى لهن مستقبلاً كبيراً في هذا المجال، والمزيد من التألق والنجاح في السنوات القادمة إن شاء الله تعالى.

كما كان لصدي الروضتين عدة لقاءات مع الأخوات المشرفات على بعض مدارس الكفيل الدينية النسوية في المحافظات العراقية، ومنها الأستاذة (وداد عبد الجبار ناصر) مديرة معهد الإمام الصادق (عليه السلام) في مدينة الكوت، فتحدثت قائلة:

تعد مدارس الكفيل الدينية النسوية تجربة رائعة لنشر ثقافة أهل البيت (عليهم السلام) لدى المرأة العراقية التي تعاني من فراغ كبير، فجاءت هذه المدارس لتقضي على هذا الفراغ؛ لما لها من دور فاعل في تعلم

المرأة فقه دينها وأحكامه الشرعية. نشكر العتبة العباسية المقدسة على الاهتمام بهذه الشريحة المهمة، كما نشكرهم على جهودهم المباركة في تأسيس هذه المدارس الحوزوية النظامية، وقد سبق لنا الدخول في أكثر من مدرسة حوزوية، لكن لأول مرة نجد مدرسة حوزوية منظمة ومرتبطة بهذا الشكل الأكثر من رائع. وأما إقبال الطالبات على المدارس في مدينة الكوت فهو جيد، ونحتاج إلى دعم إعلامي أكثر لترغيب الطالبات في الانخراط بهذه المدارس كعمل بوسترات تحمل عناوين تبين ثقافة العلم بين الناس.

الأستاذة (أسماء مصطفى شكري) مديرة مدرسة السيدة زينب بنت علي (عليها السلام) في محافظة بغداد، منطقة الحرية:

صدي الروضتين: قبل أيام كانت لكم ندوة مع إدارات هذه المدارس، فما هي النتائج التي تمخضت عن هذا الاجتماع؟

عُقد الاجتماع بعد نهاية الموسم الدراسي الأول، وكان اللقاء مع الكوادر الإدارية والتدريسية لكل المدارس تقريباً، والهدف منه التعرف بصورة مباشرة على الملاحظات والانطباعات السائدة لدى الطالبات وأولياء أمورهن عن الدراسة، وفي نفس الوقت تقييم هذه التجربة في موسمها الدراسي الأول من ناحية، وناحية أخرى معرفة ما لها وما عليها لأجل تطوير ما هو ايجابي وجيد، وتصحيح ومعالجة ما هو سلبي.

وقد جاء تقييم هذه التجربة في موسمها الأول إيجابياً في كافة المقاييس، فمن ناحية الالتزام والانضباط، كان هناك التزام عال

بكتابة بحث علمي، وهذا يكون في المرحلة الأخيرة بالطبع.

وإن شاء الله تعالى نحن عازمون خلال هذه السنة على تشكيل لجان لكتابة المناهج الخاصة بمدارس الكفيل النسوية، أما في الوقت الحالي، فالمدارس معتمدة على كتب تهتم بالمجالات التي ذكرناها، لكن ستشكل قريباً لجان بكتابة المنهج الدراسي لهذه المدارس بالمواد المذكورة سابقاً، وهذه المناهج ستكتب بأقلام الأخوات المربيات الفاضلات واللواتي يملكن خبرة في الدراسة الحوزوية.

كما توجد عدة اقتراحات بإدخال مادة الحاسوب واللغة الانكليزية ومادة التنمية البشرية في المنهج، وتم الاتفاق بشكل رسمي على مادة الحاسوب في المنهج الدراسي القادم.



ودنياها، والارتواء من منهل علوم أهل البيت عليه السلام.

لدينا ما يقارب (١٥٠) طالبة بأعمار المتوسطة ليس لديهن أي ارتباط دراسي، لتأتي مدرسة

العقيلة لتتخذ هذا الوضع الذي

تعيش به فتاة اليوم، ليصبح لديها

تغيير جذري من ناحية تنمية

ثقافتها الدينية والمعرفية. وبعض

الفتيات ينهين أعمال البيت بأسرع

الوقت من أجل تحضير دروسنا

والاستعداد لليوم التالي.

نشكر الأمين العام للعتبة

العباسية المشرفة ونشكر قسم

الشؤون الفكرية والثقافية وكل

القائمين عليه على هذه الخطوة

المحسوبة، ونسأل الله (عز وجل)

أن يمن عليهم الصحة والسلامة

والتوفيق، وأن يرضى عنهم

ويحشرهم مع محمد وآل محمد

عليه السلام.

جهوده الجبارة، لنخرج بمحصلة جيدة جداً بإضافة مواد إلى المنهج الدراسي، كما أشكر كل من يعمل في هذه المدارس والمهتم بشأن المرأة العراقية.

اللقاء الأخير كان مع الأخت (أم

علي) مديرة مدرسة العقيلة في

مدينة سوق الشيوخ في محافظة ذي

قار، فتحدثت قائلة:

أرى أن مدارس الكفيل الدينية

النسوية التي تشرف عليها العتبة

العباسية المقدسة من أفضل

الخطوات التي قامت بها في

مدينة سوق الشيوخ، وذلك لوجود

عدد هائل من النساء التاركات

للمدارس، والجالسات في بيوتهن،

ولا يوجد لديهن أي عمل سوى

متابعة المسلسلات، لذلك فإن هذه

المدارس الدينية فتحت المجال

أمامهن للتفقه في أمور دينها

المتواصل لنا طيلة هذه السنة، فالمرأة العراقية بأمس الحاجة لمشاريع تنمية ثقافتها الذهنية، وخاصة في هذا الوقت؛ لما تمر به من حملة مغريات كبيرة من قبل الوسائل الالكترونية وغيرها.

الاستاذة (عصمت محمود كاظم

الموسوي) مدرسة الكفيل الدينية

النسوية فرع بغداد مدينة الشعب:

بعد إعلان الشروع بهذه المدارس

في مدينة الشعب من قبل كادر

المدرسة، وجدنا إقبالا كبيرا جداً

من النساء في الانضمام إليها؛

لكونها تابعة إلى العتبة العباسية

المقدسة وهي من بركات المولى أبي

الفضل العباس عليه السلام.

اليوم كان لنا اجتماع مع القائمين

والمشرفين على مدارس الكفيل

النسوية المتمثلة بفضيلة الشيخ

(عمار الهلالي) وهو مشكور على

في بادئ الأمر أشكر قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة وكل القائمين والعاملين عليه، وأدعو لهم بالموفقية والنجاح والمزيد من التألق في عملهم.

افتتاح مدارس الكفيل الدينية

النسوية مشروع قيم؛ لما له من

أثر بالغ في تثقيف الطبقة النسوية

وتوعيتها وربطها بمراكز الدين

والعلم، هذا المشروع جاء في وقت

انتشار المغريات المادية والمعنوية

وعدم تحمل المسؤولية.

فكل نساءنا بحاجة إلى هذه

الخطوة في التفقه بالدين، ومعرفة

الله (عز وجل)، وتعلم القراءة

الصحيحة للقرآن الكريم، كل هذا

وجدناه في مدارس الكفيل الدينية.

كما أكرر شكري وامتناني إلى

جميع القائمين على العتبة العباسية

المقدسة لجهودهم المباركة ودعمهم



قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة يقيم دورة مهارة الطباعة بعشرة أصابع

تعتبر مهارة الطباعة السريعة بدون النظر للوحة المفاتيح مهارة ضرورية للكثير من الذين يعملون في مجالات متنوعة، فالعديد من هذه المجالات تستلزم تعلم الكتابة على الكيبورد بسرعة كافية لإنجاز مهامهم المختلفة. وهذا يوفر عليك وقتا كبيرا في إدخال المعلومات والبيانات، وكتابة التقارير، بالإضافة إلى توفير الكثير من الوقت والجهد.

متابعة: محمد الشروي

لذا أقام قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة دورة بعنوان (تعلم الطباعة السريعة) لكافة منتسبي أقسام العتبة المشرفة... ولغرض معرفة تفاصيل أكثر عن هذه الدورة، التقت جريدة صدى الروضتين بالأستاذ المدرب (مصطفى صالح مهدي) من قسم التخطيط والتنمية البشرية، ليتحدث قائلا:

الهدف الأساسي من هذه الدورة تدريب مجموعة مختارة من جميع أقسام العتبة المشرفة، لاستيعاب وتطبيق مفاهيم نظرية وعملية، تعد أساس تعلم الطباعة بعشرة اصابع من دون النظر إلى لوحة المفاتيح.

ومنهاج الدورة يتألف من أربعة أجزاء هما:

- برنامج الماستر تايبينك: يعد هذا البرنامج البيئية الأمثل لتعلم
- الطباعة السريعة؛ لما يوفره من تطبيقات عملية وآليات متنوعة في التنقل بين صفوف لوحة المفاتيح.
- برنامج (k touch): يعد هذا البرنامج أساسا لبرنامج (الماستر تايبينك)، إذ إنه يوفر تمارين مبسطة، ويصور حركة الأصابع على لوحة المفاتيح، مما يسهل حفظ مواقع أزرار لوحة المفاتيح، وهذا الشيء يعتبر بمثابة قطع نصف الطريق لتعلم الطباعة
- التمارين المكتوبة على الورق: إذ تمكن هذه التمارين المشاركين من تعلم آلية نقل البيانات من الورق إلى الشاشة، وتساعد أيضاً في زيادة مرونة وانسيابية الحركة على لوحة المفاتيح.
- المواقع التفاعلية: التي تحوي العديد من المسابقات والتمارين التي من شأنها زيادة شغف تعلم مهارة الطباعة السريعة.



رفل حسن ناصر



ذو الفقار عارف حسن



علي حسون عواد



الاستاذ مصطفى صالح

الطباعة بعشرة اصابع من قسم التخطيط والتنمية البشرية، وهي مفيدة وضرورية جداً، وتضمنت هذه الدورة جوانب نظرية وعملية، أما الجوانب العملية فتمثلت بالتمارين، وهذه التمارين عبارة عن مقالات تاريخية وسياسية واجتماعية، يتم كتابتها وتدوينها وممارستها عملياً على الكمبيوتر، والتدريب عليها بشكل مستمر؛ لغرض تقوية وتدريب الأصابع عليها.

أما المنتسب (ذو الفقار عارف حسن) من قسم المشاريع الهندسية، فقد تحدث قائلاً:

يذكر أن مواقع التعلم السريع مبنية أدناه:

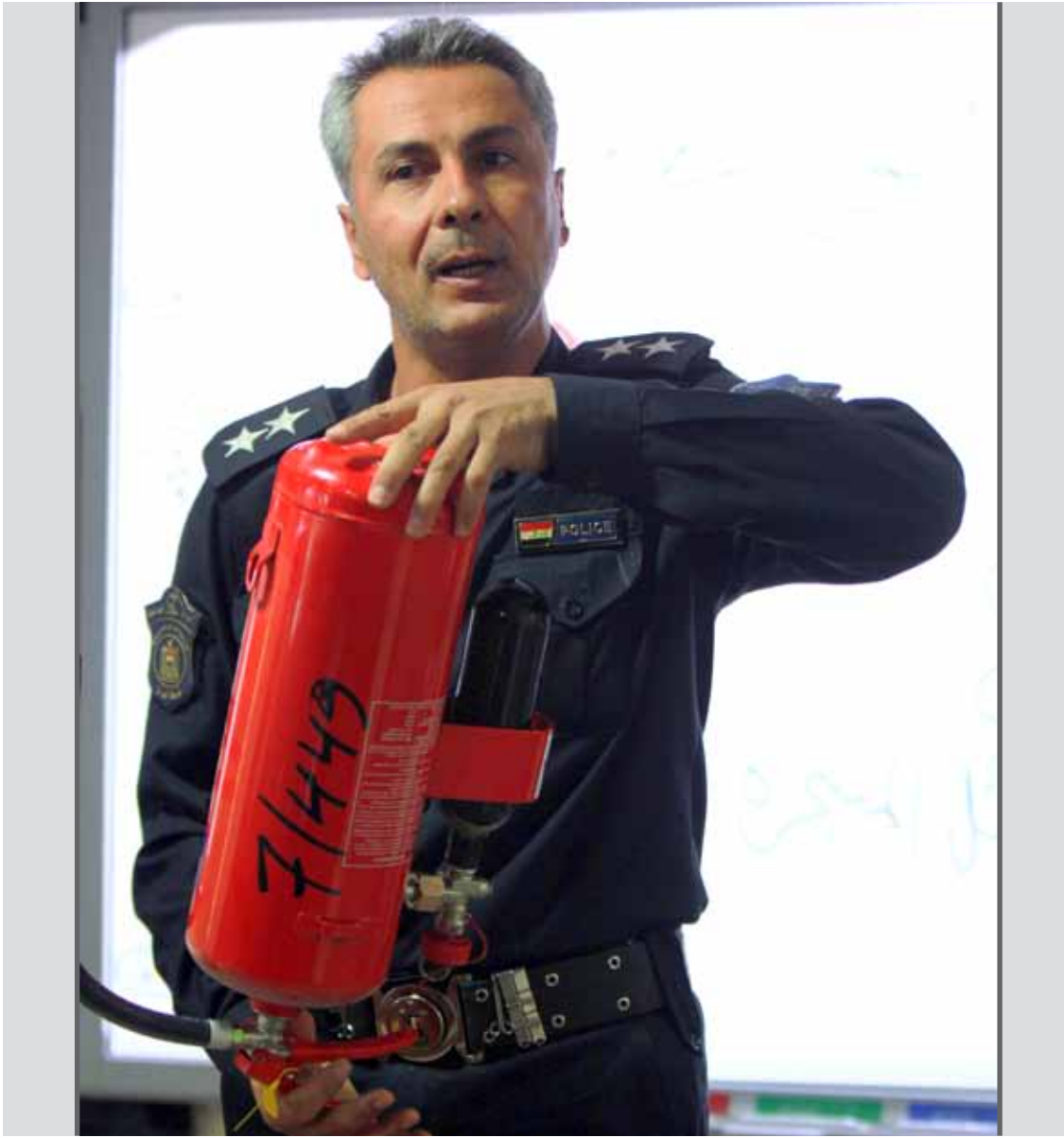
www.10fastfingers.com
www.play.typeracer.com

مبيناً: إن البرنامج (ماستر تايبك) يعد بيئة متكاملة لاكتساب هذه المهارات، والهدف منه تعليم الكتابة على الكمبيوتر، غير تعلم القواعد الأساسية للطباعة، وتبدأ من كيفية وضع اليد على الكمبيوتر، وصولاً لتمرين معقدة، بالإضافة إلى العديد من التمرينات والتدريبات لكل درس، والتركيز على الأحرف والكتابة بدون النظر. يقدم البرنامج مساعدة شاملة جداً تبدأ من أساسيات البرنامج والتحكم به، وتنتهي بإعطاء صورة لأي أصبع يجب أن تضغط به الزر، وهو برنامج مفيد جداً لكل أنواع المستخدمين، ولكل من يستخدم الكمبيوتر.

كذلك التقينا ببعض المشاركين، لتتعرف على انطباعاتهم حول الدورة، ومدى استفادتهم منها، فكانت هذه اللقاءات:

المنتسب (علي حسون عواد) من دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع: جاءت الدعوة للاشتراك بدورة مضياً: استمرت هذه الدورة (١٤) يوماً، بواقع ساعتين تدريبيه يومياً، أما عدد المشاركين في الدورة فقد بلغ ثلاثين متدرباً على شكل





الدفاع المدني له دور كبير في الحفاظ على أرواح المواطنين وممتلكاتهم، وتلافي الكثير من المشاكل التي تحدث بسبب الحرائق من خلال إخمادها ومعالجتها بوقت قصير جداً... ونظراً للدور الكبير والمهم الذي يؤديه رجال الدفاع المدني الأبطال، وما تشهده كربلاء المقدسة خلال شهري محرم وصفر من زيارات المليونية، سارع قسم التخطيط والتنمية البشرية إلى إقامة دورة في الدفاع المدني لعدد من منتسبي العتبة العباسية المقدسة...
متابعة: زين العابدين السعيد

قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم دورة دفاع مدني لعدد من المنتسبين

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذه الدورة، كان لصدى الروضتين لقاء مع الأستاذ (زمان فرج جاسم) مسؤول شعبة التنمية الصحية والتدريب الوقائي في قسم التخطيط والتنمية البشرية التابع للعتبة العباسية المقدسة، فتحدث قائلاً:

هذه الدورة خاصة بالدفاع المدني، وتم إقامتها استعداداً للزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة خلال شهري (محرم وصفر)، وإن عدد المشاركين في هذه الدورة هو (٢٠) منتسباً معظمهم من قسم حفظ النظام، وقسم الشؤون الخدمية، وعدد من منتسبي قسم التخطيط والتنمية البشرية؛ باعتبارهم قريين من منطقة الحرم، ويجب أن يمتلكون خبرة وإن كانت بسيطة حول كيفية إخماد الحرائق عند حدوثها - لا سمح الله - أما المحاور التي تشملها الدورة هي: (طرائق الدفاع المدني بصورة عامة، ونظرية الاشتعال، ونظرية الإطفاء، بالإضافة إلى معرفة أنواع المطافئ وكيفية صيانتها)، وتمت هذه الدورة بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني في محافظة كربلاء المقدسة، وتستمر الدورة لمدة يومين بواقع أربع ساعات يومياً... وفي نهاية حديثي، أقدم بجزيل الشكر إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية والكادر الإعلامي التابع له لمتابعته جميع النشاطات والدورات التي يقيمها قسم التخطيط والتنمية البشرية.

العقيد (مهدي زكي) مسؤول مركز حماية البيئة في مديرية الدفاع المدني في كربلاء تحدث قائلاً:

يعتبر الدفاع المدني من المفاصل المهمة في وزارة الداخلية، حيث يقوم هذا الجهاز بعمليات الإطفاء والإسعاف والإنقاذ، إضافة إلى عمليات الكشف عن المتفجرات، فضلاً عن مركز حماية البيئة، وكل هذه الأعمال وهذه الأقسام تؤدي خدمة عامة مهمة وكبيرة من خلال الأجهزة الموجودة والمعدات والآليات، وأيضاً من خلال منتسبي مديرية الدفاع المدني الأبطال المدربين على مختلف الأعمال من قبل مديرية التدريب والتأهيل التي يشرف عليها السيد (لواء لطيف) مدير الدفاع المدني العام، و(العميد مصلح) مدير الدفاع المدني في كربلاء.

وخلال الزيارات المليونية، تقوم مديرية الدفاع المدني بتوزيع الآليات على المناطق الموجودة داخل القطع الأول المحيط بمنطقة الحرمين لتأمين هذه المنطقة، وتلافي أي حادث يحصل، وإن قسم



ملازم أول ميثم علي



العقيد مهدي زكي



الاستاذ زمان فرج

وأوصي جميع المنتسبين إلى الانتباه الشديد أثناء الزيارات المليونية، وخصوصا مصادر الكهرباء؛ لأنها تشكل خطرا كبيرا في حال حدوث تماس كهربائي. ولا يفوتني أن اشكر العتبات المقدسة في مدينة كربلاء وجميع منتسبيها على الجهود الكبيرة والاستثنائية المبذولة من قبلهم في الزيارات المليونية، وأسأل الله أن يوفقنا وإياكم إلى خدمة سيد الشهداء الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام.

المدني منها: (نظرية الإطفاء، ونظرية الاشتعال، وأنواع الحرائق وأصنافها، إضافة إلى كيفية استخدام المطافئ وأنواعها وكيفية إدامتها)، ورأيت تفاعلا كبيرا من قبل المتدربين مع المواد المعطاة، سيما وان بعضهم دخل دورات تدريبية في مقر مديرية الدفاع المدني في السابق.

وأنا أدعو الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة إلى تفعيل دورات الدفاع المدني بشكل اكبر من خلال إدخال جميع منتسبي العتبة المقدسة في دورات الدفاع المدني من اجل تثقيفهم وتعليمهم الأمور الأساسية في الدفاع المدني.

وعدم تلوث البيئة وتقلل من خطر حدوث الحرائق.

وفي نهاية حديثي أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لبذلها جهودا كبيرة في مساعدة مديرية الدفاع المدني على تأدية واجباتها، سيما وان مديرتنا تعتبر صديقا حميما للعتبات المقدسة في مدينة كربلاء من خلال الاشتراك بالحفاظ على سلامة الزائرين.

ملازم أول (ميثم علي حسن) ضابط تدريب في مديرية الدفاع المدني في كربلاء المقدسة:

أعطينا للمتدربين في هذه الدورة معلومات أساسية في الدفاع

العلاقات والإعلام التابع لمديرية الدفاع المدني قام بتوزيع عدد من المنشورات، ولصق بوسترات لتعريف المواطنين بالرقم المجاني للدفاع المدني، وهو (١١٥) وحثهم على الاتصال عند وقوع أي حادث. وكذلك قامت المديرية بعقد أكثر من ندوة تعريفية وتوجيهية في المدارس والحسينيات؛ لغرض تلافي المشاكل، وتوجيه الناس حول كيفية استعمال الوقود والمدافئ واسطوانات الغاز وغيرها... إضافة إلى ذلك تنظيم الأسلاك الكهربائية، ووضع النفايات في أماكنها المخصصة من اجل مساعدة الجهات المعنية برفعها





مستشفى سفير الامام الحسين عليه السلام

خدمات طبية مثلى يقدمها لزائري عتبات كربلاء المقدسة

تشهد مدينة كربلاء المقدسة توافداً كبيراً للجموع المليونية من محبي أهل البيت عليه السلام وهم يقصدون هذه البقاع المطهرة؛ بغية التبرك وزيارة مرقد سيّد الشهداء الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام في ذكرى يوم عاشوراء الأليم الذي بكت فيه ملائكة السماء حزناً على سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

متابعة: أحمد صالح



الدكتور أمير جلوخان

الخدمات ما يقدمه مستشفى سفير الامام الحسين عليه السلام من خدمة مثلى خصوصاً في زيارتي العاشر من المحرم والأربعين...

ومن أجل التعرف أكثر على عمل المستشفى، تحدث لنا مديرها الدكتور (أمير جلوخان) قائلاً: العناية الصحية للمرضى

الضرورية لها، فالموكب الخدمية والحسينيات تعمل ليلاً ونهاراً، وهي تقدم الخدمة للجموع المليونية. أما الجانب الطبي فقد حظي هو الآخر باستنفار لكل الطاقات، وتسخيرها بشكل كبير؛ لتأمين السلامة الصحية لأكبر قدر ممكن من الزائرين الكرام، ومن تلك

وهذه الجموع المليونية اليوم تأتي زاحفة نحو هذه المرافق المطهرة، فعام بعد عام تشهد مدينة كربلاء المقدسة أعداداً فلكية من حيث الوافدين إليها، وهو ما وقف امامه العالم بأسره مذهولاً في كيفية استيعاب هذه المدينة لهذه الجموع التي تحتاج الى توفير الخدمات

والزائرين من الواجبات التي تقع على عاتق القائمين عليها لتقديم افضل الخدمات لزوار ابي عبد الله الحسين عليه السلام، ومستشفى سفير



الطارئة على وجه الخصوص منها العمليات السرطانية التي لا تحتاج الى تأخير في اجرائها؛ لأنها قد تؤدي بالضرر على المريض. مؤكداً: ان المستشفى يقدم خدمات الطوارئ للمرضى وخصوصاً يوم العاشر من محرم الحرام، فأن اعداد الزائرين الى المستشفى يكون بشكل اكبر، لذلك سوف نفتح امام المستشفى في هذا العام موقعا لخدمة الزائرين والمواكب المعزية بشكل عام، وحصرننا المستشفى فقط للحالات التي تحتاج الى تدخل جراحي من خلال توفير الامكانيات اللازمة لتقديمها بالعيادة الخارجية للمستشفى الذي يقوم بدوره باستقبال الحالات العامة والطارئة. موضعاً: يتوفر في المستشفى بالتنسيق مع الاسعاف الفوري التابع لقسم الشؤون الطبية في العتبة الحسينية المقدسة سيارات الاسعاف والمسعفين وحملة النقلات الذين كان لهم دور في العام الماضي، ولكون المستشفى يقع بالقرب من مرقد الامام الحسين (عليه السلام) وأخيه ابي الفضل العباس (عليه السلام)، ولصعوبة التنقل في هذه الاماكن، فهي تغطي منطقة ما بين الحرمين، ولا يحتاج الى اسعاف المرضى الى المستشفيات الأخرى والبعيدة عن هذه الرقعة الجغرافية، والتي يصعب الوصول اليها اثناء الزيارات المليونية.

وامضاف جلوخان: إن المستشفى محدود القدرات، وموقعه القريب من حرم الامام الحسين (عليه السلام) فرض عليه قابلية التحديد في تقديم الخدمات؛ لكونه يحتوي (٥٠) سريرا، وفيه ردهة طوارئ واحدة، وهذا لا يمنع من تقديم الخدمات للمرضى رغم الاعداد الهائلة من الزائرين، فارتأينا أن يكون المستشفى ضمن خطط دائرة صحة كربلاء في تقسيم خدماته خلال الزيارات المليونية من ضمنها زيارة العاشر من محرم وزيارة الاربعين الى خدمات الطوارئ حصراً، وعليه فيتم ايقاف اجراء العمليات الباردة في صالات عمليات المستشفى، وحصر العمليات الامام الحسين الجراحي الذي يحظى بتوجيه ودعم من العتبة الحسينية المقدسة والذي هو تابع ادارياً وفتياً الى دائرة صحة كربلاء المقدسة، وعليه فهو يدخل في المناسبات الدينية والزيارات المليونية ضمن خطة وزارة الصحة العراقية. في نفس الوقت، مستشفى سفير الإمام الحسين الجراحي محظوظ من ناحية أن يكون لديه الدعم اللامحدود من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة باعتبارها الجهة التي انشأت المشروع، ولازالت مستمرة بدعمه وتزويده بالإمكانات المطلوبة لاستمرارية خدمة الزوار وخدمة المرضى.



• الإمام الحسين عليه السلام في ليلة شهادته كان يرتل القرآن مع أصحابه وأهل بيته الكرام عليهم السلام، فهم قد عرفوا القرآن، وضحو بأرواحهم الغالية من أجله ومن أجل أن تطبيق قيمه ومبادئه السامية.

ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني

أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة حفلها

القرآني السنوي الثالث لطلبة الجامعات والمعاهد العراقية

سعيًا منها لنشر ثقافة القرآن الكريم، وتمسكاً بكتاب الله وعترته النبي الكريم محمد صلى الله عليه وآله، أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة - للسنة الثالثة على التوالي، وضمن مشروع فتية الكفيل الوطني، وبالتعاون مع معهد القرآن الكريم - المحفل القرآني السنوي في الصحن العباسي الشريف، والذي شهد حضوراً كبيراً ومنوعاً من طلبة الجامعات والمعاهد العراقية، وبعض الأساتذة ومسؤولي العتبة المقدسة، والسيد محافظ كربلاء المقدسة، وبمشاركة نخبة من قراء العتبات المقدسة الدوليين.

تغطية: علاء سعدون



استهل المحفل المبارك بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ الدولي السيد (حيدر جلوخان)، أعقبها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والتي ألقاها فضيلة السيد (مضر القزويني) مبتدئاً بقول الرسول الأعظم محمد ﷺ: (... إذا التبتست عليكم الأمور كقطع الليل المظلم، فعليكم بالقرآن، فإنه شافع مشفع، وصادق مصدق، ومن جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار، وهو أوضح دليل إلى خير سبيل) (بحار الأنوار: ج ٧٤ / ص ١٧٧).

مبيناً: إننا نعيش في عصر أحوج ما نكون فيه إلى التمسك بالقرآن الكريم ومنابعه الصافية، وأن ننهل من معينه المتدفق، فهو كتاب هداية ورشاد، خصوصاً مع ما نعيشه من فتن ومصائب، فالكفر قد جند كل أساليبه الخبيثة، واستنفر كل طاقاته، وأبدع في أحاديث يصطاد من خلالها البسطاء، وبعض من لم ينتم إلى مدرسة القرآن الكريم أي مدرسة أهل البيت عليه السلام، فهذهين النورين نصل إلى السعادة والحياة الطيبة، شريطة أن نطبق تلك المبادئ السامية بشكل عملي على أرض الواقع، وأن نجسدها فعلاً

وسلوفاً. مضيفاً: إن أمير المؤمنين عليه السلام وفي وصيته الأخيرة للمسلمين يقول: (الله في القرآن، فلا يسبقكم إلى العمل به غيركم) (بحار الأنوار: ج ٤٢ / ص ٢٤٩). إذن، فأمر المؤمنين يؤكد على ضرورة العمل بكتاب الله العزيز، فمن المعيب على الإنسان أن يحفظ أو يقرأ القرآن ولا يطبقه ويعمل به، بل هذا الأمر من المصائب، فنرى البعض يقرأ القرآن وهو أبعد ما يكون عنه في العمل والسلوك. موضحاً: إن القرآن الكريم أرسى كل القيم الإنسانية العالية، فهو يدعو إلى احترام الآخرين وصون حقوقهم، وكذلك يدعو إلى الوحدة والتماسك والمحبة والصلاح، أما من يعمل بخلاف ذلك فهو ممن وصفهم الرسول الكريم ﷺ: (رب تال القرآن والقرآن يلعنه) (بحار الأنوار: ج ٨٩ / ص ١٨٤).

ويحدثنا التاريخ عن أمثالهم، فالحجاج (لعنه الله) كان يحفظ القرآن، ولكنه فعل ما فعل من جرائم بحق الإسلام والمسلمين، ومن أمثاله كثيرون لازالوا موجودين في زماننا الحاضر، فرسولنا الكريم وأهل بيته الطاهرون عليه السلام يريدون لنا أن نعمل



مسافرين بالحضور إلى فضاء المعرفة الحقة، وكلمات الباري العذبة، مع ما رسموه من مشاهد قرآنية نيرة بأدائهم المتميز.

صدى الروضتين حضرت المحفل، وأجرت بعض اللقاءات للوقوف على مزيد من التفاصيل، فكان أولها مع فضيلة الشيخ (جواد النصراوي) مدير معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، فتحدث قائلاً :

إن الهدف من إقامة المحفل في هذا الوقت هو لتطبيق حديث النبي محمد ﷺ: (اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي)؛ لأن الحسين عليه السلام مع القرآن والقرآن معه، وفي بعض

خيار الناس الذين يتعلمون القرآن ويعلمونه... وسيرة أهل البيت عليه السلام تحثنا على ذلك، فالإمام الحسين عليه السلام في ليلة شهادته كان يرتل القرآن مع أصحابه وأهل بيته الكرام عليه السلام، فهم قد عرفوا القرآن، وضحو بأرواحهم الغالية من أجله ومن أجل أن تطبيق قيمه ومبادئه السامية.

ثم أعقبت كلمة السيد (مضر القزويني) تلاوات عطرة بحناجر خدمة العتبات المقدسة ومن قرائهم الدوليين: (أحمد النجفي من العتبة العلوية المقدسة، وأسامة الكربلائي من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، والقارئ رافع العامري من العتبة الكاظمية المقدسة)

واحدة من شأنه أن يغير حياتك. إن القرآن الكريم كتاب ينبض بالحياة، وينسجم مع كل عصر، فهو ليس لزمان أو مكان واحد، بل لجميع العصور والدهور، وهذا ما بينه أبو عبد الله عليه السلام عندما سأله رجل: ما بال القرآن لا يزداد عند النشر والدراسة إلا غضاضة؟ فقال عليه السلام: (لأن الله لم يجعله لزمان دون زمان ولا لناس دون ناس، فهو في كل زمان جديد، وعند كل قوم غرض إلى يوم القيامة) (مسند الإمام الرضا عليه السلام: ج ٢/ ص ٢٢).

وهذا الشيء يشعر به قارئ القرآن وحافظه، فواجبنا أن نتعاهد كتاب الله تلاوة وتدبراً وتطبيقاً، فمن يفعل ذلك يكون من

بالقرآن ونطبقه مع حفظه وتلاوته، فالقرآن شافع لحملته يوم القيامة، وتقبل شفاعته، و(ماحل مصدق): أي المدافع عن صاحبه يوم القيامة، وقد جاء في الحديث عن ابن مسعود (رضي الله عنه): (إن هذا القرآن شافع مشفع وماحل مصدق) جعله يحمل بصاحبه إذا لم يتبع ما فيه: أي يسعى به إلى الله تعالى، وقيل: معناه وخصم مجادل مصدق... فالذي يجعل القرآن نوراً وهادياً له سيوصله إلى الجنة، ومن يفعل العكس ولا يعمل بنور هذا الكتاب الهادي، فإن مصيره إلى النار.

والواجب علينا أن نقرأ القرآن قراءة واعية، وأن نعلم أننا المخاطبون به، فالتدبر بأية



الأوساط الطلابية المختلفة التي ونشكر كل القائمين عليه من شعبة تعتبر من أهم شرائح المجتمع. العلاقات الجامعية وغيرهم... وإن مضيفاً: إن المحفل كان فيه ما يزيد هذا المحفل بركة وتميزاً إنه مجموعة مشاركات أخرى إضافة في صحن المولى أبي الفضل العباس ؑ، فلذا نسأل الله تعالى دوام هذه الأنشطة والمحافل المباركة، وأن يوفق العاملين عليها.

الحسينية التي ختم بها المحفل. تختتم هذه البرامج والفعاليات المباركة، وتفتتح أخرى وأخرى... بركة ونفحات المولى أبي الفضل العباس ؑ، مستمدة الألق والتميز من هذه الرياض المقدسة أدام الله بقاءها وعطاءها.

الطالب (محمد أحمد) من جامعة الكوفة - كلية الطب:

عودتنا العتبات المقدسة وعلى الخصوص عتبات كربلاء على الكثير من الفعاليات والأنشطة الثقافية والدينية والمهمة، والتي منها ما نحضره اليوم وهو المحفل السنوي لتلاوة القرآن الكريم، ونحن سعداء جداً بهذه الاستضافة،

الروايات التي نقلها لنا المؤرخون، أن الحسين ؑ كان يقرأ القرآن ورأسه على الرمح، فهناك تلازم موجود وتربط بين الإمام الحسين ؑ والقرآن الكريم.

بالإضافة إلى أن معهد القران الكريم في العتبة العباسية المقدسة يسعى دوماً إلى نشر ثقافة القرآن بين الأوساط والشرائح المختلفة في المجتمع، وكجزء مهم من المجتمع، كان من الضروري أن نستهدف شريحة الطلبة، فكان هذا المحفل السنوي هو نتاج الجهد الذي نبذله، ولله الحمد، ببركة أنفاس المولى أبي الفضل العباس ؑ وفي رحابه المقدس.

الأستاذ (عمر العلا الكفائي)

مسؤول وحدة التنسيق والنشاطات القرآنية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة: كما تشهدون اليوم وضمن مشروع فتية الكفيل الوطني تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الحفل القرآني السنوي الثالث لطلبة الجامعات والمعاهد العراقية وكذلك المدارس، ولله الحمد كان الحضور والتفاعل مميزاً ومن عدة جامعات: (الكوفة، القادسية، كلية الدراسات الإنسانية للعتبة العباسية المقدسة...)، وبمشاركة نخبة من القراء الدوليين من عتباتنا المقدسة. وبهذا المحفل والأنشطة القرآنية الأخرى نهدف إلى نشر ثقافة القرآن الكريم في



ليس من الصعب ادراك ما تنوي العتبة العباسية المقدسة الوصول اليه، فهي وان كشفت عن بعضه بلسان حال مشاريعها الكثيرة والمتنوعة، إلا أنها تخطط لمشاريع كبيرة ونوعية تعجز عنها مؤسسات كبرى، تلك الغاية وذلك الهدف هو بناء المجتمع لا من ناحية عمرانته ومنشأته، وانما بناء انسان المجتمع الذي سيحمل على عاتقه حمل مسؤولية التغيير، وبناء دولة يسودها العلم والمعرفة، لذلك ركزت العتبة العباسية المقدسة على المؤسسات الاكاديمية، وصبت جل اهتمامها لتستنهض نار النشاط والحركة ومحبة العلم، وتتبع آخر مستحدثاته من تحت ركام السنين العجاف التي مرّت بالعراق إبان الحقب السوداء والتي أكلت الأخضر واليابس، وجعلت من مؤسساتنا الاكاديمية في آخر ركب التقدم، وفي اسفل سلم الحضارة.

متابعة: أحمد الخالدي

ضمن برامج شعبة العلاقات الجامعية / قسم العلاقات العامة

العتبة العباسية المقدسة تقدم سلسلة محاضرات علمية للجامعات العراقية

ومن هذا المنطلق، كانت عناية القائمين على العتبة المقدسة أن يستقدموا أصحاب الخبرات من المؤسسات العالمية الرصينة من أبناء البلد الذين اجبرتهم عنجهية الحاكم المقبور على مغادرة الديار والتغرب بحثاً عن ملجأ يؤمنهم من خوف، ويطعمهم من جوع، ومنهم من ثابر واجتهد وأحى في نفسه تلك الشعلة المتوقدة؛ لينتفع به ويحمل رسالته لأبناء وطنه.

وبناء على ذلك، شرعت العتبة العباسية المقدسة بتقديم محاضرات علمية لأساتذة الجامعات العراقية، بالتنسيق مع الدكتور شامل محسن هادي أستاذ في جامعة أوكلاند الامريكية، وباحث في مجال دراسة الدماغ ديناميكيًا، وهو اختصاص يعتمد على ثلاثة علوم: (الطب، والبرمجيات، والرياضيات). وقد انطلق البرنامج بفضل من

الله وبيركات المولى ابي الفضل العباس عليه السلام، وإعداد من قبل شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة المقدسة، حيث كانت هناك محاضرتان: الأولى بعنوان (معالجة الصور الدماغية، والاستدلال عن عمل الاعصاب في الدماغ) والثانية بعنوان (نمذجة الدماغ ديناميكيًا) وبالتسيق مع جامعة واسط، جامعة سومر، جامعة المثنى، وكلية الامام

الكاظم عليه السلام الجامعة، حيث بدأ البرنامج يوم (١٩/١٠/٢٠١٤) في جامعة واسط، وفي يوم (٢٧/١٠) في جامعة سومر، وفي يوم (٢٨) في كلية الامام الكاظم (عليه السلام) الجامعة وفي يوم (٢٩/١٠) في جامعة المثنى.

صلى الروضتين رافقت الوفد في برنامجها، وكان لها بعض اللقاءات كان منها:

الأستاذ الدكتور (شامل محسن

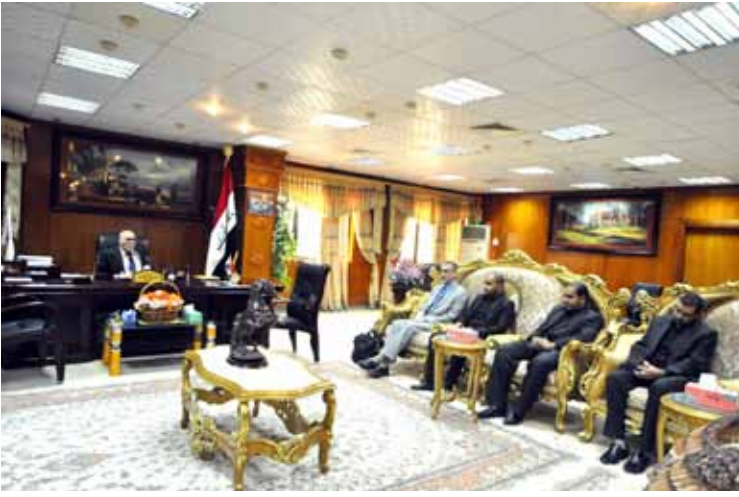


هادي) باحث واستاذ في جامعة اوكلاند الامريكية: بايعاز من الامين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) تم تقديم عدة محاضرات في جامعة واسط وجامعة سومر في محافظة ذي قار، وجامعة المثنى، وقد تضمنت المحاضرة بحثا علميا جديدا يبحث في لحظة انتقال اليعاز العصبي للدورة الدموية، وهذا البحث غير مطروق في العراق، وكانت هذه المحاضرة هي محاولة لتقليل الفجوة بين الجامعات العراقية وبين الجامعات الغربية، وخصوصا الجامعات الامريكية.

وقد بينا في هذه المحاضرة اين وصلت التكنولوجيا في العالم، وكيف نستطيع ان نستدل على عمل الاعصاب في الدماغ من خلال الدورة الدموية، حيث وصلت التكنولوجيا الى تحويل عمل الدماغ الى جداول اعتمادا على المعادلات الرياضية العالية، وباستخدام علوم البرمجة، وهذا هو ملخص موجز عن مادة المحاضرة، والفضل في هذا يعود الى سماحة السيد الصافي (دام عزه)؛ لأنه طبق ونفذ توجيهات المرجع اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) حيث قال السيد المرجع مخاطبا العلماء العراقيين المغتربين ما مضمونه: (عليكم بالعراق وعليكم بإعادة الجميل إليه)، لذا بدأ السيد الصافي (دام عزه) بالاتصال بالاساتذة والعلماء الموجودين خارج العراق لكي يأتوا الى العراق، ويقبلوا الفجوة بين الجامعات العراقية والجامعات الغربية، من خلال نقلهم الخبرات العلمية الموجودة في الجامعات العالمية.

ومن خلال المحاضرات التي نقدمها، احداثا حافزا لدى الاساتذة من خلال تساؤلهم حول مستجدات العلوم والتكنولوجيا الحديثة التي وصل اليها العالم المتقدم.

الأستاذ الدكتور (قاسم نايف علوان المحياوي) رئيس جامعة سومر: ما تقوم به العتبة العباسية المقدسة هو استقطاب للكفاءات العراقية من خارج العراق فمن العام (٢٠٠٣) والى ما قبل ثلاث سنين، لم تكن حركة الكفاءات العراقية باتجاه بلدهم، لكن بعد مبادرة العتبة العباسية المقدسة وكذلك العتبة الحسينية المقدسة اصبح هنالك شعور عند الاساتذة



أ.م.د. علي مانع حسين



أ. حيدر كريم الحيدري



أ.د. قاسم نايف المحياوي



أ.د. شامل محسن هادي

العلمية من خلال اساتذة اكفاء في مجال عملهم لنقل الخبرات التي وصلت اليها الجامعات العالمية الى جامعاتنا العراقية، وقد ساهم مشكوراً الاستاذ الدكتور شامل محسن هادي (وهو استاذ عراقي مغترب) في هذا البرنامج من اجل رفع المستوى العلمي وخلق الحافز على التطور والبحث عن فرص للاستفادة من خبرات الجامعات العالمية... وقد ابدت شعبتنا كامل استعدادها بالتنسيق والاعداد لهذا البرنامج.

أ.م.د. علي مانع حسين كلية قسم الثروة الحيوانية جامعة سومر:

فكرة جميلة جدا والعتبة العباسية مشكورة جدا على هذه المبادرة والشكر الخاص للاستاذ الدكتور شامل حيث نقلنا من وضع طبيعي هادئ الى وضع حيوي متحرك، وحفز فينا الرغبة في تكرار مثل هذه النشاطات والمحاضرات؛ لأننا نحتاج الى التحفيز، ونحتاج ان نعرف الى اين وصل العالم في الجوانب العلمية، وهذا الذي طرحه الدكتور شامل هو خطوة متطورة جدا في العالم، والبحوث في هذا الجانب في الجامعات العالمية اصبحت تدرس امكانية التأثير من خلال هذه العلوم على سلوك الانسان، وتصحيح بعض انحرافات السلوك من خلال معرفة الية عمل الدماغ... لذا نحن جدا ممتنون للاستاذ الزائر وللعتبة العباسية المقدسة ولأمينها العام السيد احمد الصافي (دام عزه)، ولكل من

العراقيين باتجاه خدمة بلدهم من خلال زيارتهم للجامعات العراقية ونقل الخبرات اليها؛ لأن جامعاتنا محرومة من ناحية الكفاءات والخبرات، ومن ناحية الاجهزة والمستلزمات والمختبرات، وخصوصا جامعتنا التي هي جامعة حديثة التأسيس، وليس لدينا الامكانيات العالية لاستقطاب مثل هذه الكفاءات، وليس هناك جهد يذكر من قبل المؤسسات الرسمية، الا ان مساهمة العتبة المقدسة في رفد هذا الجانب المهم كان شيئاً فريداً من نوعه، كسر لدينا الروتين القديم، وخلق لدينا حافزاً في متابعة اخر مستجدات التطورات على مستوى الدراسة والبحث.

الأستاذ حيدر كريم الحيدري /
شعبة العلاقات الجامعية - قسم
العلاقات العامة في العتبة العباسية
المقدسة:

تنفيذاً للإيعاز الصادر من سماحة الامين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصافي (دام عزه) شرعت شعبة العلاقات الجامعية في اعداد برنامج مشترك بين العتبة العباسية المقدسة وبعض الجامعات العراقية؛ لغرض تقديم بعض المحاضرات

لذا نقدم جزيل شكرنا للامانة



أ.م.د. حسين كامل جابر



أ.د. جواد الجنابي



د. عادل راضي الزركاني

تتشرف جامعة المثنى بالتنسيق مع العتبة العباسية المقدسة لإلقاء محاضرة من قبل الاستاذ الدكتور الباحث شامل محسن هادي، والذي قدم محاضرة علمية رصينة تستند الى اساس قوي من البحث العلمي الذي يوازي التطور الحاصل في المؤسسات العالمية.

نشكر العتبة العباسية المقدسة على هذا التواصل والاهتمام بالجامعات العراقية ونتمنى لها المزيد من العطاء، حيث ان هذا الانفتاح من قبل العتبة المقدسة على الجامعات ليس بالامر الجديد والغريب، فهي قد انفتحت على جميع المحافظات من شمال العراق الى جنوبه.

جامعة المثنى خاصة فيما يتعلق بالمكتبة المركزية للجامعة ورفضها بمجموعة كبيرة من الكتب، فضلاً عن الكتب الالكترونية واليوم نلمس هذا الدعم الكبير بتوجيه بعض الأساتذة الباحثين: كالأستاذ الدكتور شامل محسن من جامعة اوكلاند الامريكية لإلقاء محاضرة علمية في جامعة المثنى.

وقد وجدنا ان هذه المحاضرة مهمة جداً ومبينة على عمق كبير في مجال البحث العلمي، حيث تساهم في رفق الحركة العلمية، وان شاء الله سيكون هنالك تعاون فيما بين جامعتنا والمؤسسات العالمية.

أ.م.د. (حسين كامل جابر) مساعد رئيس جامعة المثنى للشؤون الادارية:

مثل هكذا علماء، ونحن نكبر ونثمن للعتبة العباسية المقدسة اهتمامها وتواصلها مع جامعتنا والجامعات العراقية الاخرى... وقد استفدنا اليوم استفادة كبيرة من المحاضرة التي القاها الدكتور الضيف، ونأمل ان تتكرر هذه الزيارة في المستقبل.

الاستاذ الدكتور (جواد الجنابي) مساعد رئيس جامعة المثنى للشؤون العلمية:

جامعة المثنى (رئاسة وكادرا اداريا وطلبة وموظفين) يتوجهون بشكرهم الجزيل للعتبة العباسية المقدسة على هذه الجهود الرائعة في التنسيق والتعاون مع المؤسسات العلمية، وبالذات مع الجامعات العراقية، وقد كان هناك دعم سابق قدمته العتبة المقدسة الى

يساهم في تطوير الحركة العلمية في العراق.

الدكتور (عادل راضي الزركاني) المساعد الاداري لرئيس جامعة سومر:

نحن في غاية السرور اليوم لزيارة وفد العتبة العباسية المقدسة بصحبة الاخ الفاضل الدكتور شامل محسن، والقائه هذه المحاضرة القيمة التي حفزت فينا روح التعلم والاستفادة، وليس جديد عهد بجامعة سومر التواصل والتأصر ومد جسور التعاون مع العتبة العباسية المقدسة، وقد حرصت العتبة المقدسة على دعوتها لنا في المؤتمرات التي تقيمها ودعوتها لنا للمشاركة في المسابقات البحثية التي تنظمها، وكذلك ارسالها لجامعتنا

حراك الفكر في القرآن الكريم

مرتضى علي الحلي

في حراكه إلى التفكير وإعمال التأمل

نية تبنتي

مرتضى علي الحلي

التفكير في القرآن الكريم

مرتضى علي الحلي

إن القرآن الكريم قد انطلق في حركته المعرفية بخطوات عقلانية ومنطقية تبنتي على جذرية الفكر في نظام الوجود والحياة؛ لتتوسع باشتقاقاتها الوزانية حكمة وهدفاً على كافة المديات، فما من دعوة ادّعاها القرآن الكريم تأصيلاً إلا وقرنها بجذرها المتين وهو الفكر أو النظر أو التفكير، ليشير بذلك ذهن المتلقي، ويُحدث في مخيلته ووعيه تأملاً وتظنراً في قوله تعالى: (أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فُجُوجاً كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ) ٦:٠، باعتبار أن (النظر إلى) هو إشارة إلى لحاظ الحسيات، والتي هي مفتاح من مفاتيح المعرفة البشرية، وتظنراً عقلياً كما في قوله تعالى: (أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ الْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ) الأعراف: ١٨٥، لما اقترن بـ(في) فهو يشير معلوم من أن النظر إذا اقترن بمعناه العقلي لا الحسي، لوجدنا أن القرآن الكريم قد أخذه قاعدة

إلى التفكير وإعمال التأمل في الأمور المعقولة. وفي حال رفضهم لدعوة الله تعالى، يقرن هذا التعجب بضرورة إعمال الفكر ليتفكر الإنسان، أقوالها (محمد: ٢٤). وتغلن الأشياء هو التفكير فيها لإدراك حقيقتها والاعتبار بها، وواضح أن الفكر أو التفكير والذي هو اسم للتفكير هو من خصائص الإنسان حصراً، حتى كان بالفكر مخصصاً قال تعالى: (ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ) السجدة: ٩، بمعنى أن الله تعالى قد أتم خلق الإنسان وأبدعه وأحسن خلقته، وجعل له نعمة السمع والأبصار يُميّز بها بين الأصوات والألوان والذوات والأشخاص، وجعل له نعمة العقل ليتفكر بها، ويميّز بين الحسن والقبيح والحق والباطل والخير والشر والنافع والضار... ولو لاحظنا حراك الفكر أو التفكير أو حتى النظر

ومُرْتَكِزاً يجب أن يتقعد أو ترتكز عليه كل تفاعلات الإنسان مع مناشطه كافة من فلسفة ارتباط الإنسان بالكون وفهمه وترباطه معه وتأثره به وتأثيره فيه، قال تعالى: (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ) الروم: ٨، وفلسفة الطبيعة التي قُدِّرَ للإنسان أن يقع تحت أنماطها الفيزيقية التي حكمته قوانين الميتافيزيقا، قال تعالى: (قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُعْنِي الْآيَاتُ وَالنَّذِيرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ) يونس: ١٠١، وفلسفة العبادة والتعاشير والمعاملة والثقافة والسلوك، قال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) الروم: ٢١.

النبى محمد ﷺ .. البشير والنذير

مرتضى علي الحلي



والشاهد على أن النذير في ذيل هذه الآية الشريفة، هو غير النذير في صدرها هو عدم قرن النذير بالبعث في آخر الآية بياناً لتحقيق معنى ومفهوم البشير، وتجزه في حق من بلغته الرسالة الإلهية قطعاً، مع تحقيق مفهوم النذير من أول أمر التبليغ النبوي الشريف؛ ليتطلب ذلك ضمان وجود نذير أخير في كل أمة لزوماً؛ تحذيراً للناس، وتصويبا لحركتهم البشرية ومصيرها.

وإنما خص الله تعالى النذير بالذكر في آخر الآية بياناً منه تعالى، لشدة حاجة الناس الفعلية إلى النذير.

وقد علق ابن شهر آشوب على قوله تعالى: (وإن من أمة إلا خلا فيها نذير) فاطر: ٢٤. فقال: وهذا عام في سائر الأمم، وعمومه يقتضي أن في كل زمان حصلت فيه أمة مكلفة نذيراً، ففي أزمنة الأنبياء هم النذر للأمم، وفي غيرها الأئمة (مُتَشَابِه القرآن ومُخْتَلَفه: ابن شهر آشوب/ج٢/ص٢٦).

الرسلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزاً حَكِيمًا) النساء: ١٦٥.

وممكن لوصف النذير في وجوده ودوره الشأني من بعد رحيل النبي الخاتم محمد ﷺ أن يتمثل ظهوراً في لزوم بقاء شخص الإمام المعصوم (عليه السلام) بوصفه نذيراً أخيراً للبشرية كافة، يحذرها عاقبة كفرها وضلالها في نهاية المطاف، هذا ما يمكن أن نستظهره معنى ومُعْطًى من الآية القرآنية الشريفة في قوله تعالى: (إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أمةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ) فاطر: ٢٤.

لما اتضح من كون النبي محمد ﷺ واقعاً قد اتصف بمفهومي البشير والنذير فعلياً، وقد بقي الاتصاف الشأني من بعده ليمثل في إمكانه الوقوعي في شخص الإمام المعصوم (عليه السلام) والذي يدعم ذلك الاستظهار هو القانون الإطلاقي والكلي الذي خُتِمَتْ به هذه الآية الشريفة: (وإن من أمة إلا خلا فيها نذير) فاطر: ٢٤.

بمعنى لا بد من وجود ومضي نذير في كل أمة وفي كل زمان،

قوله تعالى: (وَأَوْحِي إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَكُمْ لَتَسْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ) الأنعام: ١٩.

بمعنى: وأوحى الله تعالى إليّ هذا القرآن من أجل أن أنذركم وأحذركم به عذاب الله تعالى أن يحل بكم، وأنذر به من وصل إليه وبلغه من الأمم ما مضى منها والحاضرة والمستقبلية إنكم لتقرون أن مع الله معبودات أخرى تشركونها به.

قل لهم - أيها الرسول -: إِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى مَا أَقْرَرْتُمْ بِهِ، إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ شَرِيكَ تَعْبُدُونَهُ مَعَهُ...

وبهذا يتبين أن وصف النذير في ماهية النبي محمد ﷺ هو عامل رئيس سيكون له دوره الشأني في ضرورة تصحيح مسار وأفكار الناس كافة؛ ليسلكوا سبيل التوحيد سويًا من بعده ﷺ ولقطع العذر، ولإقامة الحجة عليهم، قال الله تعالى: (رَسُولًا مَبْشِرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِّئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ

يجب الالتفات إلى نقطة قرآنية تنموية لها ثقلها القيمي في تربية الإنسان ومجتمعه، وهو ضرورة التوازن بين مفهومي البشير والنذير تطبيقاً، أي أن الإنسان المسلم هو مُطَالِبٌ بالتحرك في نطاق الأمر المُبَشَّر به بمقدار يساوي الترك لما أنذر به، لما تُحدثه الرغبة البشرية في وعيها للذي تُبَشَّر به تحفيزاً، فتتحرك باتجاهه طوعاً، ولما تفرضه الرهبة والخوف من الأمر الذي أنذر به، فيترك الإنسان ما يحذره خوفاً، طبقاً لقوله تعالى: (أَكَاَنَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ) يونس: ٢.

ثم إن مفهوم النذير هو الآخر قد خرج من الوصف الفعلي في ماهية النبي محمد بعد رحيله ﷺ إلى الوصف الشأني المتمثل ببقاء القرآن الكريم وجوداً لفظياً وقيماً وحجة وبياناً مُحذراً للناس أجمعين، فالقرآن الكريم قد بين هذه الحقيقة الوجودية جلياً في

مرورا بالمعنى...

الإمامة.. منزلة إلهية ومرتبة سماوية

صدي الروضتين - اللجنة العقائدية

قال الامام الباقر (عليه السلام): (بُني الإسلام على خمسة أشياء: على الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية، والولاية أفضل)، (ميزان الحكمة - الريشهري: ج١/ ص١٠٦)، وهذا القول الرشيد مرتبط بالحكمة الرسالية، إذ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية)، ولهذا لا بد من التأكيد على الجوهر المعرفي، وضرورة معرفة الإمام (صلوات الله عليه).

قال الامام الباقر (عليه السلام): (إن علياً آية لمحمد، وإن محمداً يدعو إلى ولاية علي). أما بلغك قول رسول الله (صلى الله عليه وآله): (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه...)، وهذا يعني أن الإمامة ومراتبها السامية امتداد للنبوّة، ومواصلة لتنفيذ أوامرها، فهي منزلة إلهية ومرتبة سماوية، ذلك أن الله سبحانه وتعالى لما بعث محمداً خاتماً للأنبياء وسيداً للمرسلين، هادياً ومبشراً ونذيراً، وداعياً إليه بإذنه وسراجاً منيراً، ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، وصولاً لتحقيق السعادة الكبرى في المجتمع الإنساني، ولهذا كان لابد من شخص يقوم مقام رسول الله (صلى الله عليه وآله) لتأدية مهامه المختلفة، وليقاتل على تأويل القرآن كما قاتل النبي (صلى الله عليه وآله) على تنزيله، وممارسة دوره في البيان والتبيين، وتحليل ما كان معضلاً، وتفصيل ما كان مجعلاً، وتفسير ما كان مشكلاً، وهذا ما حصل بالفعل، فقد عين رسول الله (صلى الله عليه وآله) خليفته ووصيه، وأكد هذا الأمر على الأمة في مناسبات متعددة، وذكر أيضاً من سيلي وصيه من الأئمة المعصومين (عليهم السلام).

وجاء في محكم كتاب الله الكريم بأن ما ورد بأمر الولاية هو شأن رباني، حيث جعلها (جلّ جلاله) عدلاً للرسالة النبوية الشريفة، ومرتكزاً تقوم عليها، وبدونها تنتفي تلك الرسالة، قال سبحانه وتعالى: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ)، فكان على إثر هذا الخطاب واقعة غدير خمّ الخالدة المشهورة، التي رواها الخاصّ والعامّ بأسانيد صحيحة معتبرة بلغت حدّ التواتر، وذلك في حجة الوداع حيث أقام رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمام الحجيج علياً خليفته ووزيراً ووصياً له بقوله: (من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه)، فاحتلّ المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، المكانة المقدّسة في السماوات والأرضين، والتي لا تدانيها مرتبة؛ لأنه (عليه السلام) يمتلك من المؤهلات الروحية والجسدية ما يؤهله لخلافة أفضل المرسلين سيّدنا محمد (صلى الله عليه وآله) ولا توجد هذه المؤهلات في غيره؛ لعدم عصمتهم وأسباب كثيرة أخرى.

فالإمام (صلوات الله عليه) منبع الفضائل والخصال الحسنة، وجامع الكمالات الإنسانية الرفيعة، وقدوة مثالية للمسلمين، ونبراس رائد للمؤمنين.

رُوي أنّ الخليل بن أحمد الفراهيدي أجاب حين سُئل: ما تقول في الإمام عليّ (عليه السلام)؟ قال قوله المأثور: احتياج الكلّ إليه، واستغناؤه عن الكلّ، دليل على أنه إمام الكلّ في الكلّ. وقال ابن أبي الحديد المعتزلي في فضائله (عليه السلام): ما أقول في رجل أقرّ له أعداؤه وخصومه بالفضل، ولم يمكنهم جحد مناقبه، ولا كتمان فضائله؟

وقد تكفل الوصي (عليه السلام) بمهمة ترسيخ الرّسالة بعد رحيل رسول الإنسانية (صلى الله عليه وآله) على أتم وجه.

حاول ترميم الشرخ الكبير الذي أحدثه يوم السقيفة المشؤوم في الإسلام وأهله؛ حفاظاً على بيضة الإسلام؛ لئلا تذهب، ويرجع النّاس إلى جاهليتهم الجاهلاء، فأثار بسيرته العملية الخالدة الطريق للسالكين، وأوجد لهم دستوراً عملياً يُقتضى أثره، بعد أن طبّق تعاليم القرآن وسنة الرسول الأمين (صلى الله عليه وآله) على أرض الواقع.

سيدي يا صاحب الزمان

قصة تشرف الشيخ قاسم بلقاء الحجة المنتظر

صدي الروضتين - اللجنة العقائدية

السبل، فقال لي: اركب خلفي لتلحق
الركب، وإذا بي ادرك القافلة،
قلت: سيدي انا عطشان، ابسم
لي وسقاني ماء بطعم الزلال كأنه
الفرات.

اجتمع الناس حولي وهم
يستغربون من امري، وحين
حدثهم حكايتي، راحوا يتبركون
بي بالصلاة على محمد وآل محمد،
وصرت اتمتع بينهم بمنزلة في غاية
الاحترام، فالحمد لله الذي أعزنا
بصاحب الزمان الحجة المنتظر،
وبحضوره المبارك بيننا، يحضر
ليشد ازرننا في كل زمان ومكان.

(المصدر: أروع القصص في
المهدي ﷺ)

سيظهر لي، ولذلك بدأت ابحت
عنه، وإذا برجل يرتدي زي البدو،
ويرتجل ناقلة، يسألني: أنت الشيخ
قاسم؟ فرحت كثيراً لأنه يعرف
اسمي، قلت فرحاً: نعم مولاي،
انا الشيخ قاسم، وقد انقطعت بي

أن أهلي كانوا يقولون: إذا تاه
الانسان في درب عليه أن يصرخ:
يا أبا صالح، يا صاحب الزمان،
فصررت أصرخ بأعلى صوتي:
احضرني يا صاحب الزمان، وهو
يمر ببالي منقذاً، كنت اعرف انه

ريح عاتية هذه التي تمر علينا،
والتي حولت شمل القافلة الى شتات
فرقت الجميع كل الى جهة، يقال:
إن هذه الرياح موسمية، وسرعان
ما تتلاشى، وأخيراً وجدت نفسي
لائذاً بشجرة كبيرة، يبدو أنني
قاومت كثيراً قبل أن يتنابنى النوم،
أو ربما غابت روحي عن الوعي
بعدما انهكها اليأس، أين ذهبوا؟ لا
أحد من القافلة موجود، هل ماتوا
جميعهم أم يا ترى تجمعوا بعد
العاصفة وساروا؟ وماذا سأعمل
وأنا وحدي؟

قررت أن أسير لا على التعيين،
وهكذا اخترت جهة من الجهات،
وسرت دون ان اعرف عن الطريق
شيئاً.. خارت قواي وتعبت، تذكرت



ومضات الحقيقة

صدي الروضتين - اللجنة العقائدية

المحاور المخادع قائلاً: - لو سلمتك
الان التأريخ، وسمحت لك ان تختار
شخصية تحاورها فلمن تختار؟
أجاب الشاب السعودي: سأختار
معاوية بن أبي سفيان لأسأله:
لماذا فعلت ما فعلت؟ لماذا فرقت
الأمة؟ لماذا خدعت الناس والتاريخ
وأسست لنا الجور والظلم، وكل
هذه الكوارث التي مرت على الأمة؟
ثم استمر الفتى في حوار مع
الاعلامي وهو يقول له: لقد خلق
معاوية صراعاً يبقى فعله بين
الاجيال؛ لكونه عبارة عن قوقعة
صراع منفعل مفتعل، فلعن الله
معاوية واتباعه... انتهى اللقاء،
ولكن الذي افرحني حقاً انه جرى
في موقع سعودي.

العربية المخذولة والمنقادة اصلاً
بوسائل تمويهية، وارجع معظم
الخدلان المعروف عند الشباب
السعودي الى (الهيئة) وهي شرطة
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
في السعودية، وهؤلاء يشكلون بدعة
من البدع الوهابية، تركز على
عدم احترام الانسان بحجة ترسيخ
الالتزام الديني..! وظهر المحاور
جراً ناضجة باتجاه ما يصرح به
باسمه الحقيقي او المستعار، وأمام
تلاعبات التقديم المستشرية عند
الاعلاميين، قال الضيف الشاب
السعودي: هل تدري أنا أحترم
الشيعة كثيراً؛ لكون المذهب الشيعي
قدم النموذج الحضاري المتقدم
في معنى ان يكون الدين انسانياً.
وحينها سعى الاعلامي بذكاء

الهوية العامة، وهذا ما يجعلنا
نتخطى المعوقات المرسومة من قبل.
استحضرتي هذه المقدمة وانا
اتابع منذ مدة بعض مواقع الانترنت
المزوقة بالثقافة غير الحقيقية
والتي تحمل مرتكزات ثقافية
معنونة ومحددة، ولها خصوصيتها
وغاياتها وهي تلتقي الشباب
بخبرات ادارية ذات تقنين يحمل
الكثير من الصنعة، ساعين لرسم
الصورة الخادعة عن ديمقراطية
الحوار والتحاور، وهي القادرة على
اللف والدوران وتشويش ذهنية
المتلقي، وباستطاعتها خلق متاهة
فكرية توهم المتحاور.

وكان اللقاء مع شاب سعودي
يبدو ان الوعي اجلسه المجلس
المتزن، فتحدث اولاً عن الشخصية

يقولون كيف لهذا الشباب الذي
حوصر بادعاءات وكذب وتزييف
وتسقيط تكفيرى ضد الشيعة،
أن ينهض يوماً ليعرف الحقيقة
بنفسه، ما زلت أقول: كلما يزيدون
الكيل في التهم الباطلة ضد الشيعة
كلما يضيفون الى دائرة اليقظة
شاباً من الشباب او فئة منهم،
وهذا لا يمكن أن يتم إلا بالوعي
المدرک، وفعلًا تبني الشيعة مشروع
اليقظة الفكرية لصد الهجمات
الشرسة من قتل وسفك دم جماعي
ومن تهجير وتشريد وتجريب
جميع السبل الداعمة لحربهم ضد
الشيعة، فالوعي قادر على خلق
التماسك النفسي وتوحيد الهوية
الاسلامية رغم التنوعات المذهبية،
فالوعي يجعلنا نتمسك بمقومات



أقسام العتبة العباسية المقدسة

تستنفر كوادرها لإستقبال زيارة الأربعين المليونية المباركة

وتأتي خصوصيتها أيضاً في استذكار الفاجعة التي جرت على أهل البيت (ع) في يوم عاشوراء، وما صاحبها من المآسي والآلام، وتعريف الناس بجور بني أمية وأذنانهم، كما تتزامن إقامة الشعائر الحسينية في يوم الأربعين مع ذكرى رجوع الرأس الشريف من الشام إلى العراق، ودفنه مع الجسد الطاهر في يوم العشرين من صفر، كما جاء في الروايات، ويسمى هذا اليوم في العراق ((مَرَدَ الرأس)) فتقام الشعائر استذكراً لهذه الحادثة الأليمة فتتجدد الأحزان.

وقد تواترت الروايات على أن السبايا بعد أن أخرجوهم من الشام، توجهوا إلى كربلاء فوصلوها يوم العشرين من صفر، فوجدوا الصحابي جابر بن عبد الله الأنصاري (ع)، ومعه جماعة من الشيعة توافدوا لزيارة قبر الحسين (ع)، فالتقى ركب السبايا معهم، وأقاموا البكاء والنحيب، ونصت على ذلك العديد من الكتب المعتمدة، فقد جاء في موسوعة آل النبي (ص): ٧٤٧، في وصف الرحلة من الشام إلى المدينة: (قالت زينب (ع) للدليل: لو عرجت بنا على

تأتي خصوصية إقامة الشعائر الحسينية في يوم أربعين الإمام الحسين (ع) المصادف في العشرين من صفر؛ كونها تشكل إحياء نهضة الإمام الحسين الإصلاحية، وتعاليمه الأخلاقية، ومبادئه النبوية، فأن قضية سيد الشهداء (ع) هي التي ميزت بين دعوة الحق والباطل، ولولا نهضة الحسين (ع) ووقوفه بوجه الظلم والطغيان الأموي، لكاد الإسلام أن يندثر حتى قيل: (الإسلام محمدي الوجود حسيني البقاء)، وما قام به الإمام الحسين (ع) في نهضته الإصلاحية، كان امتداداً لدعوة الرسول (ص) لنشر الإسلام، وهو (ع) الامتداد الطبيعي للنبي (ص) بنص الحديث الشريف: (حسين مني وأنا من حسين).

متابعة: علاء سعدون - زين العابدين السعيد



**ولمعرفة استعدادات أقسام وشعب
العتبة العباسية المقدسة، أجرينا
عدداً من اللقاءات مع القائمين
على هذه الأقسام والشعب، وكان
أولها مع فضيلة الشيخ عادل الوكيل
(دام توفيقه) معاون رئيس قسم
الشؤون الدينية، والذي تحدث عن
نشاطات القسم قائلاً:**

لدينا استعدادات كبيرة لجميع
الزيارات، ولكن هناك خصوصية
للزيارة الأربعينية؛ لأنها بمثابة
مسيرة مليونية ليس لها نظير في
العالم، حيث يتم إرسال عدد من
السادة والمشايخ إلى مدن الزائرين
والمضاييف التابعة للعتبة العباسية
المقدسة الواقعة على الطرقات
الخارجية المؤدية إلى مدينة كربلاء
المقدسة، وهؤلاء السادة والمشايخ
بعضهم من داخل قسم الشؤون

صلاة إحدى وخمسين، وزيارة
الأربعين، والتختم باليمين، وتفسير
الجبين)، لذلك دأب جميع المؤمنين
على زيارة قبر سيد الشهداء (عليه
السلام) في يوم الأربعين من كل عام، وتصل
أعداد الزائرين المتوافدة إلى
مدينة كربلاء المقدسة من باقي
المحافظات العراقية والدول العربية
إلى الملايين، وهذه الأعداد الكبيرة
تحتاج إلى جهود كبيرة من أجل
استقبالها بشكل منظم، وتقديم
معظم الخدمات لها، وتسهيل
عملية دخولها وخروجها من وإلى
مدينة كربلاء المقدسة بانسيابية
عالية. لذلك تتضافر جميع الجهود
(الحكومية والمدنية والمؤسساتية)
من أجل ذلك، ولكن الجهد الأكبر
يقع على عاتق العتبات المقدسة؛
لأنها المعني الأول بهذا الأمر...

الصادق (عليه السلام) انه قال: إن السماء
بكت على الحسين أربعين صباحاً
بالدم، والأرض بكت عليه أربعين
صباحاً بالسواد، والشمس بكت
عليه أربعين صباحاً بالكسوف
والحمرة، والملائكة بكت عليه
أربعين صباحاً، وما اختضبت امرأة
منا، ولا أدهنت، ولا اكتحلت، ولا
رجلت حتى أتانا رأس عبيد الله بن
زياد، وما زلنا في عبرة من بعده).
وروي في (كامل الزيارات ص ٩٠/
باب ٢٨) عن الإمام محمد الباقر
(عليه السلام) انه قال: إن السماء بكت على
الحسين أربعين صباحاً.

أما زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) يوم
الأربعين، فقد وردت في أحاديث عن
الأئمة المعصومين (عليهم السلام) منها ما روي
عن الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)
انه قال: (علامات المؤمن خمس؛

كربلاء، فأجاب الدليل محزوناً:
أفعل، ومضى بهم حتى اشرفوا على
ساحة التضحية والفداء، وكان قد
مضى على المذبحة يومئذ أربعون
يوماً، وما تزال الأرض ملطخة ببقع
من دماء الشهداء، وبقية من أشلاء
غضة عفى عنها وحش الفلاة،
وناحت النوائح، وأقمن هناك ثلاثة
أيام لم تهدأ لهن لوعة، ولم ترقأ
لهن دمة، ثم أخذ الركب المنهك
طريقه إلى مدينة الرسول الأكرم
(صلى الله عليه وآله وسلم).

أما الروايات التي وردت عن
الأئمة المعصومين (عليهم السلام) في خصوصية
يوم الأربعين، وفضل زيارة الإمام
الحسين (عليه السلام) في ذلك اليوم كثيرة
وصحيحة السند، ففي (مستدرك
الوسائل للنوري: ص ٢١٥/ باب ٩٤)
عن زرارة بن أعين عن أبي عبد الله



الحاج خليل محمد مهدي



الشيخ جواد النصاروي



الشيخ عادل الوكيل

مخيمات فقط وهي: المضيف الخارجي لأبي الفضل العباس عليه السلام الواقع على طريق النجف الأشرف، ومجمع أم البنين عليه السلام في نفس الطريق، ومجمع العلقمي الواقع على طريق محافظة بابل، والصحن الشريف لصاحب الجود عليه السلام، ومقام الأمام المهدي عليه السلام.

أما في هذه السنة، فسيكون العمل أوسع، ويشمل جميع الطرق التي تؤدي إلى مدينة كربلاء المقدسة طيلة أيام الزيارة الأربعينية المباركة، إضافة إلى هذا سيتم توزيع بروشورات وكراسات أخرى منها: (من هو أول المهديين الاثني عشر؟) وبروشور خاص آخر اسمه (الحسين والقرآن) لتعرف الناس أننا ملتزمون بما قاله النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم: (إني تارك فيكم الثقلين: القرآن وعترتي أهل بيتي).

وكذلك نبين من خلال هذا البروشور ما هي العلاقة بين الإمام

للزائرين، أو بالأحرى تعليمهم جميع مفاسل الصلاة، ويتم ذلك عن طريق توزيع كراس خاص تحت عنوان (إضاءات قرآنية) يحتوي على جميع مواضع الخطأ من حيث الحركات أو مخارج الحروف التي يقع فيها عامة الناس أثناء قراءة سورة الفاتحة.

وفي هذه السنة سيكون عمل المعهد مميزاً أكثر؛ لأن كادره سيعمل بالتعاون مع جميع كوادر الفروع التابعة له مثل: كادر فرع الهندية، وكادر فرع بابل، وكادر محافظتي الكوت وبغداد... ستنتشر هذه الكوادر على شكل مخيمات في الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة، حيث يوجد في كل مخيم بوستر يحمل اسم المشروع والهدف منه، وكذلك يوجد مكان مخصص للجلوس، وطاولة من أجل تسهيل عملية التعلم. وفي العام السابق اكتفينا بخمسة

نصل ابعده من مدن الزائرين، ونصل إلى مكان إنطلاق الزائرين وخصوصاً في المحافظات الجنوبية مثل: العمارة والساوة وغيرها... وكذلك نحرص على تعليم الزائرين أحكام الطهارة والنجاسة والوضوء الصحيح والصلاة الصحيحة... وفي الختام نتمنى وندعو الله أن تمر زيارة الأربعين بأمان وسلام، كما مرت زيارة العاشر من محرم بلطف العلي القدير.

عن استعدادات معهد القرآن الكريم التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، تحدث مدير المعهد فضيلة الشيخ (جواد النصاروي) قائلاً:

الزيارة الأربعينية زيارة مليونية كبيرة جداً ومباركة، ويجب استثمارها خير استثمار، لذلك سيقوم معهد القرآن الكريم بتعليم قراءة سورة الفاتحة بشكل صحيح

الدينية، والبعض الآخر يتم استقطابهم من مدرسة دار العلم أو مدرسة الإمام الحسين عليه السلام من أجل الإجابة عن أسئلة واستفسارات الزائرين الكرام حول بعض الأمور الفقهية والشرعية والعقائدية، وكذلك توزيع المطبوعات عليهم، وهذه المطبوعات أغلبها تتعلق بأداب زيارة الإمام الحسين عليه السلام، وأهمية الزيارة وفوائدها والغاية منها، وكيفية استثمارها لتقويم سلوك الزائرين.

وكذلك نوصي الزائرين من خلال هذه المطبوعات بأداء فريضة الصلاة في أوقاتها، وتوجيه الزائرين بعدم التحدث في بعض الأمور التي لا تمت بصلة لما هم قادمون من أجله، وأهم ما تعالجه هذه المطبوعات هي العقائد المنحرفة التي يبثها أصحاب النفوس الضعيفة، ويرفضها الدين الإسلامي جملة وتفصيلاً... ونحن



مع كوادر العتبة المقدسة، وجميع هذه الحسينيات والمدارس تكون بإشراف قسم الخدمية، وسيتم نصب عدد من المخيمات بالقرب من العتبة العباسية المقدسة لإيواء الزائرين الكرام أيضاً. وتم توفير أكثر من ألفي سجادة مترية (١٦م×٦م) سيتم فرشها في منطقة بين الحرمين الشريفين والسراديب التابعة للحائر العباسي الشريف، إضافة إلى السجاد القديم الموجود والكاربد من أجل تهيئة أكبر مساحة ممكنة صالحة للجلوس والصلاة.

وبالتنسيق مع شعبة الاتصالات وقسم المخازن تم تحديث شبكة المفقودين الالكترونية، وأصبحت موحدة بين العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ومنطقة بين الحرمين الشريفين، إضافة إلى مراكز المدينة مثل:

المخيم، ومقام صاحب الزمان (عج)، وكذلك توجد مراكز اتصال

الحسين (عج) والقرآن الكريم، فضلاً عن عدد من البروشورات والكراسات الأخرى التي سيتم توزيعها على الزائرين.

وسبب تقديمنا لهذه الخدمة أثناء الزيارات المليونية وليالي الجمع، هو أننا لاحظنا عدداً كبيراً من الزائرين لا يجيدون قراءة سورة الفاتحة بشكل صحيح، وهي ركن من أركان الصلاة، ومن الضروري تعلم قراءتها جيداً.

وقد رأينا تفاعلاً كبيراً من قبل الزائرين مع هذا المشروع الديني، ونتمنى من جميع أقسام العتبة العباسية المقدسة تقديم الخدمة

المعنوية، فضلاً عن الخدمة المادية من مأكلاً ومشرباً وغيرها؛ لأن هذا الزيارة مهمة جداً، ويجب استثمارها خير استثمار؛ لأنها فرصة كبيرة تجمع ملايين الزائرين.

وعن نشاطات قسم الشؤون الخدمية، تحدث الحاج (خليل محمد مهدي) قائلاً:

استعداداً للزيارة الأربعينية، سنقوم ببناء مسقف جديد في شارع قبلة الإمام العباس (عج) من أجل إيواء الزائرين، وتوفير أماكن للراحة والصلاة والمبيت، وقد يخصص هذا المكان للرجال، وتخصص التوسعة الجديدة في الحائر العباسي لمبيت النساء، وسيتم توزيع أكثر من خمسين ألف بطانية على المواكب القريبة من العتبة العباسية المقدسة.

ولدينا خطة جديدة لاستيعاب معظم الزائرين في الحسينيات والمدارس، حيث تم استخدام أكثر من حسينية في السنوات السابقة، إضافة إلى المدارس القريبة من منطقة القطع، وستخصص بعض هذه المدارس للزائرين الكرام، والبعض الآخر للمتطوعين العاملين



الزيارات المليونية وخصوصاً زيارة الأربعين المليونية، وتقوم بنصب عدد من الخيم خارج وداخل المفزة، وتوفير عدد من (السديات)، ويتم التعاون مع دائرة صحة كربلاء المقدسة لتوفير كوادر إسناد للعمل على مدار أربعة وعشرين ساعة، وكذلك توفير كميات كبيرة من الأدوية والمستلزمات الطبية، وتكون سيارات الإسعاف التابعة للعتبة العباسية المقدسة على أهبة الاستعداد لنقل الحالات الحرجة إلى المستشفيات الرئيسية مثل: مستشفى الحسين (عليه السلام) العام، ومستشفى السفير الخيري، وتقوم المفزة بتهيئة عدد من الفرق الجواله والفرق الساندة لنقل المرضى إلى المفزة الطبية.

ويتم توزيع هذه الفرق داخل الصحن الشريف وقرب الأبواب الخارجية للصحن. وحقيقة ثناء الناس وشكرهم ودعائهم لنا

المواكب للاهتمام بالأشجار التي قامت العتبة بزراعتها، وسيقوم بهذه الحملة عدد من منتسبي قسم الشؤون الخدمية، ونحن نوصي من خلال جريدة صدی الروضتين جميع أصحاب المواكب بالمحافظة على هذه الأشجار التي تم غرسها من بركات المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وقد تم طباعة فولدر يحتوي على زيارة الأربعين، وشكل مجسم للعتبة العباسية المقدسة والطرق المؤدية إليها، وفي نهاية الحديث نسأل الله تعالى أن يمن علينا بتوفيقنا لخدمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وزائريه الكرام.

وتحدث الممرض الفني (محمد رضا عبد الرزاق) عن استعدادات المفزة الطبية التابعة للعتبة العباسية المقدسة قائلاً:
تستعد المفزة الطبية لجميع

تابع لقسم المخازن، والبعض الآخر لقسم الاتصالات. وتصل أعداد المتطوعين إلى قسم الشؤون الخدمية إلى أكثر من ألف متطوع، يوزعون على الكيشوانيات والأمانات، وستكون هنالك حملات تنظيف مستمرة، ونحن نمتلك مكائن تنظيف عالمية تحمل الماركة الدنماركية من اجل تنظيف وغسل المنطقة في جميع الأوقات.

حيث تم الاتفاق مع المتطوعين على أن كل مجموعة عليها يوم تنظيف، ولدينا أربع كابسات ومكنستان كبيرتان للشارع الخارجي، ويتم استخدام سيارات (العشرة طن) لرفع النفايات المكيسة من المنطقة، إذا حصل زخم كبير على الكابسات، وسيتم توزيع أكياس نفايات كبيرة على المواكب القريبة من العتبة العباسية المقدسة. وإضافة إلى ذلك لدينا حملة لتوعية الزائرين وأصحاب

في مدن الزائرين، ومحاور محافظة كربلاء المقدسة، حيث يتم نصب عدد من النقاط على الشوارع الرئيسية والفرعية المؤدية إلى كربلاء المقدسة. وترتبط هذه النقاط بمراكز مدن الزائرين، والتي بدورها ترتبط بالعتبتين المقدستين ومنطقة بين الحرمین الشريفین، وتزود جميع هذه النقاط والمراكز بالشاشات وأجهزة الحاسوب (لاب توب) وشبكة انترنت، لذلك عندما يُفقد شخص معين ستمعم صورته ومواصفاته على جميع المراكز في وقت قصير جداً، وبالتالي سنتمكن من إيجاده وتسليمه إلى ذويه.

وقد خصصنا أماكن خاصة للأطفال التائهين، مزودة بعدد من اللعب وبعض الفواكه، وسيكون عدد المراكز العاملة ضمن هذه الشبكة في مركز المدينة هو ثمانية مراكز، وفي المحاور عدد كبير جداً بعضها



الحاج رياض نعمة السلطان



السيد عقيل الياسري

الحاج (رياض نعمة السلطان) رئيس قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي:

كربلاء المقدسة وعلى الخصوص عتباتنا المقدسة الحسينية والعباسية وكما يعلم الجميع هي من أكثر الأماكن زيارة على مدار السنة، وفي مختلف المناسبات الدينية والتي تصل سنوياً إلى ست عشرة مناسبة تقريباً، ومن المعلوم أيضاً أن ذروة هذه الزيارات هي زيارة عاشوراء، لذا وكقسم له علاقة مباشرة بهذه المناسبات، يكون الاستنفار تاماً من أجل تسهيل وتنظيم استقبال هذه الزيارة المليونية، حيث أن القسم يقيم مؤتمراً خاصاً بهذه المناسبة كما هو الحال في زيارة عاشوراء إلا أن المؤتمر لزيارة الأربعين يكون اعم من زيارة عاشوراء، فهو

يوفق ولم يستطع المجيء للزيارة في هذا العام، وكذلك التعاون وتقديم الخدمات للقنوات الفضائية، والوكالات المحلية والعالمية لتغطية هذا المناسبة العظيمة، وإيصالها لجميع أنحاء العالم عن طريق إعطاء الباجات والتحويل بذلك من القسم والأمانة الموقرة. وفي هذه السنة، تم الاتفاق مع قسم الإعلام التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على استبدال (نموذج الباج) الذي يُعطى للإعلاميين والمصورين؛ وذلك لدواع أمنية، حيث مر على النموذج السابق أكثر من سنة... وفي نهاية حديثي أسأل الله أن يمن على هذا البلد بالأمن والأمان، وتتم زيارة الأربعين المليونية المباركة بخير وسلام، وينصر الإسلام والمسلمين على أعدائهم وأعداء سيد الشهداء الحسين عليه السلام، ويجعل كيد الظالمين بينهم.

المقدسة على تقديم الخدمات للزائرين الكرام وخصوصاً في زيارة الأربعين. حيث يتوافد على مدينة كربلاء المقدسة الملايين من الزائرين من مختلف الأنحاء والجنسيات، وكما تقوم بقية الأقسام في العتبة المقدسة بتقديم الخدمات المادية من (مأكل ومشرب ومبيت وأمان) يقوم قسم الشؤون الفكرية والثقافية بتقديم الخدمات الفكرية والثقافية من خلال طباعة عدد من المنشورات الدينية وأهمها: (صدى الأربعين). ويأخذ القسم على عاتقه تغطية الزيارة المليونية داخل وخارج محافظة كربلاء المقدسة وفي الطرق المؤدية إليها فيديويًا وصوريًا، وضمن موقع شبكة الكفيل العالمية. تم فتح بوابة للزيارة بالإنابة بمجرد التقديم وكتابة الاسم لمن لم

بالتوفيق، يعطينا حافزاً كبيراً وقوة لتحمل العمل الشاق الذي نؤديه خلال أيام الزيارة، ورغم هذا نشعر بالتقصير اتجاه الزائرين الكرام، ونسعى لتقديم الأفضل والأفضل؛ لأن هؤلاء الزائرين هم ضيوف سيد الشهداء وأخيه المولى أبي الفضل العباس عليه السلام ويجب إكرامهم خير إكرام. وانصح جميع الزائرين بعدم اخذ الأدوية بشكل عشوائي من المفاوز الطبية، إذا لم تكن باستشارة طبيب سابقا، وكذلك الحرص على اخذ الأدوية من المفاوز الطبية التابعة لوزارة الصحة حصراً.

وعن نشاطات قسم الشؤون الفكرية والثقافية، تحدث معاون رئيس القسم السيد (عقيل عبد الحسين الياسري) قائلاً:

دأب قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية



الاستاذ ماهر خالد حسن



الاستاذ عبد الحسين صدام



الحاج كاظم عيادة



الاستاذ محمد هادي محمد

في الأقسام الأخرى كالخدمية والموكب، فضلاً عن الأعمال اليومية التي يقوم بها القسم من تنظيف وتطهير الحرم الشريف، ورش العطور، ونشر المباخر، وتهيئة السجاد، وكل هذا يصب في خدمة زائري المولى أبي الفضل العباس عليه السلام سائلين الله العلي القدير دوام التوفيق وقبول الأعمال.

الحاج كاظم عيادة رئيس قسم المضيف في العتبة العباسية المقدسة:

كما هو معلوم بأن قسم المضيف من الأقسام الخدمية التي ترتبط بشكل مباشر بخدمة الزائرين الكرام، وكما اعتدنا وقبل كل زيارة وبأي حجم كانت يقوم القسم بالاستعداد التام لها، ومن أكبر الزيارات التي نواجهها هي زيارة الأربعين التي تسير نحو التزايد والله الحمد بزيادة عدد الموالين لأهل البيت عليه السلام، حيث يتم الاستعداد

يستضيف كافة كفلاء الموكب في جميع المحافظات ومن خارج العراق أيضاً، بالإضافة لحضور عدد كبير من مسؤولي العتبات المقدسة ومجلس محافظة كربلاء المقدسة من أجل مناقشة الأمور الضرورية لهذه الزيارة العظيمة. مضيفاً: كما أن هناك وظائف أخرى يقوم بها القسم: كالإشراف على نشاطات ممثليات الموكب الحسينية في محافظات القطر وخارجه، والإشراف على تنظيم الشعائر الحسينية في محافظة كربلاء المقدسة بإصدار جداول خاصة لنزول الموكب الحسينية، وتسهيل سير الموكب في شوارع المدينة وطرق دخولها ما قبل الزيارة، وهي تحمل المستلزمات الضرورية، بالتنسيق مع الجهات المعنية بذلك، وكذلك يقوم القسم بإصدار هويات خاصة للموكب والكفلاء، واستحداث موكب جديدة وغيرها.

الأستاذ (محمد هادي محمد علي) معاون رئيس قسم رعاية الحرم الشريف:

إن من أهم استعدادات قسم رعاية الحرم الشريف هو تعليق السواد الذي تم إعداده لهذا الغرض، حيث يتم تعليق مجموعة من كبيرة من القطع السوداء التي كتبت عليها أحاديث وأقوال وبعض من الشعر الخاص بأهل البيت عليه السلام على الجدران الداخلية والخارجية للحرم المقدس وعلى الأركان أيضاً، إضافة إلى اللافتات المكتوبة والتي يتم إعدادها في قسم الهدايا والندور، وكل ذلك لأجل نشر مظاهر الحزن في شهري محرم الحرام وصفر الخير. وقبل دخول الموكب الحسينية إلى الحرم الشريف، يتم عمل ممرات وقواطع لتنظيم سير هذه الموكب دخولاً وخروجاً، وكذلك مساعدة الإخوة



طارئ، ولغرض معرفة حركة بعض التجمعات المشبوهة، فهناك عناصر لديهم حس امني عال يتابعون هذه الامور، وكذلك هناك عناصر يتابعون الحالات المخلة بالذوق العام، وتتابع الحالات التي قد تسيء الى قدسية المنطقة، وكذلك متابعة الزحامات والاختناقات في بعض الأبواب وتسهيل حركة الزائرين، اضافة الى متابعة حالات الشجار التي قد تحصل في المنطقة، هذا فضلاً عن اجهزة الـ (آي دي) وأجهزة كشف الحقائق الموجودة في المداخل الرئيسية.

وعن قسم العلاقات تحدث الأستاذ (ماهر خالد حسن) مسؤول وحدة والتنسيق والنشاطات الجامعة قائلاً:

قسم العلاقات وبشعبه المتعددة يعمل جاهداً خلال زيارة الأربعين وغيرها من الزيارات في خدمة الزائرين الكرام كحال جميع أقسام العتبة العباسية المقدسة، ومن النشاطات التي تقوم بها خلال هذه الزيارة هي تهيئة فرق إنقاذ جواله بالتنسيق والتعاون مع قسم التخطيط والتنمية البشرية، يتم توزيع هذه الفرق على عدة محاور من أجل مساعدة الزائرين وإنقاذهم من ضغط الأعداد الكبيرة والتزاحم، بالإضافة لبرنامج كشافة الكفيل، والذي يتوزع أيضاً على محاور متعدد من طرق الدخول إلى مدينة كربلاء المقدسة، حيث تعمل كواد هذا البرنامج على تثقيف الزائرين وحثهم على النظافة وغيرها من الأمور الضرورية، وكذلك يعمل بعضهم على توزيع المنشورات متنوعة المواد الدينية والثقافية، مع وجود كواد من قسم الشؤون الدينية لغرض الاستفتاءات الشرعية خلال المسير.

ساعة يومياً، وحسب جدول وضع مسبقاً فيه تقسيمات متعددة. أما فيما يتعلق بمضيف العتبة العباسية المقدسة، فإن استعداداته لا تقل عن استعدادات الموكب، بل ربما هي أكثر بعض الشيء، ففي هذا العام وببركات أبي الفضل العباس عليه السلام استطعنا الحصول على ماكينة حديثة ومتخصصة بتجهيز الكباب بطريقة حديثة ومتطورة من دون التدخل بها يدوياً (بمجرد وضع اللحم فيها تعطي بالنتيجة كبابا مشويا وجاهزا تماماً)، وبمعدل (١٥٠٠) شيش في الساعة، ونأمل أن نجهز مثل هذه الماكينة من أجل الموكب أيضاً إن شاء الله.

الأستاذ (عبد الحسين صدام) معاون رئيس قسم حفظ النظام في العتبة العباسية المقدسة:

نتوقع أن تكون الزيارة في هذا العام أكبر من الزيارات الأخرى في

الاعوام الماضية، وقد تم الاستعداد لها استعداداً كافياً من ناحية توسعة الأبواب، مثل: باب الامام الحسن عليه السلام، وباب القبلة للذين يعتبران من اهم الابواب لدخول وخروج المواكب الحسينية، كذلك تهيئة المنتسبين تهيئة جيدة من الناحيتين النفسية والجسدية، حيث تم ادخال منتسبيننا في دورات للتدريب الرياضي؛ ليحافظوا على لياقة جيدة تناسب الجهد الكبير الذي سيبدلونه في ايام الزيارة المليونية، وكذلك تم اشراك بعض الاخوة المتطوعين؛ ليعملوا جنباً الى جنب مع اخوانهم في قسم حفظ النظام، وهؤلاء المتطوعون كان لهم شرف المشاركة في هذه الخدمة لمدة خمس سنوات، وقد اكتسبوا خبرة كافية للعمل في هذا المجال، وتم كذلك اعداد دوريات مختصة بالتحري عن المعلومات، ومتابعة وضع المنطقة تحسباً لأي



الواضح لهم ذي اللون البرتقالي، البرنامج منذ العام السابق، وكذلك نعمل على توفير الأدوات والمستلزمات الضرورية للأفراد المسعفين من نقالات وغيرها... ومن الجدير بالذكر بأن العمل يتم بالتعاون مع رئاسة صحة كربلاء ودعمهم المستمر الذي ساهم بدور كبير في إنجاح هذا البرنامج.

المهندس (عبد الجواد) رئيس

قسم الآليات في العتبة المقدسة:

تعتبر الخطة التي يضعها قسم الآليات التابع للعتبة العباسية المقدسة شاملة وموسعة بشكل كبير، حيث يكون استنفار الطاقات البشرية والمادية بشكل كبير وعلى مدار اليوم الواحد وبعملية استباقية تكون قبل يوم الزيارة بفترة قد تصل إلى العشرة أيام. وتأتي هذه الخطة الموسعة بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة المتمثلة بقسم الآليات التابع له، وكذلك بالتعاون مع مجلس محافظة كربلاء المقدسة

اصطناعي)، ونقل بحدود (٢٥٠٠ شخص) إلى مستشفى السفير، ومجمع سيد الشهداء، والمفارز الأخرى التابعة للصحة، ومنهم ما تم نقله إلى المستشفى العام لصعوبة الحالة، وبهذا يكون البرنامج قد أنجز عملاً مهماً ولله الحمد، فكان من الضروري أن نهتم به ونطوره بشكل أفضل من خلال زج المتطوعين والمنتسبين في دورات مخصصة ومكثفة، مع وجود اجتماعات دورية؛ لغرض مناقشة مسرى الأمور خلال الزيارة المباركة.

موضحاً: يضم البرنامج أو الفرق ما يقارب (٥٠٠ شخص متطوع) نعمل على تهيئة أماكن مخصصة لهم خلال أيام الزيارة وما يحتاجونه من متطلبات ضرورية. أما كادر القسم فيأخذ الدور القيادي لهذه المجموعات، ويمكن معرفة أفراد الفرق من خلال الزي

وعن نشاطات قسم التخطيط والتنمية البشرية تحدث الأستاذ رئيس القسم (فؤاد القزويني) قائلاً:

إن من أهم خطط وبرامج القسم خلال زيارة الأربعين هو برنامج (فرق الإنقاذ)، والذي أثبت في الأعوام السابقة نجاحاً كبيراً، حيث أن الاستبيانات والإحصاءات أوضحت بأن عدد من تم إخلاؤهم من منطقة الحرم الشريف يزيد على (١٠٠٠٠ شخص) نتيجة الضغط الهائل الذي يتعرض له الزائر؛ بسبب الأعداد الكبيرة، وقد تم إسعاف ما يقارب (٦٥٠٠ شخص) في الصحن الشريف والمفارز الطبية التابعة للعتبة العباسية المقدسة، والتي خصص جزء منها للنساء وأخرى للرجال. كما أنقذت الفرق أكثر من ست عشرة حالة SPR (تنفس



السيد مصطفى ضياء الدين



الاستاذ فؤاد القزويني

هناك خطة بزج عجلات صغيرة تسع لأربعة عشر راكباً إضافة إلى عجلات أخرى خاصة.

مسؤول شعبة السادة الخدم السيد (مصطفى ضياء الدين):

تعمل شعبة السادة الخدم بكوادرها على الجهة الأمامية من الصحن الشريف، فهي تهتم بعملية فرش السجاد وتجهيزه وتنظيفه باستمرار وتطهيره، وكذلك الأرض في حال وجود أي نجاسات عرضية، بالإضافة إلى منطقة الحرم الشريف أيضاً.

كما أن هناك عدة مهام أخرى على مدار السنة والتي منها: الصلاة على الجنائز، واستقبال الزائرين، والإجابة عن استفساراتهم وإرشادهم إلى قسم الهدايا والنذور في حال وجود نذر أو هدية للعتبة المقدسة، أو وجود مسألة شرعية فيرشدونهم إلى قسم الشؤون الدينية، حيث

كما عمد قسم الآليات الى تهيئة الآليات الخدمية وإدامتها من أجل زجها اثناء فترة توافد زائري العتبتين المقدستين قبل وأثناء ايام الزيارة، وتشمل هذه العجلات: (سيارات حوضية بالإضافة إلى عجلات مخصصة للصرف الصحي) على أن يستمر العمل طيلة أربع وعشرون ساعة، وبواقع ثلاث وجبات عمل، إضافة لذلك تم تهيئة ورشة متنقلة لصيانة الآليات والعجلات التي تكون داخل الخدمة قبل وأثناء الزيارة لتصليح أي عطل أو خلل قد يحدث في أي عجلة.

مضيفاً: أما عن أنواع الآليات المستخدمة لنقل الزائرين فهي ذات أحجام وسعات مختلفة منها عجلات كبيرة تتسع لخمس وأربعين راكباً، ومتوسطة الحجم بسعة أربع وعشرين راكباً، وفي بعض الحالات التي تستدعي فيها الأمور وتزايد فيها الحاجة، فإن

متمثلاً باللجنة المشرفة على الزيارة في المدينة المقدسة، وبتوجيه من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة يقوم قسم الآليات في كل عام بوضع خطة مناسبة لمجريات الأمور خلال أيام الزيارة، حيث يتم الاطلاع على شوارع المدينة ومداخلها الرئيسية وما طرأ عليها من تغير خلال العام، وبالتالي وضع الخطة المقررة لزيارة الأربعين من خلال تهيئة العجلات الخاصة بنقل الزائرين وتوفيرها بأعداد تتناسب مع حجم الزيارة.

موضحاً: يعمل قسم الآليات على توزيع عجلات نقل الزائرين على ثلاثة محاور تتمثل بالمداخل الخاصة بمدينة كربلاء المقدسة الثلاثة: (النجف الأشرف، بغداد، الحلة)، تمتلك كل عجلة من عجلات المحاور الثلاثة باجاً رسمياً يسهل دخولها وخروجها الى مركز المدينة.

الحذر من ممارسة الرياضة عند الإصابة ببعض الأمراض

إعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

الى أن ممارسة الرياضة لساعتين ونصف أسبوعياً يقلل من فرص الإصابة بالأنفلونزا.

وقال الباحثون: إن نتائجهم تشير إلى أنه من بين كل (١٠٠٠) حالة إصابة بالأنفلونزا يمكن وقاية (١٠٠) شخص، وذلك من خلال الانخراط في ممارسة الرياضة المجهد.

وأن ممارسة التمارين المنتظمة من أفضل أساليب الوقاية من العدوى التنفسية الحادة.

وقد وجد الباحثون أن الذين يمارسون نشاطاً رياضياً يومياً، تقل لديهم فرص الإصابة بعدوى الجهاز التنفسي، كما يتناقص عدد الأيام التي يضطرون فيها للتغيب عن العمل بسبب الإصابة بتلك العدوى، ولوحظ من خلال الدراسات وجود انخفاض في عدد حالات العدوى التنفسية بمعدل (٤٠٪ - ٥٠٪).

الرياضة عند الإصابة بالتهاب الحلق أيضاً؛ لأن الفيروسات تؤثر على قدرة الجسم أثناء التمرينات والنشاطات البدنية وخاصة على مستوى نسيج العضلات.

ولتجنب حدوث الإصابة بالأنفلونزا، فقد أكدت الدراسات

وفي دراسة أخرى أجنبية، نصحت بعدم ممارسة الرياضة أثناء الإصابة بالزكام والأنفلونزا؛ لأنها قد تزيد من خطر تمزق العضلات وتضررها، وهذا يؤيد الدراسة الأوربية بخصوص الموضوع، بحيث أكد الباحثون على ضرورة تجنب

حذرت الدراسات الأوربية من ممارسة الرياضة عند الاحساس بالشفاء (التعافي) من عدوى الأنفلونزا؛ لأنها قد تزيد من خطر تفاقم التهاب عضلة القلب، والذي بدوره ينشأ في حال عدم الشفاء الكامل من فيروس الأنفلونزا.

ولتجنب ذلك يجب البدء في ممارسة الرياضة بعد التأكد تماماً من الشفاء الفعلي من الفيروس بمرور بضعة أيام خالية من أعراض فيروس الأنفلونزا بعد الإحساس بالشفاء.

واستنتجت الدراسة الأوربية أن نسبة تتراوح من (١ - ٥٪) من كل حالات العدوى بالأنفلونزا تكون مصحوبة بالتهاب عضلة القلب، والذي عادة ما يحدث نتيجة الإصابة بعدوى فيروسية، وتم تسجيل الإصابة بهذه العدوى لدى (١٠٪) من حالات الموت المفاجئ أثناء ممارسة الرياضة.



التسمم الغذائي يؤدي بحياة الملايين

صدي الروضتين - اللجنة الطبية

المشكلة... هذا بالإضافة إلى زيادة أعداد الأشخاص الذين يعانون من ضعف الجهاز المناعي - جزئياً - نتيجة انتشار استخدام الأدوية مثل المضادات الحيوية، وتطور المزيد من الفصائل البكتيرية المقاومة للمضادات الحيوية، يجعل المشكلة في غاية الحساسية... علماً أن الأطعمة شديدة الخطورة هي (اللحوم، والبيض، ومنتجات الألبان).

الميكروبات المعدية. تساهم ملايين الحيوانات على مستوى العالم في هذه المشكلة البيئية، وقد تضاغت المشكلة بتطور صناعات معالجة الطعام المعاصرة، وعلى سبيل المثال، وبسبب أن عمليات المعالجة تتم في مصانع كبيرة مركزية، يمكن لحيوان واحد أن يلوث مصدر لحوم مدينة بأكملها، وبتراجع الطبخ المنزلي وانتشار اللجوء إلى المطاعم والأطعمة السريعة والجاهزة، يزداد تفاقم تلك

للحوم بصورة حادة، واللحوم هي هدف تفضله ميكروبات الطعام. وبالتالي، ازداد الطلب على اللحم الرخيص ومصدره بالطبع حيوانات تمت تربيتها في دول استوائية، حيث تنتشر العدوى بين الحيوانات. ورغم أن إجراءات الفحص والحجر الصحي تكافح هذه المشكلة، إلا أن خطورتها لا تزال قائمة، فالحيوانات التي هي مصدر هذه الأطعمة الملوثة، أدت أيضاً إلى مزيد من التلوث البيئي، عندما أصبحت نفسها وسطاً لنمو وتكاثر

يموت سنوياً أكثر من مليون مواطن على مستوى العالم بسبب التسمم الغذائي، وفي الواقع، قد تكون الأمراض بفعل ميكروبات الطعام، والتي تحتل المرتبة الثانية من حيث الانتشار بعد نزلات البرد في المجتمعات الغربية، سبباً مباشراً للاستخدام المفرط والعشوائي لأكثر من (٥٠٠٠٠) طن من المضادات الحيوية سنوياً. ترجع المشكلة جزئياً إلى الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية مباشرة، عندما ازداد الطلب على

احذروا العنف ضد الأطفال ارحموهم... لا تضربوهم

محمد الشروفي

وهناك عواقب نفسية تلحق بالطفل نتيجة إهانته، إما بالعنف الجسدي أو بالعنف اللفظي.

إن ضرب الطفل يشعره بالتحقير والذل والإهانة، وهذا ما يجعله أحياناً يتمادى ويصر على ارتكاب الأخطاء، ومعظم الأطفال الذين يتعرضون للضرب ينعكس ذلك على سلوكهم، فيجعل منه شخصية خجولة، ويجعل منه شخصية عدوانية شرسة، فالعنف يولد عنفاً، وله آثار جانبية كبيرة على

نفسية الأطفال، وقد تستمر هذا العوامل النفسية حتى الكبر، مما يجعله عنيفاً في تعامله مع أولاده وأسرته ومن هم حوله.

إذن، لنعمل جميعنا لمحاربة العنف، ليتحول مجتمعنا إلى مجتمع سليم بدون عنف، حتى ينشأ أطفالنا أوصحاء جسدياً وعقلياً.



فإنه - وللأسف - يتعرض غالبية الأطفال يومياً إلى التعنيف في أسرهم، وهي طريقة غير تربوية؛ لأنها تعتمد على العنف الجسدي، وهو لن يجدي نفعاً، بل بالعكس سيولد الحقد والكراهية.

فتعنيف الطفل قد يؤثر على نموه وتطوره الفكري والذهني والنفسي،

المجتمع. ويعد الرفق بالأطفال عاملاً أساسياً في بناء أجيال ناجحة أسرياً واجتماعياً، ولذلك لم يترك الإسلام خيراً إلا وحثنا عليه، ولا شراً إلا وحذرنا منه، يقول رسولنا الحبيب محمد ﷺ: (من لا يرحم لا يرحم)، ولكن، مع كل ما حثتنا عليه الأحاديث الشريفة،

تشكل ظاهرة العنف وضرب الأطفال أمراً خطيراً، أصبح يستشري في المجتمع بشكل متزايد. وفي كل يوم تطالعنا الصحف بخبر تعرض أحد الأطفال الأبرياء إلى الضرب المبرح الذي يصل أحياناً إلى حد استخدام الآلات الحادة الذي قد يؤدي إلى وفاة الطفل.

الأطفال أمانة في رقابنا، وعلى الوالدين تقع مسؤولية تربية وبناء مستقبل طفلهم، ولابد من مراقبة الله ومخافته في تأدية هذه الأمانة، والمحافظة عليها، واتخاذ الأسلوب المناسب في التعامل مع الطفل بالرحمة والرفق، وأيضاً بالتفاهم والاحترام والحوار ومراعاة نفسية الطفل.

إن التربية الصحيحة تؤدي إلى نجاح وسعادة الإنسان في حياته، وتجعله إنساناً سوياً ومنسجماً مع

دور العيال في رزق الإنسان

الشيخ عبد الجليل المكراني

وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ × أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ.

وعلى أي حال، فسيكون البلاء من جانبه ونفعاً له؛ بصفته مؤمناً صابراً، بدلاً من أن يكون وبالاً عليه، وسبباً لانحرافه واعتراضه.

والنتيجة من كل ذلك، هي أنّ العائلة على أي حال تكون سبباً للرزق المعنوي، وازدياد أسباب الطاعات وأعمال الخير وتحصيل الثواب، وهذا المعنى خاص بالزوج وغير شامل لغيره، فإن كان لغيره ثواب أيضاً فهو يستحقه بحاله، وبالأسباب الأخرى التي تتوفر له).

وصون زوجته وتربيتها أيضاً بمقدار الإمكان. كما أنّ التوسعة على العيال أكثر من النفقة الواجبة شكل من الصدقة عليها ثوابها لا محالة.

وإذا واجه في عائلته صعوبة وبلاء، كان الحال فيه كسائر أنواع البلاء في الدنيا، يراد به تربية المبتلى وتذكيره بالله سبحانه، طبقاً لآيات عديدة منها قوله تعالى: (وَلْيَبْلُغُنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ × الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ

لكم) (الكا في ٥: ٢٢٩). وظاهر الرواية هو ازدياد رزقه هو، وهذا لا يبعد أنه موجود في الأغلب من الناس، حيث يزداد معدّل دخله بعد زواجه بحيث يناله شخصياً من الدخل أكثر ممّا كان سابقاً. إلّا أنّ الأهمّ هو أن نلتفت أنّ الرزق قسمان: مادي، ومعنوي. ولئن كان المادي منبسطاً عليه وعلى أسرته، فإنّ الرزق المعنوي خاصّ به، من حيث أنّه تفتح أمام الزوج فرص عديدة للطاعات، من حيث تربية أولاده على الطريق الحق، وصونهم من الانزلاق والانحراف،

إنّ العقيدة الإسلامية قائمة على كون مسألة الرزق هي بيد الله (جلّ وعلا) خالق العباد ورازقهم، وأنّ دور العبد هو السعي في طلبه وتحصيله بالطرائق والوسائل المشروعة، كما أنّ الله تعالى يتكفل - بلطفه ورحمته - برزق الأب والأمّ والأبناء، فهو رازقهم جميعاً.

وقد ورد في بعض الروايات أنّ اتخاذ الزوجة يسبّب زيادة في رزق الإنسان، كما أنّ الأبناء والعيال هم من أسباب رزق الإنسان ونزول البركات الإلهية. قال رسول الله ﷺ: (اتخذوا الأهل فإنّه أرزق



المزهرية الفضية للشبّاك الجديد لمركد أبي الفضل العباس عليه السلام مهارةٌ حرفية نادرة

حيث كانت في الشبّاك القديم يتراوح (٦ ملم إلى ٨ ملم) وبارتفاع مصنوعة من المرمر، وبعد إجراء دراسة موسّعة استطعنا صنعها من الفضة، وبنفس نسب الخلط مع الذهب.

وأضاف: هذه القطع المنتجة (المزهرية) والبالغ عددها أربع، تقع أسفل العمود الجانبي وهو يرتكز عليها، تحاذيها من جانبيها الأيمن والأيسر وردتا قاعدة الشبّاك، لتشكل هذه القطع بأجمعها نسقاً فنياً متناظراً من الناحية التصميمية والتركيبية، وتتميز كذلك بالسّمك والحرفية الدقيقة في تصنيعها، فهي تتمتع بالقوة والمتانة العاليتين، والتي أكسبتها قدرة إضافية للمقاومة، كما أنّها مصنوعة من الفضة النقية عيار (٩٩٩)، والمخلوطة بالذهب النقي عيار (٢٤)، وبنسبة خلط (٢٪).

وأضاف: هذه القطع المنتجة (المزهرية) والبالغ عددها أربع، تقع أسفل العمود الجانبي وهو يرتكز عليها، تحاذيها من جانبيها الأيمن والأيسر وردتا قاعدة الشبّاك، لتشكل هذه القطع بأجمعها نسقاً فنياً متناظراً من الناحية التصميمية والتركيبية، وتتميز كذلك بالسّمك والحرفية الدقيقة في تصنيعها، فهي تتمتع بالقوة والمتانة العاليتين، والتي أكسبتها قدرة إضافية للمقاومة، كما أنّها مصنوعة من الفضة النقية عيار (٩٩٩)، والمخلوطة بالذهب النقي عيار (٢٤)، وبنسبة خلط (٢٪).

وتابع الصانع: سُمك المزهرية حيث كانت في الشبّاك القديم يتراوح (٦ ملم إلى ٨ ملم) وبارتفاع مصنوعة من المرمر، وبعد إجراء دراسة موسّعة استطعنا صنعها من الفضة، وبنفس نسب الخلط مع الذهب.



الصانع رعد الخفاجي

مسؤول مصنع العتبة العباسية المقدسة لصناعة شبّايك الأضرحة والمزارات الشريفة الصانع (رعد حسين الخفاجي) بين قائلًا:

الشبّاك الجديد لضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام تمت صناعته في ورش معمل الصياغة التابع للعتبة المقدسة بمواصفات عالية المتانة والجودة والدقة، وهو أوّل شبّاك بهذا الحجم والدقة والنوعية يتمّ تصنيعه في العراق، وبأيدي الصاغة العراقيين، ويمتاز بخصائص جديدة وفريدة وعديدة تُضاف إلى خصوصية انفرادِهِ أصلاً بجمالية نقوشه وزخارفه الموجودة في جميع قطعِهِ، ومن هذه القطعِ مزهرية القاعدة في الأسفل،

متابعة: مصطفى الباوي

ها هم خدّمة أبي الفضل العباس عليه السلام وشبّايك الأضرحة والمزارات التابع للعتبة المقدسة ماضون بكلّ عزيمة وإصرار، يستمدّون العزم من مُلهمهم الأوّل أبي الفضل العباس عليه السلام، ويستمرّون بالعمل ليلاً ونهاراً غير مبالين بالتعب أو الوقت؛ ليحققوا منجزاً كبيراً يرتقي لمقام صاحب هذا المرقد المقدس حامل لواء الإمام الحسين عليه السلام.

فبعد الانتهاء من أعمال تصنيع المزهريات الفضية والبالغ عددها أربع مزهريات، تمّ تركيبها على الهيكل الخشبي للشبّاك الشريف، وزيّنت أركانه من الأسفل بنقوش وزخارف على يد أمهر الصاغة المحترفين، والذين أبدعوا في بلورة أفكارهم الفنية وترجمتها على المعدن، بعد أن طوّعته أيديهم، وجعلته لوحةً في غاية الجمال.

باستخدام أحدث الطرائق الحديثة قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة يستمر بأعمال تبديل مرايا الحرم الطاهر لمرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

تميزت العتبات المقدسة لأهل البيت عليهم السلام في العالم الاسلامي بأشكالها الهندسية والتصاميم التي انضردت بها هذه البقاع الطاهرة دون غيرها، وبالإضافة الى التبرك وأداء الزيارة، فإن الزائر القاصد الى هذه الأماكن يتمتع بالزخارف والهندسة المعمارية الرائعة والتي تشكل لوحات فنية جميلة، والعتبات المقدسة اليوم تعد مثلاً حياً في جمالية هذه الزخارف.

متابعة: أحمد صالح



تشهد العتبة العباسية المقدسة حركة واسعة في مجال المشاريع المختلفة، مشاريع حملت بين طياتها بشارة عهد اعماري جديد للعتبة المقدسة، وكوادر وطنية وضعت نصب اعينها الوفاء لصاحب المرقد الطاهر، فأخذت تجوب اروقة الابداع والتميز لتصل الى درجة سامية في العمل تحت سنا القباب الذهبية المقدسة التي باتت المتنفس الوحيد للمسلمين من اتباع اهل البيت عليهم السلام، وهم يلوذون متقربين الى الله سبحانه وتعالى بهم.

وبعد التحرر من القيود التي فرضت على العتبات المطهرة من قبل النظام المظبور، تعيش اليوم عتبات الطهر والقداسة مرحلة تحرر تاريخية، أخذ الجانب العمراني فيها الحيز الأكبر، ومع الانفتاح الذي شهده العراق على البلدان الأخرى، الأمر الذي أدى الى حدوث تعاون مشترك في مجالات مختلفة، كان للعتبات المقدسة الدور الأبرز فيه، من ضمنها العتبة العباسية المقدسة.

ولعل التوافد المليوني الذي تشهده العتبة العباسية المقدسة بشكل مستمر وعلى مدار العام الواحد يحتم على القائمين بإدارتها بوضع دراسات وخطط تهدف الى الارتقاء بالجوانب المختلفة منها: الجانب الجمالي لأروقة العتبة المطهرة، مع الاخذ بعين الاعتبار المحافظة على الشكل الموروث والتاريخي لها لإظهار العتبة المطهرة بشكل يتناسب مع مكانتها القدسية بخلق أجواء روحانية وتعبدية.

والمعروف عن أروقة العتبات المقدسة بصورة عامة أنها تأخذ مظهراً معيناً، ولكن تختلف بالتصاميم الهندسية، وأيضاً تمتاز بتغليفها بالمرايا وبالكاشي الكربلائي الذي اصبح هو الهوية الاولى للعتبات المقدسة.

ومن أجل الحفاظ على تلك التحفة النفيسة، كان يجب ان تكون هنالك مبادرات من اجل ادامة



أعمال العتبة المقدسة ومنشآتها الداخلية والخارجية، ويشمل عملهم أيضا ادامة وتبديل التالف من المرايا باستخدام مواد لاصقة ذات جودة عالية، كما يستخدم في هذا العمل مادة (البلك بياض) والتي تمتاز بخفتها وسرعة العمل بعد ان كان في السابق تستخدم مادة (الجص). وتابع قائلاً: لعل من اهم اعمال الوحدة هو اعمال قلع المرايا القديمة والتالفة، واستبدالها بنوعيات جديدة، وبأشكال وزخارف فنية، لتشكل فسيفساء زجاجية، بعد ان يتم اعادة ترميم الجدران، ومعالجة التشققات الموجودة فيها داخل الحرم الطاهر للمولى ابي الفضل العباس (ع). ان العمل على تبديل المرايا جار على قدم وساق، حيث يجري العمل بكل انسيابية وتقان من قبل الكوادر العاملة.

مضيفاً: يتم العمل على تغليف الجدران بالمرايا وفق أشكال هندسية مطابقة للتصميم القديم للمرايا التالفة؛ للحفاظ على الطابع التراثي للعتبة المقدسة، وقد استخدمت خلال العمل نوعية من المرايا تسمى (تايوان)، والتي تجلب على شكل طبقات قياس أبعادها (١٨٠سم X ١٢٠ سم) وبقياس (٢ملم) سمكاً، وهي أجود نوعية موجودة في الأسواق العراقية، فبعد التباحث وجد انها من اجود الانواع المتوفرة بالرغم من الانواع التي تمتاز بجودة اكثر وهي من مناشيء عالمية معروفة: كالمرايا الجيكية، إلا أنها غير متوفرة إلا في البلد المصنع لها، وفي هذه الحالة فأن من الصعوبة استيرادها، فضلاً عن التكلفة الباهظة التي تترتب على جلبها، لذلك ارتأت العتبة المقدسة أن تستخدم انواع المرايا المتوفرة في السوق المحلية.



المهندس كاظم صالح

الشعب في القسم، وتضم عدة وحدات من هذه الوحدات هي وحدة المرايا والديكور، وهي من الوحدات الحرفية، وبالرغم من قلة عدد كادرها فأن عمل الوحدة يعد من اصعب وأكثر الاعمال تعقيدا، فالزائر عندما ينظر لهذه المرايا الموجودة في امكنة مختلفة لاسيما الموجودة في سقف الحرم الطاهر، فإنه يراها بشكل واحد، ولكن الحقيقية ان هذه المرايا هي عبارة عن قطع صغيرة يتم لصقها لتلف سطح الجدران الخاصة بالحرم، ويتبع الكادر في وحدة المرايا أحدث الطرائق المتبعة في هذا المجال، وهي التي تتكفل بكل

تلك النقوش، فضلاً عن استحداث طرائق جديدة تضاف إليها دون الغاء الشكل الموروث، ففي هذا الاطار قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة يستمر بأعماله بتبديل مرايا حرم المولى أبي الفضل العباس (ع) بأياد كوادر وطنية تروي قصة الاخلاص في العمل والتفاني من اجل الوفاء لصاحب المرقد الطاهر.

وللتعرف على هذه الأعمال عن كتب صدى الروضتين، كان لها وقفة مع رئيس قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ المهندس (كاظم صالح مهدي) ليتحدث لنا قائلاً:

ضمن هيكلية قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة توجد شعبة المدني وتتكفل بجميع الاعمال الانشائية وأعمال الديكورات وأيضاً الانهاءات. وتعتبر هذه الشعبة من اكبر



وبين أيضاً: بعد تبني وحدة المرايا والديكور في قسم الصيانة الهندسية لتلك الأعمال تغيير الأمر، ففضلاً عن تقليل الكلفة، فإننا نعمل وفق المعايير العلمية الصحيحة في مثل هكذا أعمال، حيث نقوم بالبداية بإزالة المرايا التالفة ومعالجة التشققات في الجدران إن وجدت، وطلاء الجدار بمواد عازلة للرطوبة، لضمان متانة العمل، ثم البدء بأعمال التزجيج، مع إعطاء صورة أكثر بريقاً للمرايا، ليس هذا فحسب، بل إن هنالك أعمالاً أخرى تأتي متزامنة مع أعمال المرايا، وهي استبدال نقاط الانارة الموجودة لتتناسب والشكل الجديد من المرايا، فقد وضعت بشكل مستو مع المرايا، بعد أن كانت بشكل بارز، والشكل الجديد يعطي جمالية وتناسقاً أكثر، وهذه الأعمال تتكفل بها شعبة الكهرباء التابع لقسم الصيانة الهندسية، كما تقوم بإزالة

المصابيح المنتشرة بشكل عشوائي من أجل الاستفادة منها في أماكن أخرى. وعن الأعمال المنجزة، بين الأستاذ كاظم قائلاً: تم الانتهاء من أعمال تغليف القوس الشرقي للحرم الطاهر من جهة (باب الفرات)، كما تم الانتهاء من أعمال تغليف الزاوية الجنوبية الشرقية من الحرم الطاهر. أما الأعمال الجارية تشمل الزاوية الجنوبية الغربية، حيث وضعت خطة باستكمال زوايا الحرم؛ كونها ذات اشكال واحدة، وأيضاً ألوان موحدة، بعد الانتهاء من هذه الاقسام سيباشر العمل في (المناور) الخاصة بالحرم الطاهر، والتي ستستخدم فيها ألوان مغايرة عن سابقتها.

وأوضح الأستاذ كاظم قائلاً: إن المرايا ذات الألوان المختلفة والتي استخدمتها الكوادر في هذه الأعمال، تدخل لأول مرة في هذه الاعمال داخل العتبات المقدسة، إذ تعد المرايا ذات اللون الواحد (الفضي) هي السائدة داخل الاضرحة المطهرة، فالتزامن مع مشروع التوسعة جاءت هذه الخطوة والتي لاقت ترحيباً كبيراً من قبل سماحة الأمين العام السيد أحمد الصافي (دام عزه) وأعضاء مجلس ادارة العتبة ايضاً تم ادخال هذه الانواع من المرايا، والتي أعطت شكلاً جميلاً مشكلة لوحة فنية بألوانها البراقة.

أما بالنسبة لتصميم الأشكال الهندسية وتقطيع المرايا في هذا العمل، وفي كل أعمال التي تقوم بها الوحدة، فيتم بأيدي كوادرها، وهي عملية دقيقة جداً وتحتاج إلى وقت لضمان دقتها ومتانتها.

مشيراً: إن العمل سابقاً وقبل استحداث الوحدة، كان يتم من خلال شركات المقاولات - ككل الأعمال التي تُجز من قبل الوحدات والشعب الموجودة في العتبة والتي استحدثت جميعها بعد سقوط الطاغية في ٩/٤/٢٠٠٣م - حيث كانت تلك الشركات في الغالب تهتم بالجانب المادي أكثر من التقني، فضلاً عن كون العمل المنجز عن طريق المقاولات أكثر كلفة من التنفيذ المباشر، وقد وجدنا بعض الأعمال المنجزة بنسبة أمان ومتانة في العمل تصل إلى (٢٠٪)، فوجدنا في بعض الأماكن أن الزجاج الجديد قد وضع فوق القديم دون إزالته، لذا واجهنا في بداية عمل الوحدة صعوبات عديدة في أعمال الصيانة والتغليف الجديد للجدران، بحيث أن العامل لا يستطيع لمس أي قطعة زجاج دون أن تنهار.



مشروع مجمع الكفيل السكني

عمل متواصل.. وإنجاز يصل الى أكثر من (٥٠٪)

متابعة: مصطفى الباوي

والصرف الصحي (٤٠٠) بيت، مع الألمنيوم والـ (PVC). مشيراً: تمت المباشرة بأعمال البنى التحتية الخاصة بمنظومات المجاري والأمطار، حيث تم الانتهاء من إنجاز كافة (المنهولات) الخرسانية حسب القياسات المطلوبة، وتهيئة الطرق الرئيسية والفرعية لغرض حضرها والشروع بتركيب الأنابيب. ومن الجدير بالذكر أنّ الهدف من إقامة هذا المشروع هو توفير سكن لائق بمنتهى العتبة العباسية المقدسة، وبما يتلاءم مع ما يشهده العالم من تطوّر في مجال السكن، خصوصاً مع الأزمة الخانقة التي يمرّ بها البلد في مجال الإسكان، وارتفاع بدل الإيجارات للدور، ووصول أسعار الأراضي السكنية في محافظة كربلاء المقدسة الى مديات مرتفعة جداً.

كذلك على تسهيل الإجراءات التي من شأنها أن تحثّ وتسرع الخطى لإنجازه في الفترة الزمنية المحددة، وقد تمّ إخضاع كلّ مادة داخلية في البناء الى فحوصات جهاز التقييس والسيطرة النوعية. مبيناً: وكتحصيل حاصل لهذا التعاون من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وقسم مشاريعها، فإنّ كوادرنّا لم تألوا جهداً وتدخّر وقتاً من أجل إنجازها في الوقت المحدّد، والعمل متواصل بواقع وجبتين (صباحية ومساءية)، حيث وصلت نسبة الإنهاءات الداخلية والخارجية الى أكثر من (٧٠٪)، وبلغت نسبة صبّ أرضيات البيوت الى (٨٥٪)، وبلغ عدد البيوت التي تمّ تسقيفها بالخرسانة المسلّحة (٦٠٠) بيت، كما بلغ عدد البيوت التي تمّ الانتهاء من تأسيساتها الكهربائية والمائية

أعلنت شركتنا (هيران وكردى) للمقاولات العامة المحدودتان العراقيتان وعلى لسان ممثّل الشركات المنفّذة الأستاذ ماهر عبد الأمير عن ارتفاع نسبة إنجاز مشروع مجمع الكفيل السكني الى أكثر من (٥٠٪)، وأضاف قائلاً: نتيجة لما مسناه من تعاون جادّ من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة - وهو الجهة المشرفة بصورة مباشرة على تنفيذ المشروع - مع الجهة المنفّذة وقيامه بتذليل الصعاب كافة، وحلّ جميع الإشكالات الفنية والإدارية؛ كونه من المشاريع الكبيرة، فإنّه من البديهيّ أن تواجه بعض هذه الإشكالات، والحمد لله وببركة أبي الفضل العباس (عليه السلام) تجري الأعمال وفقاً لما مخطط له وضمن المدد الزمنية المتفق عليها، وعمل

مشروع معمل البلوك والمقرنص التابع للعتبة العباسية المقدسة خطوة رائدة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي

كثيرة هي المجالات التي دخلتها العتبة العباسية المقدسة بمختلف الجوانب، ولعل أكثر ما لاقى صيتاً كبيراً، هو ما تقوم به العتبة العباسية المقدسة من إنجازات عمرانية سوف يدونها التاريخ بحروف من ذهب على الصفحات المشرقة لمدينة كربلاء المقدسة التي تفتخر بأهاليها ممن تصدوا لمهمة إعادة اعمار هذه المدينة المقدسة، بعدما عانت من إهمال كبير في مفاصل عدة، وخصوصاً في جانب انشاء المشاريع. متابعة: أحمد صالح



المهندس ضياء الصائغ

العتبة المطهرة، والسعي نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال انشاء المشاريع الخدمية المختلفة.

من جانب آخر، العمل على الارتقاء بصناعة المواد الإنشائية في محافظة كربلاء المقدسة بصورة خاصة، والبلد على وجه العموم. كما أن الدخول في هذا

في نجاح مشاريع العتبة المقدسة هو العمل وفق آلية منظمة، تستند على اسس علمية.

ومن اجل الوقوف على هذا المشروع المهم، صدى الروضتين تابعت، وكان لها لقاء مع المهندس (ضياء مجيد الصائغ)، رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، فتحدث قائلاً:

يعد هذا المشروع من المشاريع المهمة والذي باشرت بإنشائه العتبة العباسية المقدسة، من أجل دعم حملة الاعمار التي تقوم بها

الهدف بشكل كامل، فكان نتيجته بأن تتولد فكرة انشاء معمل خاص بصناعة البلوك والمقرنص، والذي يعد كمادة ضرورية وأساسية في المشاريع؛ ذلك أن الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تسعى الى الارتقاء بمشاريعها العمرانية التي أخذت مساحة واسعة، وأصبحت محط رحال الشركات المحلية والأجنبية التي تمتلك مشاريع استثمارية ليس في مدينة كربلاء المقدسة وحسب، بل في عموم محافظات القطر... ولعل السبب

تميزت مشاريع العتبة المقدسة بسرعة إنجازها، واختصار الوقت بكل ما يمكن من طاقات بشرية ومادية متوفرة، فقد عمدت العتبة المقدسة الى أن تكون مشاريعها متكاملة بكل جوانبها، لاسيما في اطار تجهيز المواد الاولية المستخدمة في البناء، فمشروع الخباطة المركزية يعد انموذجاً حياً في السعي نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي، ليس هذا فحسب، بل جاءت الخطط والدراسات من اجل السعي نحو تحقيق هذا



لتنتهي أعمال الأسس والهيكل الحديدي للمسقف والذي تبلغ مساحته (٢١٦٢٠م^٢) وبكوارر الموقع. وفي هذه الفترة، كانت هناك متابعة لسير انتاج المعمل بكافة أجزائه قبل نقله الى موقعه في الخباطة المركزية التابعة للعتبة المقدسة في مراحل الفحص النهائية للإطلاع ميدانياً على مراحل تقدم الانتاج.

اللقاء الآخر كان مع (المهندس عادل مالك) المشرف على المشروع، ليتحدث عنه قائلاً:

المعمل أمانى المنشأ، ينتج أنواعاً مختلفة من البلوك، النوع الأول (HBL-٥) بوزن (٢٣,٢٠٠كغم) وبأبعاد (٢٠٠×٢٠٠×٤٠٠ملم) وتركيب (٢٥ملم) وهذا النوع يُستخدم للبناء الأرضي. أما النوع الثاني (HBL-٤) بوزن (١٥كغم) وبأبعاد (٢٠٠×١٥٠×٤٠٠ملم) والتركيب (STON). والنوع الثالث (HBL-٣) بوزن (١٧كغم)

الجانب من الصناعة يكون خطوة نحو زيادة الطاقة الانتاجية للمواد الانشائية، وسدّ حاجة السوق المحلية منها، وبجودة عالية وأسعار تنافسية، فجاءت مبادرة العتبة العباسية المقدسة بإنشاء معمل متكامل بخطوط إنتاجية مختلفة لمادة البلوك الأسمنتي المجوّف. مؤكداً: يأتي انشاء هذا المعمل ليكون اضافة نوعية في عدة مجالات أهمّها: سدّ النقص الموجود في إنتاج الطابوق الطيني، وإنتاج نوع من الطابوق الذي يقاوم الملوحة والرطوبة بعد ادخال المنتج عدة مراحل.

وتأتي هذه الخطوة؛ نظراً لارتفاع نسبة الملوحة في التربة، اضافة الى قيام وزارة البيئة بملاحقة اكثر المعامل لآثارها السلبية على البيئة. ومن الامور التي تهيأت لإنشاء هذا المشروع، هو توفر اهم عوامل نجاح أي مشروع وهي المواد الأولية، حيث ان كل المواد الاولية المطلوبة في انتاج البلوك متوفرة داخل المحافظة. كل تلك العوامل ادت الى تولد فكرة انشاء هذا المعمل المتطور والمتكامل لإنتاج البلوك والأرصفة بمختلف الأحجام والقياسات، وبتوجيه ودعم مباشر من قبل سماحة السيد الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة. جاءت الخطوة الأولى بتشكيل لجنة مختصة قامت بتحديد مسارين لتنفيذ العمل وهما: التعاقد مع شركات عالمية لها خبرة كبيرة في هذا المجال، بعد ذلك شراء المكائن والمعدات من تلك الشركات، ليبدأ بعدها العمل على تهيئة موقع المشروع. وجاءت المرحلة الأولى برفع الأنقاض، وتهيئة الأرض في موقع الخباطة المركزية، وبعد شراء المعمل ورفع الانقاض وتهيئة الأرض، تم المباشرة بأعمال صب الأسس للمكائن والمسقفات، بالتزامن مع مرحلة انجاز التصميم النهائية، وإعداد الكشوفات الخاصة بالعمل،



يشرف عليه كادرٌ متخصص، والذي أثبت كفاءة المنتج وفقاً لمقاييس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية.

وتابع المهندس عادل قائلاً: باعتبار ان الصيت الذي اخذته العتبة العباسية المقدسة في جل مشاريعها المختلفة والتي اثبتت جودة كبيرة وفائدة اكبر ألفت بظلالها على ارض الواقع، ففي هذا المعمل ينتج كل انواع البلوك المستخدم.

ومن اجل التوسع اكثر، تم وضع دراسة وخطط من قبل الكوادر العاملة لتكون هنالك انواع اخرى من مادة البلوك التي تمتاز بجودتها، حيث انتج المعمل نوعا جديدا غير متوفر في السوق المحلية من البلوك، والذي يمتاز بخفته وسهولة استخدامه، وهذا النوع لا يختلف من حيث المكونات والشكل عن البلوك الاعتيادي، فهو بنفس الاشكال والأحجام، ولكنه يختلف في وزنه، رغم كونه ذا جودة كبيرة،

فالمادة المستخدمة فيه صنعت خصيصا لهذا الغرض، وهي ألمانية المنشأ وتسمى بمادة (اليكة) وهي مادة طينية تستخدم في صناعة البلوك، ولكنها تدخل مجموعة من المختبرات الكيميائية، وايضا افران بدرجات حرارة معينة، لتخرج بشكلها النهائي الذي يشبه الحصى الناعم المستخدم في صناعة البلوك العادي.

وجاءت تسميتها نسبة الى المصنع الموجود في ألمانيا، وهذه المادة يتم تصنيعها ايضا في الجمهورية الاسلامية الايرانية، فكان لنا ان نطلع على المصنع الذي ينتج هذه المادة، وأيضا مادة البلوك التي تدخل في صناعته، وقد وضعت الخطط والدراسات من اجل استحداث هكذا معمل في موقع الخباطة المركزية.

المستخدمة في هذا المجال. ومن هذه المميزات، أن قوة الانضغاط المسلطة عليه والتي يتحملها تتراوح بين (٨ و ٩ ن/متر المربع) على اعتبار الانضغاط الطبيعي هو (٧ ن)، وقوة انضغاط أخرى بمعدل (٥,٧ ن/متر المربع) والانضغاط الطبيعي هو (٥ ن/متر المربع) وهذا حسب نوع المنتج.

كذلك يتميز بقوة تماسك عالية، ودقة مقاسات متناهية، كذلك باستطاعة المعمل الإيفاء بالعقود الكبيرة وبوقت مثالي، فضلاً عن قدرة المعمل على إيصال المنتجات إلى مواقع العمل من حيث النقل والتحميل، كذلك إمكانية تجهيز دوائر الدولة والقطاع الخاص بالكميات المطلوبة ذات النوعية الجيدة، والخاضعة للفحوصات المختبرية.

وأوضح: لغرض السيطرة ومتابعة الفحوصات المختبرية، قمنا بإنشاء مختبر موقعي لفحص المواد المنتجة



المهندس عادل مالك

وبأبعاد (٢٠٠×١٥٠×٤٠) ملم) والتركيب (٢٥ ملم). والنوع الرابع (HBL-١) بوزن (١١ كغم) وبأبعاد (٢٠٠×١٠٠×٤٠) ملم) والتركيب (٢٥ ملم) يُستخدم للتقطيع الداخلي.

وبالإمكان إضافة أنواع أخرى وحسب ما تقتضيه أعمال المنشأ؛ لأنه يمكن تغيير أي قالب في المعمل، فكل قالب خاص بمنتج معين.

وأضاف: يتميز المنتج بسميّات فنية وهندسية عالية ومطابقة للمواصفات العالمية، بدءاً من الخلطة الخرسانية المتجانسة الخاصة به من خلال نسبة خلط المواد (الأسمنت والحصى والرمل)، والتي تتم وفقاً لمعايير متبعة في هذا المجال، وباستخدام أحدث التقنيات البرمجية



سلسلة السلامة المهنية... معدات الوقاية الشخصية

تعد معدات الوقاية الشخصية من أهم الوسائل التي تمنع الخطر، وتعرض عناصر العمل للحوادث: كوسائل مكافحة الحريق، والوسائل الهندسية التي تؤمن الخطر من مصدره مثل: تركيب الحواجز للأجزاء المتحركة، أو التي تمنع تطاير الأجزاء الدقيقة: كالذرات المعدنية أو المواد الكيميائية، أو الوسائل التي تؤمن من نقل المحاليل الخطرة والملوثة، ولمعظم الحالات يلزم اتخاذ التدابير المشتركة لاستخدام وسائل الوقاية الشخصية والعامة في آن واحد.

إعداد: طارق الغانمي

- فإذا تعذر عملياً تهيئة ظروف عمل آمن لإزالة خطر الحوادث بالوسائل الهندسية، فإن الحاجة تتطلب الوقاية بتوفير مهمات الوقاية الشخصية الملائمة، وتزويد العاملين بها، وفرض استخدامها ضماناً لوقايتهم من الإصابات والأخطار المحدقة بالعمل، ولكي تحقق مهمات الوقاية الشخصية أغراضها فعلياً يجب مراعاة العوامل التالية:
- الاختيار الملائم لوسائل الوقاية التي تعطي مهماتها وأغراضها.
 - سهولة وبساطة وسرعة استخدامها والشعور بالراحة عند ارتدائها.
 - ضرورة بروز الحاجة التي تدعو إلى اتخاذ التدابير الكفيلة باستخدامها.
 - صلاحيتها وملاءمتها للعملية الإنتاجية في تجاوزها بدرء الخطر.
 - أن لا تكون وسيلة للإزعاج أو الإعاقة عن أداء العمل.
 - الإدراك الذاتي لأهمية الاستعمال وديمومة الاستمرار خلال فترة العمل لتأمين الدور الوقائي في الحماية من الأخطار التي تحيط بالعاملين.
- المشعة، فتكون مصنعة بطبقة من الرصاص.
- ١- بدلات العمل: فقد تكون بدلة كاملة ترتدي أثناء أداء الأعمال، وقد تكون من قطعتين تصنع من القماش، وهذا النوع هو الشائع لاستخدام جميع الفئات الإنتاجية من العناصر البشرية، وقد تكون البدلات بقطعة واحدة مخصصة مثلاً للوقاية من تأثيرات المواد الكيميائية: كالأحماض، أو للأعمال المشابهة، وقد تكون البدلات على شكل (صدريات) تصنع من مواد حسب الأعمال مثلاً: صدريات الجلد القوي لأعمال اللحام، والصدريات التي تقي من المواد المشعة، فتكون مصنعة بطبقة من الرصاص.
 - ٢- النظارات الواقية: تستخدم لحماية العينين من أخطار الغازات والأبخرة والأتربة والغبار والذرات المتطايرة من عملية تطاير المواد والبرادة، ويفضل أن تكون شفافة (إطاراتها بلاستيكية) مرنة تكفل تغطية العينين بإحكام، وعدستها من النوع القادر على مقاومة التفاعل، وعدم التأثير بالغازات أو الاصطدام أو النظارات المعتمدة لامتصاص الأشعة كالتي تستخدم في أعمال لحام القوس الكهربائي، وحسب شدة التيار.



والأرجل من الأخطار التي يحتمل وقوعها من أخطار العمل.

٤- القفازات: وهي واقيات الأيدي، وهي متنوعة غرضها تأمين حماية اليدين والذراع من أخطار المواد الضارة وإصابات العمل، فمنها القفازات القطنية للحماية من الأخطار البسيطة والتلوث، والقفازات الواقية من تأثير المواد الكيميائية السائلة والأحماض، وتصنع من مواد بلاستيكية غير متأثرة، وتكون مرنة وطويلة، والقفازات المطاطية الخشنة الطويلة نسبياً، وتستخدم غالباً للحماية من أخطار الكهرباء. والقفازات المصنوعة من الجلد الطبيعي وتستخدم في أعمال اللحام وملامسة الأجسام الصلبة أو ذات الحرارة العالية، وقفازات من الاسبست لأعمال الصهر والأفران.

٥- واقيات الأذن (السدادات): غالباً ما تصنع من الألياف الزجاجية أو القطن أو البلاستيك والواقيات الحلزونية الحديثة الاستعمال والكمادات، وتعمل جميع هذه المهمات على حفظ وحماية الأذن من مستوى الضوضاء وشدة الصوت العالي والموجات الصوتية.

٦- واقيات الأرجل: وهي الأحذية الواقية، وتصمم لغرض حماية الأرجل من الأخطار التي يحتمل وقوعها من أخطار العمل.

٧- واقيات الوجه: وتكون أقنعة كاملة مزودة بالنظارات الواقية، وقد تزود بأجهزة تنفس وعزل الأصوات حسب طبيعة الأعمال. ويستخدم لذلك (الأقنعة البلاستيكية أو الورقية) لحماية الوجه من الأجزاء المتطايرة، وكذلك من الغازات والأبخرة لحماية الجهاز التنفسي، ولحماية العينين تستخدم (نظارات بلاستيكية) أثناء العمل.

٨- واقيات التنفس (الكمادات): قد تكون مزودة بأجهزة أكسجين أو فلترة، وهي تستخدم في الأماكن التي يسودها الغبار والغازات الكيميائية وغيرها...

٢- واقيات الرأس (الخوذة): تعتبر من أهم أدوات حماية الرأس من خطر الاصطدام بالأجسام الصلبة، وهي مصممة من غطاء من المعدن في الخارج، ومبطنة من مادة لينة مع وجود مسافة كافية بين المعدن والبطانة؛ لكي تضمن عدم انتقال الصدمة إلى الرأس. تستعمل للحماية من أخطار الأجسام الصلبة الساقطة أو في الأعمال الثقيلة للمعدات الصناعية أو في الأعمال التي تحتوي على أجسام صلبة متحركة: كالرافعات، وهناك





استمرارية العمل ودقة التنفيذ في تزجيج السطح الداخلي

لمشروع تسقيف صحن أبي الفضل العباس عليه السلام

متابعة: مصطفى الباوي

وهذه الأعمال تحتاج الى دقة ضمن خطة زمنية ومكانية أعدت لهذا الغرض دون حدوث تقاطعات مع حركة الزائرين، إضافة لضمان استمرارية العمل وإنجازه بالدقة والوقت المعينين، وإن قطع المرايا هذه تمتاز بمواصفات عديدة، فهي بلجيكية المنشأ، ومن النوعيات ذات

المواصفات العالية الجودة يتراوح سُمكها الى (٢ ملم)، وتمتاز بثبات لونها ومقاومتها لأقصى الظروف، وقد تم تقطيعها باستخدام تقنية (CNC)، ورُوعي في اختيار ألوانها وأشكالها خاصية التناغم والتناظر مع النسيج المعماري للصحن الشريف ومعالم العتبة المقدسة ككل وبطريقة حديثة.

وتم اختيار نوع خاص من الصمغ للصق المرايا وهو (هولندي المنشأ)، وأثبت كفاءة عالية من خلال الفحوصات التي أجريت عليه، ويُعد من الإضافات الجديدة والفنية التي أدخلت لهذا المشروع، علماً أن عملية تثبيتها كانت من قبل كوادر عراقية مختصة.

والتنفيذية؛ كونه سيحدث نقلة نوعية وفرادة في عالم البناء والعمارة الإسلامية، وهذه النقلة إضافة لكونها تتمثل حصيلة جهد من التخطيط والمثابرة والعمل المضني من قبل الكوادر الفنية والهندسية في العتبة المقدسة، فإنها ستخلق أجواءً وبيئة تساعد الزائر والقاصد لأبي الفضل العباس عليه السلام على أداء زيارته وطقوسه العبادية، والتي حاولنا من خلال هذا المشروع أو مشروع التوسعة الأفقية على أن تكون مثالية جداً.

وأضاف: بعد الانتهاء من تغليف سقف الجزء الشرقي من الصحن الشريف بقطع المرايا المقطعة فنياً، والتي تبلغ أكثر من ثلث المساحة الكلية تقريباً للسقف المراد تغليفه والبالغة (٢٤,٠٠٠ م²) اتجهت بوصلة العمل صوب الجزء الغربي منه وبجهد مضاعف، حيث تمت زيادة عدد الكادر العامل وبواقع وجبتين (صباحية ومساءلية) وحسب الخطة الخاصة بتنفيذه،

بوتيرة متصاعدة، وبهمة عالية، مستمدة عزيمتها من عزيمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، يستمر العمل بمشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام بتسقيف صحنه الشريف، حيث تتواصل الأعمال بتزجيج وتغليف سقوفه الثانوية وديكوراتها بمادة الزجاج الملون والمقطع فنياً، وهي من مراحل الإنهاءات الخاصة بهذا المشروع.

رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة وهي الجهة المشرفة على تصميم تنفيذ المشروع المهندس ضياء مجيد الصائغ بين قائلاً:

مشروع تسقيف الصحن الشريف لأبي الفضل العباس عليه السلام من المشاريع التي أولت لها العتبة العباسية المقدسة اهتماماً بالغاً وكبيراً، وسخرت له جميع الإمكانيات من أجل الانتهاء منه ضمن الفترة الزمنية المحددة، وضمن خطته التصميمية



ما هو دور الانفعالات في تعلم اللغات والثقافات الأجنبية؟



جعفر صادق

والواضحة في درس اللغة أو الثقافة، يتضح أن يكون دائماً ولا يزال - وهذا عندما نرى محتويات الاعدادات الخاصة بالمعلمين - سؤالاً متجدد الحضور. وهذا يرجعنا إلى الصورة التي تكون للغة. إن عمل الكثير من القواعد الواضحة يعني إدراك اللغة كنظام رياضي، وبالتالي لغة متجردة. وقد أخذ موضوع القواعد السردية اهتمامنا من قرب الذي يكون كمرجع لقدرة السرد التي يملكها كل متعلم، وفي هذا المضمار يقع موطئ للبحث. إن اللغة المجسدة هي تلك اللغة الغنية بالصور، الاستعارة، التعابير الاصطلاحية.

وهذا ما يؤكد اللغوي (نور برت) في كتابه حول (اللغة والعاطفة)، كل فرد يتصرف بقدرة مجازية ويفكر بالمتشابهات. ومن المهم الإشارة إلى أن الجانب الثقافى والبين الثقافات هو قدرة اضافية في ما يتعلق بالتقارب المقارن.

خطة داخلية:

إلى جانب البرنامج التعليمي الخارجي (المعد من قبل المعلم) الذي هو غير المنهج المعد، يوجد برنامج آخر، وهو خطة داخلية التي بحسبها كل متعلم يتعلم. إذا وضع المعلم أسلوب التعلم الذي يتبناه والاستعدادات التي ستأخذ، فهو لن يقرر مع ذلك التجربة الشخصية للمتعلم. إن كل متعلم يجلب المعرفة

العاطفة والقواعد:

الواضحة في درس اللغة أو الثقافة، يتضح أن يكون دائماً ولا يزال - وهذا عندما نرى محتويات الاعدادات الخاصة بالمعلمين - سؤالاً متجدد الحضور. وهذا يرجعنا إلى الصورة التي تكون للغة. إن عمل الكثير من القواعد الواضحة يعني إدراك اللغة كنظام رياضي، وبالتالي لغة متجردة. وقد أخذ موضوع القواعد السردية اهتمامنا من قرب الذي يكون كمرجع لقدرة السرد التي يملكها كل متعلم، وفي هذا المضمار يقع موطئ للبحث. إن اللغة المجسدة هي تلك اللغة الغنية بالصور، الاستعارة، التعابير الاصطلاحية.

إن أجيالاً متعددة من المعلمين الذين هم في السابق كانوا متعلمين، قد طوروا نظرياتهم الخاصة حول سؤال المعرفة: كيف نتعلم اللغات والثقافات؟ إن الكثير منا مازال يجيب، بواسطة القواعد. وحول المعرفة أيضاً يرد سؤال: لماذا يزعم أن هذه اللغة أو تلك أكثر أو أقل صعوبة في التعلم من لغة أخرى؟ الكثير من المتعلمين سيجيبون: بأنها القواعد. وتبقى القواعد مع ذلك مقبولة في المستوى الادراكي للغة كصعوبة ضرورية يتحتم تجاوزها، وإن كانت في المستوى العاطفي غير مقبولة. إن غلبة موضوعات القواعد



جائزتي هي زيارة الإمام
الحسين عليه السلام وباقي
المراقد المقدسة في العراق،
ولا يوجد أعظم وأجمل
وأثمن من هذه الجائزة

الفائزة الأولى بمسابقة حفظ (دعاء الندبة) التي نظمتها العتبة الحسينية المقدسة

البحرينية (بتول إبراهيم حسين)

المواظبة على قراءة الأدعية شيء جيد بل مهم جداً، حيث إن ذكر الله نعمة كبرى، ومنحة عظيمة، به تستجلب النعم، وبمثلته تستدفع النقم، وهو قوت القلوب، وقرّة العيون، وسرور النفوس، وروح الحياة، وحياة الأرواح. وما أشد حاجة العباد إليه، بحيث لا يستغني عنه المسلم بأي حال من الأحوال، وأحد هذه الأدعية المستحبة القراءة بصورة دورية مستمرة هو دعاء الندبة العظيم، والذي يرتبط ارتباطاً مباشراً بالإمام المهدي عليه السلام، وهناك الكثير من المؤمنين الذين يرتلون كلمات هذا الدعاء المبارك وسط أجواء إيمانية وممتلئة بالاشتياق واللهفة لرؤية صاحب العصر والزمان عليه السلام صباح كل يوم جمعة، حيث تستحب قراءته فيها.

أجرى الحوار: زين العابدين السعيد

وقد سعت العتبات المقدسة في كربلاء المقدسة إلى توعية الناس وتوجيههم نحو قراءة الأدعية والإكثار من عمل المستحبات؛ لما فيها من خير كثير وأجر وفير من خلال إقامة عدد من المسابقات والفعاليات الكبيرة، حتى أقامت العتبة الحسينية المقدسة مسابقة على مستوى العالم الإسلامي بخصوص حفظ (دعاء الندبة). وكانت جائزة الفائزين الأوائل من العراق هي زيارة العتبات المقدسة والمراقد المطهرة خارج العراق، والفائزين الأوائل من الدول الأخرى جائزتهم زيارة العتبات المقدسة داخل العراق.

وشهدت المسابقة مشاركة عربية وعراقية كبيرة جداً، وتم إجراؤها بتنظيم عال من قبل شعبة كشافة

الإمام الحسين عليه السلام التابعة لمكتب الأمين العام (دام عزه)، وقد التقت صدى الروضتين مع الفائزة الأولى من دولة البحرين، الست (بتول إبراهيم حسين) أثناء زيارتها مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، فتحدثت قائلة:

وصلني الإعلان عن المسابقة عن طريق الانترنت، وعلمت بتفاصيلها من جمعية التوعية الإسلامية في قرية

الإسلامية في البحرين، وتواصلت مع كشافة الإمام الحسين عليه السلام من أجل المشاركة في المسابقة، وبتوفيق من الله تعالى حصلت على شرف المشاركة في هذه المسابقة المباركة. وقد كان عدد المشاركين في المسابقة هو (١٢) متسابقة ومتسابقاً واحداً، وكان الاختبار تحريراً، وتم إجراؤه في مقر جمعية التوعية الإسلامية في قرية



بسبب حفظ دعاء الندبة زاد ارتباطي بالإمام المهدي

(الدراز) في (البحرين). وإقامة هذه المسابقة على مستوى الوطن العربي شيء جيد جدا، والتفاتة مهمة من الأمانة العامة للعبة الحسينية المقدسة؛ لأننا في دولة البحرين لا نمتلك المساحة الكافية لإقامة هكذا نشاطات، والمشاركة في هكذا مسابقات، وحتى لو استطعنا المشاركة في مسابقة دينية، فإن التنظيم يكون أبسط من هذا التنظيم والجوائز أقل بكثير. ولا أستطيع أن أعبر عن مدى سعادتي للمشاركة في هذه المسابقة، والفوز بها، خصوصا وان جائزتي هي زيارة الإمام الحسين عليه السلام وباقي المراكز المقدسة في العراق، ولا يوجد أعظم وأجمل واثمن من هذه الجائزة...

وأنا اعتبر هذا الفوز هو توفيق الهي وهدية إلهية من الله (عز وجل).

صدى الروضتين: ما هي المدة الزمنية التي توفقت فيها لحفظ الدعاء؟

المدة التي استغرقتها لحفظ هذا الدعاء المبارك تتراوح بين (شهر وشهر ونصف) حيث كنت استمع

إلى هذا الدعاء في كل يوم جمعة بصوت القارئ الإيراني (محسن فرهمند) وكنت احفظ مقاطع من الدعاء قبل أن اسمع بالمسابقة، ولما سمعت بهذه المسابقة قررت أن احفظه بصورة كاملة وجيدة. وبدأت بتقسيم دعاء الندبة إلى مقاطع قصيرة، وكنت احفظ في كل يوم مقطعا واحدا فقط، حتى وصلت إلى مرحلة جيدة، حيث تمكنت من قراءة الدعاء كاملا وبطلاقة وعن ظهر قلب، ودون الحاجة إلى مساعدة شخص معين، ثم قمت بكتابته على الورق أكثر من مرة؛ لكي أتأكد من حفظي له، ومن وقابليتي على اجتياز الاختبار بنجاح، وبالفعل شاركت في المسابقة ووفقت إذ حصلت على درجة (٩٩,٥) من مئة.

صدى الروضتين: ما هو شعورك بعد أن حفظت دعاء الندبة؟

حقيقة بعد أن انتهيت من حفظ دعاء الندبة، شعرت بارتباط كبير بالإمام المهدي عليه السلام وشعور مختلف، رغم أنني من المواظبين على قراءة دعاء الندبة في كل يوم جمعة، وان اهتمامي بهذا الدعاء وحيي له أصبح أكثر من السابق، وبدأت بالبحث عن معاني هذا الدعاء ومعاني كلماته وعن جميع تفاصيله، وكذلك بدأت البحث في الروايات التي تنقل دعاء الندبة، فهناك اختلاف بين رواية ورواية في إحدى الكلمات، وان حفظ هذا الدعاء يجعل الإنسان يركز على العديد من المضامين التي يحتويها في طيات كلماته.

صدى الروضتين: هل أصبحت لديك نية لحفظ أدعية أخرى والمشاركة في مسابقات مستقبلية؟

أصبحت لدي رغبة كبيرة في حفظ الأدعية والصور القرآنية، وأشعر بأن ذاكرتي أصبحت جيدة جدا، رغم معانتي الطويلة في أيام الدراسة من قلة الحفظ وضعف الذاكرة، وحتى الآن وأنا في دراستي الجامعية أميل للفهم أكثر من الحفظ، ولكن بعد أن اشتريت في المسابقة، أصبحت قابليتي على الحفظ كبيرة جدا... وان شاء الله اشترك في المسابقات القادمة، إذا توفرت الفرصة، وسمحت الظروف لي بالمشاركة، والآن لدي نية لحفظ دعاء (أبي حمزة الثمالي) بصورة كاملة وجيدة.

صدى الروضتين: كلمة أخيرة؟

أتقدم بجزيل الشكر إلى الأمانة العامة للعبة الحسينية المقدسة لإتاحتهم هذه الفرصة وإقامة هذه المسابقة، وأسأل الله تعالى أن يوفقهم لما يحب ويرضى، كما اشكر الأمانة العامة للعبة العباسية المقدسة وإعلامها على حسن الضيافة وحفاوة الاستقبال.

بعد حفظي لدعاء الندبة،
أصبحت لدي رغبة كبيرة
في حفظ الأدعية والصور
القرآنية، وأشعر بأن ذاكرتي
أصبحت جيدة جدا



حمزة الصغير

صوت حسيني هادر على مر الزمان

أنجبت مدينة كربلاء المقدسة العديد من الخطباء والرواديد الحسينيين، فتاريخ الحركة العلمية فيها زاخر بالمعطيات وعامر بالإنجازات الكبيرة التي استلهمت من الإرث الديني والفلسفي والفكري والإنساني الكبير الذي توج المدينة، ذلك الإرث المتمثل برمزها الخالد الإمام الحسين عليه السلام، وهو ما أعطى مبدعيها حافزاً لأن يكونوا بمستوى المسؤولية التاريخية والأخلاقية لإيصال الرسالة الحسينية الى كل العالم، وقد برز المنبر الحسيني كشاهد على ذلك الخلود، وتواكب مع كل العصور ليبرز لنا خداماً برعوا في مجالسهم، وممن خلدهم التاريخ وتزين برخامة صوتهم وإخلاص خدمتهم الرادود الكربلائي المرحوم حمزة الزغير.

صدي الروضتين: لجنة التراث الحسيني

ولد المرحوم حمزة الزغير عام (١٩٢١م) في مدينة كربلاء محلة باب الطاق، واسمه حمزة عبود إسماعيل السعدي، واشتهر بـ (حمزة الزغير)؛ وذلك لوجود رادود آخر كان في كربلاء وبنفس الفترة، وهو المرحوم (حمزة السماك)، وكان أكبر منه سناً، وأقدم منه في القراءة وأطول منه قدماً، وللتمييز بينهما سُمي بـ (حمزة الزغير).

نشأ في كربلاء لينهل من تراثها الثر، حيث عاش يتيم الأب، فأخذت أمه على عاتقها تربيته، علماً أنه الوحيد لأبويه، ودخل الكتاب حينذاك، وفي بدء حياته العملية

امتحن العطارة، وبعدها مارس مهنة بيع الأواني المنزلية، ثم مارس مهنة صناعة الأحذية، فيما كانت آخر مهنة مارسها هي مهنة (كيّ) الملابس.

أخذ بيده ووجهه صوب المنبر الحسيني والقراءة الحاج الشيخ (عباس الصفار) وكان ملازماً له، وكان الملا حمزة مولعاً بحفظ القصائد الحسينية والأوزان، ويُعدّ الملا حمزة الزغير من أشهر الرواديد الحسينيين الذين أنجبهم كربلاء، حيث ما زالت أشهر قصائده تُقرأ إلى الآن في المجالس الحسينية، وكانت أغلب القصائد التي يقرأها من نظم



الحاضر، لتزيد من جمال الصوت وحسن الأداء.

وعلى أثر مرض عضال ألم به، وافاه الأجل في يوم الثلاثاء (٢٣ شوال ١٣٩٦) وكان لنبا وفاته وقع مؤلم في نفوس الجماهير، حيث أقيم له في كربلاء تشييع حسيني يليق به وبمكانته، وكانت مدينة كربلاء عصر ذلك اليوم المؤلم في حزن وأسى، إذ عطلت جميع المحلات إنارتها، وعطمت الدور ضياءها في تلك الليلة، وأخذ موكب التشييع طريقه صوب مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وبعد انتهاء مراسيم الزيارة في مرقد سيدنا العباس (عليه السلام)، حمل النعش الى مثواه الأخير.. في وادي كربلاء..

ووصل أهالي كربلاء الى ساعة التوديع، وتلون التوديع بالبكاء والنحيب، واعتلت مكبرات الصوت بقصيدة الملا المرحوم وهو يقرأ: (شلون ليلة تودع حسين العقيلة)، ومما قيل في رثائه ما أرّخه الأديب محمد زمان في هذا البيت الذي جاء فيه: أرخت يا طف وأساك الحسيني قد مات حمزة لكن صوته حي

الخروج عن المؤلف، وقد كان من أبرز وأشهر المنشدين وقراء المنبر الحسيني فذاع صيته وملاً الآفاق بالرغم من وجود رواديد كبار يسبقونه عمراً وخبرة وشهرة، فأصبح المتميز بينهم ورائد المنبر الحسيني ورادوده الأول، وأسّس مدرسة خاصة به في القراءة الحسينية ولم يكن يُقلّد أحداً، بل قلّده الكثير من الرواديد حتى في وقتنا الحاضر.

وأخذ يعطي المنابر الحسينية، ويتقلّد بذلك الصوت الشجيّ ذي النبرة الحسينية المعبرة عن مأساة واقعة الطف تدريجياً إلى الشهرة التي استحقتها بجدارته المتأصلة في قراءته وأسلوبه، ووصل أوج عظّمته في الخمسينيات من القرن العشرين، علماً أنّه لم تكن توجد في ذلك الوقت أجهزة صوتية متطورة، كما هي موجودة في الوقت

الشاعر الحسيني كاظم المنظور الكربلائي، ومن أشهر القصائد التي كتبها له: (آي حسين ومصابه). لقد امتاز المرحوم الزغير بحسن اختياره للقصائد التي كانت تُعرض عليه، ولم يكن اختياره بشكل عشوائي دون تمحيص، ولم يتقبل اقتناء أي قصيدة تصله، إذ أنّه كان يتأمل القصيدة طويلاً، ويدرس كلّ جوانبها دراسة عميقة وواعية، حتى لا يقع في فخّ الفشل الذي لفّ شراكه حول الكثير ممّن لم يُحسنوا الاختيار بسبب التعجّل وعدم التأني.

وكان الملا حمزة يقرأ في شهري محرم وصفر - وهما موسم المجالس الحسينية في العالم الإسلامي - خارج العراق في العقد الخامس من القرن المنصرم، خصوصاً في دولة الكويت وفي أشهر حسينيّاتها آنذاك، ويسبقه في القراءة المرحوم الشيخ الدكتور أحمد الوائلي (رحمه الله) في الأربعينيات من القرن الماضي، وكذلك قرأ الملا في البصرة وفي السماوة لعدة سنين، علماً أنّ في مدينة السماوة مواكب كثيرة كانت تستقطب أشهر رواديد العراق.

وكان المرحوم حمزة الزغير هو المتميز لحلاوة صوته وأدائه وتجديده بالأوزان، واستمرّ بتجواله الى مدينة النجف الأشرف، وبغداد جانب الكرخ، وبعد هذا المطاف الذي استمرّ الى قيام ثورة عبدالكريم قاسم سنة (١٩٥٨م)، استقرّ حمزة الزغير في كربلاء، ولم يفادها بعد ذلك.

وكان الملا حمزة بشكل فطري يرتبط ارتباطاً روحياً بمبادئ الحسين (عليه السلام)، وكان يهّمه أن تكون القصيدة بالمستوى المطلوب في تعريف مضمون القضية الحسينية التي هي قضية كلّ الخيرين، ومن جانب آخر فهو يحاول بأكبر قدر ممكن توصيل الأفكار إلى السامع بطريقة سريعة وسلسة بنفس الوقت دون تعقيد، وبوزن يتماشى مع حرمة المنبر الحسيني، أضف إلى ذلك مراعاة الذوق العام دون

كربلاء في المسند الروحي

الجزء الرابع - - - - - صدى الروضتين - اللجنة التاريخية

هذا المتشيعون وغير المتشيعين من المسلمين، وكثير من غير المسلمين. قدم لنا الحسين كربلاء رغم وجود الخيارات المفتوحة امامه، وامام من معه، فنأخذ قول مسلم بن عوسجة، أو سعيد بن عبد الله الحنفي للإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء: لو علمت أنني أقتل فيك ثم أحيى، ثم أحرقت حياً، ثم أذرى، يفعل بي ذلك سبعين مرة، ما فارقتك، حتى ألقى حمامي دونك... او نجد كربلاء في صبر زينب ومفهومها لكربلاء.

او هزيمة، وقد اورد السيد قطب في تفسيره (في ظلال القرآن) مثلاً على المعنى الواسع لمفهوم النصر، فقال: «... والحسين (عليه السلام) وهو يستشهد في تلك الصورة العظيمة من جانب، المفجعة من جانب، أكانت هذه نصراً أم هزيمة؟ في الصورة الظاهرة وبالمقياس الصغير كانت هزيمة، وأما في الحقيقة الخالصة وبالمقياس الكبير فقد كانت نصراً، فما من شهيد في الأرض تهتز له الجوانح بالحب والعطف، وتهفو له القلوب وتحش بالغيرة والفداء كالحسين (عليه السلام) (رضوان الله عليه)، يستوي في

سلبية، ويحرض على ان معلومية المقتل لابد ان تبعد الحسين (عليه السلام) من الواقع المأساوي. ومثل هذا التعامل مع واقعية كربلاء قبل الحدث يدل على عمق التضحية وارتباطها بالمرسوم الرباني، فماذا لو أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان قد استشهد في إحدى الغزوات، فهل نعتبر هذه الشهادة هزيمة وانكساراً أم نطمعن في علمية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ونبوءاته الاستباقية التي كشفت الكثير من الشأن المستقبلي؟ واقعية كربلاء انقذت الاسلام من خطر السقوط الاموي، وهل مثل هذا الواقع البهي يعد انكساراً

لم تكن قضية الكرب والبلاء إلا ناتج من نواتج هذه العزة المقدسة، والوثبة المهيأة قبل ولادة كربلاء نفسها... ومن هنا يتضح جواب السؤال الذي يحملونه طعنا في خاصرة هذه المدينة المقدسة، باعتبار أن ما ورد في التواريخ والأخبار عن النبوءات المتعددة من أئمة اهل البيت (عليهم السلام)، ومن بعض الأولياء على اساس انهم بينوا حوادث كربلاء، ووضحوا معالم الموت، وحددوا مكان الدفن أيضاً، واخبرونا عن استشهاد الامام الحسين (عليه السلام)، فهذا البعض يريد معاملة هذه الخصائص معاملة

تراث إسلامي

من تراث الأزهر الفاطمي الشريف

القسم الثالث السيد عبد الملك كمال الدين

كيف كبرت مدرسة الأزهر

- ٣- التوحيد والمنطق وآداب البحث في كلية أصول الدين.
- ٤- النحو الواضح والصرف في كلية اللغة العربية.
- ٥- علوم البلاغة وآداب اللغة أيضاً في كلية اللغة العربية.
- ٦- التاريخ الإسلامي والأخلاق والتربية أيضاً في كلية اللغة العربية.
- ٧- الوعظ والإرشاد في كلية أصول الدين وكذلك المعاهد الدينية منها: المعهد الأزهرى بالقاهرة، ومعهد الاسكندرية، ومعهد طنطا، ومعهد أسيوط، ومعهد الزقازيق، ومعهد دسوق، ومعهد دمياط.
- وهذا دليل على اهتمام الشيعة بالثقافة عامة والعلوم والآداب الدينية.



المذهب الفاطمي الشيعي، كان طبيعياً أن تتوسع المدرسة الأزهرية وتتوسع الاختصاصات فيها وكالاتي: ١- الفقه والتشريع وبها كلية الشريعة. ٢- التفسير والحديث في كلية أصول الدين.

أحمد بن طولون، وإبراهيم أغا، وسلطان حسن والجامع الأزرق وقلاوون والمؤيد وبرقوق وقايتباني والفسطاط والجامع الأعظم... ولأهمية الجامع الأزهر، واهتمام الخلفاء الفاطميين به، والحرص عليه وتوسعته كمؤسسة دينية على

لما بني الأزهر لم يكن بمصر من الجوامع الكبيرة والحارات والأروقة سوى حارة أو محلة السيدة، ورواق سيدي الحسين، وأم هاشم، ومحلات مقدسة تزار أيام الجمع والمناسبات، وأكثرها تكيات ومزارات لمحبي آل البيت (عليهم السلام) يحرس المصريون على زياراتها والتبرك بها، وطلب الشفاعة وهدى النذور وإقامة الصلوات والاحتفالات والمهرجانات بالمواليد المباركة للرسول وآله (صلوات الله عليهم أجمعين). أما المساجد القديمة في مصر فأكثرها للزيارة والسياحة، ومنها: مسجد محمد علي بالقلعة، ومساجد السلطان



مراقد ومقامات

مرقد سعيد بن جبيرة رحمته الله

عُرف العراق ببلد المقدسات والمزارات المشرفة، ففي كل بقعة من بقاعه، يرقد نبي، أو وصي نبي، أو امام معصوم، أو ابن امام، أو من ذريتهم عليهم السلام. وايضا امتاز العراق بمراقد ومزارات تابعيهم ومواليهم واصحابهم.

----- استطلاع: الشيخ محمود عبد الرضا الصايف -----

ومن جملة هذه المزارات الشاخصة والظاهرة للعيان، مرقد ومزار الشهيد التابعي سعيد بن جبيرة بن هاشم الاسدي الكوفي. ومرقده في مدينة واسط (الكوت) قضاء الحي. وكانت سابقا تعلوه قبة اشرفت على الانهدام لمرور السنين عليها. ثم اعيد بناؤها بشكل اجمل واوسع مع مئذنتين عن يمينها ويسارها.

فالقبة اليوم تعلوه وهي مكسوة بالكاشي الكربلائي، خضراء اللون منقوشة، وكذلك المئذنتان ايضا. كما اتسع الصحن المحيط به بمساعي واهتمام العلامة المرحوم الشيخ عبد الامير آل قسام النجفي. واصبح مرقده ومزاره شاخصا للعيان.

والصحن الخارجي متوازي الاضلاع، كل ضلع منه (١٠٠) متر طولاً. ويضم كل ضلع منه ما يقارب (١٩) ايواناً. ويتوسط كل

واليا على الكوفة في عهد عثمان بن عفان. وفي عهد معاوية اصبح والياً على المدينة. وورد ان الحجاج ولاه القضاء في الكوفة بادئ الامر، فضج جماعة من اهلها وقالوا: لا يصلح للقضاء إلا عربي فعزله، وعين للقضاء مكانه أبا بردة بن موسى الاشعري، وامره ان لا يقطع امرا دونه.

وكان الامام زين العابدين عليه السلام يثني عليه ثناء عاطراً حيث كان مستقيماً الرأي، ويرى في أئمة الحق المعصومين عليهم السلام ما لا يراه في غيرهم، وكان عليه السلام صلب الايمان والعقيدة المستقيمة.

وروي ان سبب قتل الحجاج له هو اعتاقه واعترافه بولاية اهل البيت عليهم السلام، ولما دخل على الحجاج قال له:

انت شقي بن كسير؟ فأجابه سعيد: ان امي اعرف بي، سمتني سعيد بن جبيرة. ثم قال له الحجاج: ما تقول في ابي بكر وعمر هما في الجنة أم في النار؟

أجابه: لو دخلت الجنة ونظرت الى اهلها لعلمت من فيها. ولو دخلت النار ورأيت اهلها لعلمت من فيها. حتى دار بينهما حديث طويل ادى الى قتله.

وقيل ان سعيد بن جبيرة دعا الله (عز وجل) عند الشروع بقتله قائلاً: - (اللهم لاتسلطه على احد يقتله بعدي).

وهكذا كان لسعيد بن جبيرة منزلة عظيمة، حيث صار باباً لقضاء حوائج المحتاجين ولمن قصده... فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم بيعت حياً.



مركز العميد للدراسات والبحوث حاضر ينبيء بمستقبل علمي مشرق

خلالها الى المجتمع الأكاديمي، هو مشروع مركز العميد للدراسات والبحوث، وقد جاءت فكرة تأسيس هذا المركز خلال (مؤتمر العميد العلمي الأول) للسنة الماضية، فقد كانت هي إحدى توصيات المؤتمرين، حيث تتبنى العتبة المقدسة مركزاً للأبحاث والدراسات الانسانية يكون احد انشطته مجلة العميد المحكمة.

وكذلك من أنشطته اصدار مجلة محكمة للعلوم الصرفة وهي مجلة



السيد ليث الموسوي

صدي الروضتين كانت لها وقفة مع هذا المركز الحديث، لتلقي بالسيد (ليث الموسوي) رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، فتحدث قائلاً:

من المشاريع التي ارتأت العتبة العباسية المقدسة أن تنفذ من

تمضي العتبة العباسية المقدسة في مسعاها الجاد لاستثارة مكامن القوة في العقول العراقية، عبر احتضان الكثير من المشاريع العلمية التي من شأنها أن تحفظ لتاريخنا وحضارتنا الوجه المشرق الذي ألفتته عبر العصور، فكانت مجلة العميد المحكمة اللجة الأولى في بحر متلاطم الأمواج من الأفكار والمشاريع التي تهدف العتبة المقدسة لتحقيقها، فانبثق منها مؤتمر العميد العلمي، والذي أخذ على عاتقه توصيات جادة وبناءة، ومنها إنشاء مركز العميد للدراسات والبحوث...

متابعة: أحمد الخالدي



والباهر)، ونحن الآن بصدد تهيئة مجلة (أواصر) وهي مجلة الكترونية محكمة؛ لأن العالم بدأ يفتح بهذا الاتجاه، حيث هناك عدة مجلات بحثية الكترونية محكمة، وهذه المجلات محكمة ومجازة وفق الضوابط العالمية، لذا قدم المركز دراسة بالمجلة الالكترونية الى الوزارة، لنستحصل لها الموافقات الرسمية.

وهناك قسم الترجمة ومهمته ترجمة بعض البحوث الرصينة، والتي تحتوي على مادة بحثية جديدة في مختلف المواضيع، سواء كانت تختص بالعلوم الانسانية او بالعلوم الصرفة.

وهناك قسم التخطيط والتقييم، وجزء من مهام هذا القسم هو

قسم المكتبة.. والآن لدينا بذرة لهذه المكتبة، وسيتم تهيئتها بالشكل المناسب، وهذا يتبع المكان الذي نعمل على تهيئته كمبنى للمركز، وهذه المكتبة يجب ان تضم أغلب المجلات المحكمة العربية سواء كانت العلمية او الانسانية والتي تصدر في البلدان العربية والاسلامية، وبدءا من العراق إن شاء الله تعالى. وسيكون ضمن المكتبة جناح خاص للمراجع والمصادر الحديثة، سواء كانت مطبوعة أو الكترونية التي يحتاجها الباحث في عمله في شتى الاختصاصات الانسانية والعلمية، وهذه هي إحدى الخدمات التي سيقوم بها المركز.

وفي قسم الدوريات المحكمة، يسير العمل بمجلتي (العميد

العلمي؛ لكي يحصل المركز على الموافقة الرسمية والاصولية، وليكون مجازا من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وقد خطونا بعض الخطوات لتنفيذ توصيات مؤتمر العميد للعام الماضي منها: اصدار مجلة (الباهر) المحكمة، ومنها: استحصال الموافقات الرسمية للمركز، وهناك توصية أخرى لمؤتمر العام السابق، وهي اقامة ورش للتقريب بين المذاهب، وهذه التوصية ايضا ستنفذ على هامش مؤتمر العميد للعام الحالي.

صدي الروضتين: ما هي النشاطات التي يقوم بها المركز حاليا؟

يضم المركز عدة أقسام ومنها:

(الباهر)، وقدمت بعض الأفكار والدراسات الخاصة بإنشاء المركز للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ضمت هذه الدراسة هيكلية كاملة لمركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، وهذه الهيكلية تشتمل على عشرة اقسام منها: قسم الرسائل الجامعية، وقسم المشاريع البحثية، وقسم الموسوعات والمعاجم، وقسم الفعاليات والأنشطة، وقسم الدوريات المحكمة، وقسم المكتبة، وقسم الترجمة، وقسم النشر، وقسم الرقميات، وقسم التخطيط والتقييم. وكخطوة أولى قدمنا الدراسة بكل تفاصيلها من خلال الأمانة العامة للعتبة المقدسة الى وزارة التعليم العالي والبحث



الاستاذ الدكتور رياض العميدي

منها: دعم المؤتمرات المنعقدة في الجامعات والجهات ذات العلاقة، والاستفادة من التقارير العلمية المهمة التي يقدمها المؤتمرين في كل مؤتمر، وانشاء قاعدة بيانات وافية عن الاساتذة الزائرين، وعن الاساتذة المؤتمرين ضمن المؤتمرات التي يعقدها المركز بشكل عام. أما عن النشاطات التي قدمها المركز فمنها: إعداد ثلاث دراسات رفعت إحداها الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وهناك دراسات في طور الإعداد، وقد انجزت المسودة الخاصة بهما، وبقي ان تراجع مراجعة علمية دقيقة، كيما ترفع الى الامانة العامة لاقرارها.

أما كادر المركز فهو يعمل حالياً بثلاث وحدات رئيسية، تشمل رئاسة المركز ومساعديه العلمي والاداري، وتحت اشراف المساعد العلمي هناك عشرة اقسام، وبعض الاقسام الادارية تحت اشراف المساعد الاداري.

وهناك مجلة اخرى تعنى ببحوث اللغة العربية اسمها (تسليم)، وهناك مجلة (اواصر) الالكترونية وهي مجلة تعالقية كموقع على

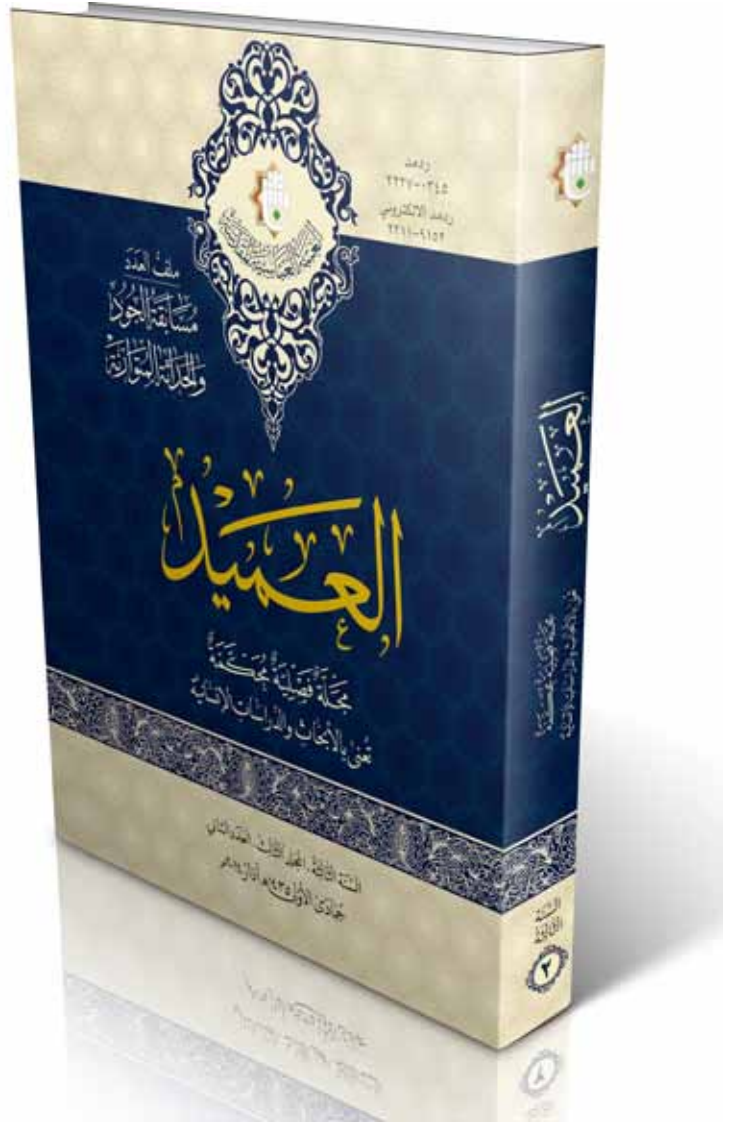
هذه الندوات والورش العلمية والتخصصية والمؤتمرات التي يعنى بها هذا المركز العلمي البحثي العالمي.

كما يقترح عقد بعض الندوات والمؤتمرات الدولية والمحلية وورش العمل التي تهتم مسيرة البحث العلمي، والتي تتناول حل المشاكل التي تخص المجتمع، ومتابعة انعقادها وتنفيذ توصياتها، وهذا جزء من مهام المركز. أما التعريف بالمركز بشكل عام، فمركز العميد هو مركز عالمي، انبثق بناء على توصيات (مؤتمر العميد العلمي العالمي الأول) الذي أقيم في العام السابق، وله اهداف محددة كثيرة

وضع الخطط للمشاريع ومراجعة المشاريع المطروحة، ليصل الى مدى ما حققته هذه المشاريع. ونأمل ان يكون عمل المركز مع شريعة الاكاديميين متوازنا ومثمرا، وان شاء الله تعالى، يكون هذا المركز بعد فترة وجيزة قد حقق اهدافه المرسومة بمشاريع كبيرة، ببركة ابي الفضل العباس عليه السلام ودعوات المؤمنين.

الأستاذ الدكتور (رياض طارق كاظم العميدي) رئيس مركز العميد العالمي للبحوث والدراسات التابع للعتبة العباسية المقدسة:

يهدف المركز من ضمن الأهداف الى اقامة بعض المؤتمرات المحلية والدولية والندوات وورش العمل؛ للنهوض بالواقع التعليمي والبحث العلمي. ومن مهام المركز إعداد خطط سنوية موحدة لعقد



العلم المتفوقين الذين يستحقون هذا القسم مستمدة من اسماء منا ان نرعى دراساتهم وبحوثهم، ابي الفضل العباس (عليه السلام)؛ لابرار فالمحور الاساسي لعمل المركز هو العمل العلمي، والعاملون فيه كخليفة العميد، وعميد القوم رئيسهم وهو من القاب العباس (عليه السلام) .

وعندنا مجلة الباهر، والباهر هو القمر المنير الذي يسطع، فيغطي ضوءه ضوء الكواكب الاخرى، وهو من القاب العباس ايضا. وهناك مجلة (تسليم) وهذا الاسم مقتبس من زيارة ابي الفضل (عليه السلام) : (اشهد لك بالتسليم)، وكل هذه الاسماء مستقاة من القابه او من سيرته، فالعباس (عليه السلام) كان عالما جليلاً، ونحن في عملنا نستقي من روحه وعلمه؛ كي نستلهم منها البحوث والدراسات العلمية، ومختلف النشاطات الاخرى.

صدى الروضتين: كان أبو الفضل العباس (عليه السلام) شخصية علمية، ما الذي قدمه مركز العميد لإظهار هذا الأمر؟

في الحقيقة ان اهل البيت جميعهم (عليهم السلام) هم معادن العلم والفهم، وهم قادة الامة علمياً، وقادة الامة اجتماعياً ورسالياً وعسكرياً... ولكن كان الفهم الشعبي يقتصر على شجاعة اهل البيت (عليهم السلام) غير ملتفت الى علميتهم. ومن هنا كان سعينا في القسم الثقافى وبإشراف سماحة السيد ليث الموسوي اولاً في ان تكون المجلات التي تصدر من



الدكتور سرحان جفات

الانترنت.

الدكتور (سرحان جفات سلمان) المساعد العلمي لمركز العميد للدراسات والبحوث:

الفلسفة التي يقوم عليها المركز هي ان يكون مركزاً خالصاً للبحث العلمي، وقيام العتبة العباسية المطهرة بهذا الجهد يعكس رغبة من لدن سماحة السيد الأمين العام للعتبة المقدسة (دام عزه)، وكذلك كل شخص ينتمي للعتبة المقدسة يعمل على دعم الحالة العلمية، وعلى توفير مناخ طيب للدرس والبحث، بعيداً عما نجده في المؤسسات العلمية الرسمية والتي نأسف ان نقول: إنها لا توفر ميزانيات مناسبة للبحث العلمي. وهنا تأتي محاولة العتبة العباسية المقدسة لسد هذا النقص، ولمّ شمل الباحثين، واعطائهم حرية ومساحة للكتابة والبحث في كل المجالات. علماً أن المركز يرمى مجلات علمية، ومجلات انسانية، وكل مجلة من هذه المجلات يلتزم فيها عدد من الباحثين من جامعات العراق؛ ليقدموا نموذجاً لفريق العمل البحثي الذي ينتج بحوثاً علمية رصينة.

ومهمتي في المركز ان اكون في خدمة الباحثين في استلام بحوثهم، والتنسيق لايصالها الى النشر، او في اقتراح مشاريع بحثية، ومحاولة انتاج هذه المشاريع، وفي رعاية مشاريع بحثية ممكن ان تتجزأ سواء كانت هذه البحوث في مجال الدراسات الانسانية او العلمية الصرفية، وكذلك رعاية طلبة

رضيع لكل الفصول

كتب النص: علي الخباز

عند أول غرس ذبحوه بسهم
يبعد الندوة عن كل غد عنيد
تنامي سرب أسئلة يحز وريد
الفتنة:
لماذا ذبحوا الندى في وريد هذا
الرضيع؟
هل من الشجاعة أن يطحن
الطفولة في كبد الرضيع عطش
الفتك؟
نحور طرية لا تتحمل قساوة
السهم..
أكيد هم يخشون صلابتها؛ كونها
ستمتشق الصرخة في غد قريب..
وهذا يعني أن قوس حرمة كان
هو الخوف، والسهم الفاتك هو كل
ما يملك من حياة؟
كم من حرمة يعيش بيننا الآن،
وقد توارث الذبول؟
حرمة الذي رمى السهم ليذبح
كل غيمة تنام في وريد وليد..
حرمة الذي ذبح الخصب في كل
غد يحمل ندوة أمل جديد،
وهو يعلم قبل أن يكون الماء ماء،
هطل الندى في دفقة قلب الرضيع.
حرمة الذي نشر الموت في كل
التواريخ، تناسلت نباله بأوردة
الصغار المذبوحين..
وحين تناول الوعيد سهاماً
تسقي كبد كل رضيع بالهلاك، كبر
السؤال:
كيف يرى (الحرملين) القلوب
المنكوبة بالذبح بعد كل هذه
القرون؟
أجيئك حرمة..
أحمل قلب رضيع أهلكه العطش
الذي نثرتموه بالطف أسئلة:
ماذا قلت لنفسك يا حرمة، وأنت
تتهي صراع القوم بحقد قاتل؟
ألم يكفك هذا الدم المنثور في
حنايا الطف، لتقصد الرضيع بهذا
الشروع؟
مهما بعد الزمان، سيبقى يحمل
على جسور الوقت مليون سؤال:
لماذا نسل حرمة المشين مازال
يذبح الطفولة في كل حين؟
سؤال نبخته في عقل نابه رشيد
ساعد الله قلبك سيدي الرضيع
الأرض حين يظلم قلبها المقروح
تموت..
الحقول..
الشجر..
الثمر..
كل بلا ماء
يموت..
الدموع دم..
نواصي بها قلب الربيع
المذبوح..
سؤال نحمله لأهل الاختصاص:
من أي جرح آتيك أيها المبارك
أفقا من المذبوحين،
تناسلوا أمام وجودك سهاماً
ونبالاً، ومليون حرمة لعين؟
من أي جرح آتيك سيدي
الرضيع،
وقد نثر الحسين دمك الى
السماء؛
ليعلن أن الطفولة الى الله اقرب
عبر خارقة أذهلت السؤال؟
سؤال عن خارقة الدم الصاعد
الى السماء:



قطوف دانية

الشهيد حبيب بن مظاهر رحمته الله عليه

إعداد: زين العابدين السعيد

هو حبيب بن مظاهر الأسدي من أصحاب النبي محمد ﷺ، ومن خواص الإمام أمير المؤمنين ع، وشهد حروبه جميعها، وكان من أصحاب الحسين ع. وله رتبة علمية سامية، وكان زعيم بني أسد، وكان عمره يوم الطف خمسة وسبعين عاماً، وله ولد يسمى القاسم (قتل قاتل أبيه لاحقاً)، وكان حبيب بن مظاهر ع يتردد على الإمام علي بعد كل حرب فيسأله عن موعد الشهادة خصوصاً بعد أن رأى أصحابه قد سقطوا شهداء الواحد تلو الآخر في المعارك المتتالية، فكان جواب أمير المؤمنين ع: (إن الشهادة ستناهلها يا حبيب)، وقد أرسل إليه الإمام الحسين ع رسالة كان نصها: (من الحسين بن علي ع إلى الرجل الفقيه حبيب بن مظاهر، أما بعد يا حبيب، فأنت تعلم قرابتنا من رسول الله، وأنت اعرف بنا من غيرك، وأنت ذو شيمة وغيره فلا تبخل علينا بنفسك يجازيك جدي رسول الله يوم القيامة)، فوصلت هذه الرسالة إلى حبيب، وكان يريد أن يكتف أمراً على عشيرته وبني عمه لئلا يعلم به أحد خوفاً من ابن زياد، فبينما حبيب ينظر في أموره وحوائجه والحق بالحسين، إذ أقبل بنو عمه إليه وقالوا: يا حبيب بلغنا أنك تريد أن تخرج لنصرة الحسين، ونحن لا نسمع لك، ما لنا والدخول بين السلاطين، فأخفى حبيب ذلك وأنكر عليهم، فرجعوا عنه وسمعت زوجته فقالت: يا حبيب كأنك كاره للخروج لنصرته الحسين، فأراد أن يختبر حالها فقال: نعم، فبكت وقالت: أنسيت كلام جده في حقه وأخيه الحسن حيث يقول: ولداي هذان سيذا شباب الجنة، وهما إمامان إن قاما أو قعدا، وهذا رسول الحسين وكتابه أتى إليك ويستعين بك وأنت لم تجبه، فقال حبيب: أخاف على أطفالي من اليتيم، وأخشى أن تترملي بعدي، فقالت: ولنا التأسي بالهاشميات والأيتام من آل الرسول، والله تعالى كفيلاً وهو حسبنا ونعم الوكيل، فلما عرف حبيب منها حقيقة الأمر دعا لها وجزاها خيراً وأخبرها بما هو في نفسه، وأنه عازم على المسير والروح.

وحين كان الحسين نازلاً في طريقه، وقد عقد اثنتي عشرة راية، وقد قسم راياته بين أصحابه وبقيت راية. فقال بعض أصحابه: من عليّ بحملها فقال الحسين: يأتي إليها صاحبها. وقالوا له: يا بن رسول الله دعنا نرتحل من هذه الأرض فقال لهم: صبرا حتى

يأتي من يحمل الراية، فبينما الحسين ع وأصحابه في الكلام، فإذا هم بغبرة نائرة من طرف الكوفة قد أقبل حبيب معه غلام، فاستقبله الحسين وأصحابه، فلما صار حبيب قريباً من الإمام ترجل عن جواده وجعل يقبل الأرض بين يديه وهو يبكي، فسلم على الإمام وأصحابه فردوا، فسمعت زينب بنت أمير المؤمنين فقالت: من هذا الرجل الذي قد أقبل؟ فقيل لها: حبيب بن مظاهر فقالت: اقرؤوه عني السلام، فلما بلغوه سلامها لطم حبيب على وجهه وحثا التراب على رأسه وقال: من أنا ومن أكون حتى تسلم عليّ بنت أمير المؤمنين، وقد قاتل قتالا شديداً بين يدي الإمام الحسين ع فحمل عليه رجل من بني تميم فضربه بالسيف على رأسه فقتله وكان يقال له: بديل من بني عصفان وحمل عليه آخر من بني تميم فطعنه فوق فذهب ليقوم فضربه الحصين بن تميم على رأسه بالسيف فوقع ونزل إليه التميمي واحتز رأسه، فرحم الله هذا العبد الصالح الذي شرفه وكرمه الله جزاء تضحيته، وجعل مرقده بجوار مرقد سيد الشهداء ع.



لقد تباينت الأدوار والمواقف في كربلاء، وليس ثمة شك في ذلك حين كان طرفا هذا الصراع ثنائيتي الحق والباطل النور والظلام العدل والظلم، وشتان ما بينهما، فالسماء انتدبت أولياء للحق؛ ليكونوا دعاة لنشر الفضيلة، وإعلاء كلمة القرآن، فكان الاختيار في الانتخاب على (ذبيح السماء) الذي صدق الرؤيا، وأعلن استعداداه لليوم الموعود بقلب سليم، واجتمعت الأنوار بقرب النور وهم ثلة من الصادقين؛ ليحملوا تراويل القرآن في صوت يعلو فيه التهجد، وتنتكس أمامه لغو الماردین، فنور ينطق بالنور ليس لحجبهما سبيل، ويمتد الإشراق السماوي فتجابهه رماح وسيوف، فيثلما بضربة الحق، وينكفئا على النكوص، فينتقل حاملوها إلى سعي خالد، ويرتفع دعاة الحق إلى عليين بقرب ملك مقتدر.

سعيد حميد كاظم - باحث وأكاديمي

ثورة الإمام الحسين عليه السلام إسرائ العدل في الأرض ومعراج التقوى إلى السماء

وفي تزام الوجوه واشتباك عديد الأسنة، ليس من نسيان لقمورها الزاهر أو حتى من إخفاء، بل هو منيرها بالمجد والنصر، وهو يحمل راية الحق وشجاعته تزلزل أرض الطفوف، فترتجف أقدام الطغاة، وترتعد فرائصهم من هييبته، إذ كان لسيد الشهداء كما كان سيد الأوصياء سنداً لخاتم الأنبياء ﷺ، فتألق في دنيا الورع، وتدفق المجد والكبرياء يرنو على الزمن، وهكذا كان الأبطال في كربلاء سنابل خير وفي تزام الوجوه واشتباك عديد الأسنة، ليس من نسيان لقمورها الزاهر أو حتى من إخفاء، بل هو منيرها بالمجد والنصر، وهو يحمل راية الحق وشجاعته تزلزل أرض الطفوف، فترتجف أقدام الطغاة، وترتعد فرائصهم من هييبته، إذ كان لسيد الشهداء كما كان سيد الأوصياء سنداً لخاتم الأنبياء ﷺ، فتألق في دنيا الورع، وتدفق المجد والكبرياء يرنو على الزمن، وهكذا كان الأبطال في كربلاء سنابل خير

وتفوح مسكاً عنبرا بين النواويس وكربلاء، تلك الأرض التي أصبح رملها زهراً حين وطأتها أقدام الأطهار، فأصبحت كبرياء الزمن الماضي والحاضر والقادم، وراحت المحبة تطوف محرمة فهوت أفئدة الناس إليها.

إنهم فتية الرحمن قد اتخذوا تلك الأرض الطاهرة منارا لنور السماء، بل إن من فيها هم أفلاذ أكباد الإيمان والتقوى، وحين جادوا بغاية الجود أصبحوا سادة الأولى والأخرى، وهم يذودون عن العقيدة في أروع إثارة واجل موقف يذكر، فلم تضعف حرارة السيوف شدة صوتهم الذي ينطق بالحق، وهم من أعلنوا الوفاء لقيم السماء، فكانوا أبرارا لها بعدما أعلنوا رفضهم للكفر والشرك، واشتد عنفوان الرفض للظلم بعدما علا نسيدهم، إنه نشيد الأحرار الذي يهتف في إجهاض مؤامرة الشر على الإنسانية جمعاء، فكانت كربلاء سراجاً يأبى أن ينطفئ

أمام زفرات الظالمين، وليس لهم أن يحركوا وجهه، فأصبح النصر ممتداً وهو يسجل تفوقاً أبدياً لدمهم الزكي تجاه سيوف غاشمة، فلم تتل منهم، بل هم من داروا على المنايا، فأزهرت حياتهم وكان الخلود هويتهم الأبدية بعدما لم يرتضوا لأنفسهم أن تدفن في الشجن والإذلال وانكسار العقيدة، ولذا لا بد من انعتاق يؤهل خروجهم من سجن الدنيا إلى واحات السماء عملاً بمروضة الله تعالى.

قال رسول الله ﷺ من واثق من

أما في الجانب الثاني، فقومٌ طغاةٌ تتعوز منهم الأرض والسماء لبشاعتهم ولوحشيتهم، إنهم مارقون يحلون ما حرم الله تعالى، وينتهكون المقدسات الدينية والإنسانية وجميع المعايير الأخلاقية، حيث الجرم في امتداد وبشاعة... أهدافهم الاعتداد بقيم ما قبل الإسلام، وإرجاع تلك القيم إلى سابق عهدها وتحريفها لتؤول الأمور إلى العبث بمقدرات الإنسانية، وإسباغ طابع الانحراف، وتهجين القيم الإنسانية، وترسيخ العبودية، فكانت كربلاء واقعةً لامست الضمير الإنساني، وحركت فيه دعوةً للإيقاظ بعدما كان لا يفقه السبيل، فتقابل الطرفان في أرض كربلاء في جيشين غير متكافئين، فجيش يزدحم فيه العدد، وتتكاثر البارقات، وهو ينعم بالموثونة والماء، وجيش محاصر قد استنفدت مؤنثته، وأخذ العطش يدبُّ في خيمه وعياله، غير أن ذلك لم يثُلْ من همتهم ورباطة جأشهم، فصلاحة الإيمان لديهم أقوى من وهن خيوطهم الضالة، وقوة موقفهم أصلب من وهن خسة أفعالهم.

ولم يقف أمر التقابل بينهما عند هذا الحد، بل تقابل الخلق الكريم والمروءة والإحسان مع بذاءة الخلق واللؤم والمنكر، فكرام كربلاء بادروا بالجوهر بلا انقطاع، فقد سقوا أعداءهم في أرض كربلاء عندما اشتد بهم العطش، ورشّفوا خيلهم ترشيفا، ولكنهم لم يجابهوا المعروف بمثله، بل التذت نفوسهم الحاقدة بأنين الاطفال وهم يصرخون من شدة العطش، فضلا عن قلوب أخذ العطش منها ماخذاً فكانت كصالية الجمر، بل الأدهى من ذلك والأبشع حينما طلب الإمام الحسين عليه السلام شربة ماء لرضيعه فسقوه سهم المنية، فأَيُّ وحشية وأَيُّ قلوب قاسية كجلمود صخر كانوا يضمرون؟ بل القول يصدق فيهم: فشيمة أهل البيت نبُلُ وشيمة الأوغاد خنا، ولا بد من أن ينشأ التفاوت بينهما.

وكثيرةٌ دروس كربلاء لا يُحصيها قول ولا قرطاس، فهذا سيد الشهداء يذرف دموعه عليهم حزنا؛ لأنهم سيدخلون النار بسب مواجهتهم إياه، فأَيُّ خلق كريم مع أقوام لا تعرف للإنسانية أي معنى، ويبقى الخلود للكرم للأخلاق للنبيل، ويموت الطفلة ويبقى الحسين سفينته النجاة، وتبقى كلماته نبراسا منيرا لكل الأحرار على امتداد الأزمان، وهي تنطق بالحق والصدق وتأبى الإذعان وترفض الاستبداد فيقول عليه السلام: (هيئات منا الذلة يأبى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون، وجدود طابت، وحجور طهرت، وأنوف حميئة، ونفوس أيئة، من أن نُؤثّر طاعة اللئام على مصارع الكرام) (قراءات في بيانات الثورة الحسينية/ ج٢٦).

الجود

مسابقة

العالمية السادسة ١٤٣٦ هـ
للبحوث و القصائد العمودية
في حق أبي الفضل العباس



تحت شعار

عند حياض الساقى ...

تتفجر ينابيع الحكمة أدباً وشعراً

أعلنت العتبة العباسية المقدسة عن إطلاقها لمسابقة الجود العالمية السادسة للقصيدة العمودية بحق أبي الفضل العباس (عليه السلام)، والتي ستقام في (١٢ جمادى الآخرة ١٤٣٦ هـ) ذكرى وفاة السيدة أمّ البنين (عليها السلام)، وبحلتها الجديدة التي تضمنت إضافة محور آخر لهذه المسابقة، وهو محور البحوث والدراسات، هذا بحسب ما تحدّث به معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة السيد عقيل الياسري.

وأضاف: إنّه بعد النجاح والتفاعل الواضحين بدوراتها الخمس السابقة، ولغرض المواصلة والمحافظة على هذا المنجز، ارتأت اللجنة التحضيرية للمسابقة أن تُضيف محوراً وفقرة جديدة هي البحوث والدراسات، لتكون المسابقة (للقصيدة العمودية والبحوث والدراسات بحق أبي الفضل العباس (عليه السلام)) وتوسّمت المسابقة بشعار: (عند حياض الساقى تتفجر ينابيع الحكمة أدباً وشعراً).

مُبيّناً: أنّ مسابقة الجود العالمية تهدف إلى نشر الوعي ورفد الساحة الفكرية وإغنائها بالنتاج الفكري الرصين من خلال دفع المختصّين في مجال كتابة الشعر العمودي بحق أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وخلق منافسة عالية المستوى لبيان عظيم الفضل والمنزلة لصاحب الجود (عليه السلام)، ورفد المكتبة الإسلامية بكلّ ما هو غنيّ ومفيد، ومن أجل كتابة التاريخ الناصع المعروف بالجدية والرصانة في الغاية والمضمون.

لمعرفة شروط مسابقة الجود العالمية السادسة ١٤٣٦ هـ للبحوث والقصائد العمودية في حق أبي الفضل العباس (عليه السلام)

يرجى متابعة الموقع الرسمي للعتبة العباسية المقدسة